

شؤون عربية

6 3 نشطاء غربيين يروون تجربتهم في فلسطين

ثقافة

10 مثقفون عراقيون: النظام ضيع أكثر من فرصة

منوعات

12 حنان ترك: تغيير حياتي سببه شخص واحد: أنا

مدارات

18 في ضرورة عقد قمة اسلامية طارئة

دروع العراق البشرية

عبد الباري عطوان

من سخريات القدر ان تبدي دول وشعوب اجنبية حرصا اكبر على منع الحرب ضد العراق، من الدول والشعوب العربية نفسها، فها هو رئيس وزراء تركيا عبد الله غول يطوف بالعواصم العربية الرئيسية لحشد الجهود لاجراء مفاوضات سلمية للأزمة الحالية في العراق، بينما يستعد جورج باباندريو وزير خارجية اليونان الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي لجولة مماثلة الشهر المقبل، على رأس وفد اوروبي في محاولة لتشجيع الدول العربية على لعب دور اكبر في التوسط بين الولايات المتحدة والعراق للحيلولة دون نشوب حرب تؤدي الى حدوث كوارث في المنطقة وتهدد السلم العالمي بأسره.

ومن المفارقة ايضا ان اعدادا كبيرة من المتطوعين والناشطين الاجانب تتدفق حاليا الى بغداد لتشكيل دروع بشرية للتضامن مع العراقيين، شعبا وحكومة في مواجهة أي عدوان امريكي قادم، ومن بين هؤلاء اقارب لضحايا الهجوم على مركز التجارة العالمي في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، بينما يراهن المسؤولون العرب في ما بينهم على موعد بدء العدوان.

ويؤسفنا ان نطمئن رئيس الوزراء التركي وجاره وزير الخارجية اليوناني بان جهودهما الطبية والمسؤولة في تحريك الجثث العربية المتعثرة لن تعطي ثمارها، لان الغالبية الساحقة من الحكومات العربية، ان لم تكن جميعها، تساند العدوان الامريكي، وتستعجله، لانها، وببساطة شديدة متورطة، كل حسب دوره، لان الحياض في هذه الحرب، بالنسبة اليها، والغالبية الساحقة من الجماهير العربية، هو تواطؤ ايضا، وليس موقفا بطوليا، مثلما يحلو للبعض تصويره.

تعترف بان رئيس الوزراء التركي كان «قاسيا» في قوله ان بلاده ليست «جمهورية موز» ولا هي احدى امارات النفط العربي في رده على الضغوط الامريكية التي تطالب بلاده بالمشاركة في العدوان المقبل على العراق، ولكنها الحقيقة للأسف، فالعراق العربية جميعا، وليس امارات الخليج، باتت فاقدة السيادة والمبادرة، وفي وضع اسوأ من جمهوريات الموز، فهذه الجمهوريات تخلصت من انظمتها الدكتاتورية العسكرية، وانفتحت على العالم من خلال منظمة ديمقراطية منتخبة، وصحافة حرة، ومشاركة شعبية واسعة من خلال تعددية سياسية تبشر بالكثير من الرخاء والشفافية والحاسبة.

جهود الحكومات العربية، ولا فرق هنا بين حكومات المركز والاطراف، النفط والماء، التقدمية والرجعية تتمثل في التوسط فعلا لمنع الحرب، وحماية الشعب العراقي من الفناء والابادة، باتباع اهون السبل ولا نقول اذلتها، أي مطالبة الرئيس العراقي، نيابة عن الادارة الامريكية، بالتخلي عن الحكم، والانتقال الى منفي فخم بانح، لفترة مؤقتة قبل وضعه في قفص الانتهام، وتقديمه الى المحاكم كجرم حرب.

قلم يكن مفاجئا ان نقرأ تقارير اخبارية مكثفة، نشرتها صحف سعودية، عن قيام مبعوث سعودي سري الى بغداد لاقناع الرئيس العراقي بمغادرة العراق لتجنب الحرب، وكأنه المشكلة، وليس العدوان الامريكي القادم من آلاف الاميال لاحتلال منطقة وقتل ابنائها.

الحكومات العربية ظلت تطالب الرئيس العراقي ليل نهار بالسماح بعودة المفتشين الدوليين، والتعاون مع مهامهم «المهينة» بطريقة ايجابية، والقبول بقرارات الشرعية الدولية، وعندما استجاب، مكرها، الى جميع هذه المطالب، وكظم الغيظ لاكثر من ثمانية اسابيع، زار خلالها هؤلاء المفتشون اكثر من 300 موقع عراقي، بدأت هذه الحكومات تنصحه بالمغادرة، والتفي اختياري، وتوظف خدماتها وخبراتها في هذا الصدد. رحيل الرئيس العراقي طوعا لن يحل مشكلة النظام العربي الراهن الزمته، ولن يجعل الانظمة العربية الحالية اكثر قبولا بالنسبة الى الولايات المتحدة، ولن يمنع المخططات التقسيمية الامريكية للعراق والمملكة العربية السعودية، وربما دول اخرى في المنطقة، بل ربما يأتي تعزيزا لها، وبالحمد الاذن من الخسائر من قبل الولايات المتحدة الامريكية، لكي تعيد رسم خرائطها الجغرافية والبشرية، والاستيلاء بالكامل على ثروتها.

الرئيس الامريكي يقف على حافة الانهيار العربي بعد ان اتضح كذب ادعاءاته حول امتلاك العراق أسلحة دمار شامل، وبات على وشك الدخول في مواجهة مع فرق التفتيش الدولية ورئيسها هانز بليكس، بعد ان أعلن الأخير في مؤتمر صحافي عقده الى جانب الدكتور محمد البرادعي، انه لم يتم حتى الان العثور، وبعد ثمانية اسابيع من التفتيش تقريبا، على اي اثبات بان العراق انتهم التزاماته الدولية وانتج أسلحة دمار شامل.

فاذا كان الرئيس الامريكي يملك ما يثبت عكس ذلك، فعليه ان يتقدم بملفاته الى فرق التفتيش، حتى تثبت صدق ما يقول عمليا، ولكنه لا يملك ادلة، وانما نوابا عدوانية مبيحة، وكراهية متأصلة لكل ما هو عربي ومسلم، وسعيا حثيثا من اجل دمار العالم.

العالم مطالب اليوم، بعقلائه ومجانيته، بالوقوف جبهة واحدة لمنع هذا الرئيس الامريكي المنتهور من المضي قدما في عدوانه على العراق، تماما مثلما وقف صفا واحدا لتطويق النازية وانهاه اخطارها. فالرئيس بوش لا يستمع الى اصداقه في أوروبا، ولا يعمل بصلواتهم، وغير مستعد للتفتيش في حجم الاضرار التي يمكن ان تلحق باقتصاد العالم واستقراره من جراء الانصياع لحقنة من المتطرفين الاسرائيليين في ادارته.

الشعوب العربية مطالبة ايضا بان تكون طليعة هذا التحرك، وان تتجاوز تواطؤ حكوماتها، ومشاركتهم في الجريمة، حتى لا ينطبق عليها ما انطبق على قوم فرعون، فقد «استخف قومه فأطاعوه» والحكام العرب استخفوا بشعوبهم فعلا، وما زالوا ونالوا منهم الرضى والطاعة للأسف، وصلنا الى هذا الوضع المؤسف على كل الاصعدة.

بليكس والبرادعي اكدا عدم وجود ادلة على اسلحة الدمار الشامل .. وواشنطن ترفض

بوادر ازمة بين بوش وفرق المفتشين في بغداد

استعدادات لنقل كتيبة مهندسين امريكية من المانيا الى منطقة الخليج



طالبات اردنيات يتظاهرن بتأييد للعراق في عمان (أ ف ب)

الطاقة الذرية محمد البرادعي اسمن ان المفتشين الدوليين عن الأسلحة المتحدة جون نيفروونتي ان تقرير العراق حول برامجها يشكك في عمليات الانتشار والاستعداد لدعم عملية الحرية الصامدة.. وقال اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية العراقية في مؤتمر صحافي انه «التأكيد نحن نرحب بآية اسئلة توجه من قبل لجنة الموفيك او الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهذه الاسئلة ستعامل معها بكل ايجابية». واعلن المدير العام للوكالة الدولية

من ذلك ان ينزع صدام حسين سلاحه، واعلن المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة جون نيفروونتي ان تقرير العراق حول برامجها يشكك في عمليات الانتشار والاستعداد لدعم عملية الحرية الصامدة.. وقال اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية العراقية في مؤتمر صحافي انه «التأكيد نحن نرحب بآية اسئلة توجه من قبل لجنة الموفيك او الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهذه الاسئلة ستعامل معها بكل ايجابية». واعلن المدير العام للوكالة الدولية

اغلاق محلات بيع الاسلحة ومنع اطلاق النار في الأعراس

اليمن: اجراءات امنية عالية حول السفارات

صنعاء - أ ف ب: اعلن مصدر رسمي ان السلطات اليمنية تدرس خطة واسعة لمكافحة الارهاب، في اعقاب تزايد اعمال العنف في البلاد، ووضحت مصادر امنية ان هذه الخطة تنص خصوصا على «رفع مستوى التعاون والتنسيق بين الاجهزة الامنية والقوات المسلحة لمكافحة ظاهرة الارهاب، وتعزيز الاجراءات الامنية حول السفارات والمنشآت الحيوية ومراقبة الاجانب المقيمين في البلاد». ويأتي الاعلان عن هذه الخطة لثبته لدعوة اطلاقها في الاول من كانون الثاني (يناير) الرئيس علي عبد الله صالح للتعرف و ذلك اثر اغتيال ثلاثة مرسلين امريكيين والرجل الاعنف واثق الحزب الاشتراكي اليمني المعارض جابر الله عمر، على يد رجلين مسلحين قداما على انهما من الاسلاميين اليراديين.

مومني، خلال اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»، ان «الطلاب الاسلاميين تعرضوا بالضرب لصور الصحفية وندوبيها: رعد العاصلية وحاتم العبادي»، وقال ان «الاسلاميين انهالوا بالضرب على المصور وتجاوزوا منه الكاميرا وعذبوا بمحتوياتها، الا ان حرس الجامعة تمكنوا من استعادتها في وقت لاحق». وكان شهود عيان قالوا في وقت سابق ان حوالي 200 طالب اسلامي تظاهروا داخل حرم الجامعة منذ ايام بالولايات المتحدة طالبين من بغداد ان تتصرف بعد خصم جرحه، واكد المصور «عدم توقيف اي طالب»، «اليوم العراق وغدا فلسطين»، و«يا عراق يا حبيب اضرب اضرب لثلب ابينا»، وحرقت المظاهرات علمين اسرائيليين. وتأتي المظاهرة غداة اعلان لجنة التبعية الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق عن ارسال اول دفعة من «الدروع البشرية»، الى العراق لمحايمته من ضربة امريكية محتملة.

الأردن: مظاهرات تطالب بغداد بضرب إسرائيل

ومواجهات بين اسلاميين وموالين للنظام

عمان - أ ف ب: افاد مصدر امني ان مواجهات دارت داخل حرم الجامعة الاردنية امس الخميس بين طلاب من التيار الاسلامي واخرين من تيار «وطن» الداعي الى «التنافس حول القيادة الهاشمية»، اسفرت عن اصابة طالب واحد بجروح طفيفة. ووضح المصدر ان «طلاب الاتجاه الاسلامي تظاهروا لتصرة للعراق وفلسطين في حين نظم تيار وطن مسيرة اخرى»، مضيفا ان اشتباكات حصلت بين الطرفين اسفرت عن اصابة احد الطلاب بجروح طفيفة وخرج من المستشفى بعد خصم جرحه، واكد المصور «عدم توقيف اي طالب»، مشيرا الى عدم تلقى الشرطة أي شكوى. وختم قائلا ان «وحدات مكافحة الشغب طوقت الحرم الجامعي، ولم تدخل معن المتظاهرين من الخروج الى الشوارع». وحسب المصادر، مدير تحرير «الراي» طارق

اسرائيل تعيد

لدمشق جثة سوري قتلتها في الجولان

كربيات شمونة - أ ف ب: اعلن متحدت عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي اعاد الى سورية جثة سوري قتلها في الجولان في القطع الحدودي من هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واعلن احد كبار الضباط في شمال اسرائيل لوكالة «فرانس برس» ان مواطن سوريا آخر اسر حيا، سيسلم الى السلطات السورية خلال ساعات، وكان الجيش الاسرائيلي اعلن الاربعة انه افضل «محاولة تسلل» من سورية، واشتبك مع جنود سوريين.

وقال ان سوريين تسللوا الى الأراضي الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية وان احدهما وكان اعزل، اسر في اعقاب مطاردة وان الآخر قتل. ولكن الضباط الاسرائيلي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه استبعد فرضية ان تكون العملية «تسللا اراهيبا» نظرا لنتائج التحقيق.

واشار الى ان الجيش الاسرائيلي كان قد حذر القوات الدولية المتركزة في المنطقة الحادية بانه سيقوم بدورية في المنطقة حيث لا يوجد سلاح حدودي، ولكن الجنود السوريين يمكن ان يكونوا قد فوجئوا بوجود الاسرائيليين. وفي دمشق، اتهم متحدت عسكري الدولة العبرية بالقيام بعمل «استغزاي لا مبرور له».

ضابط موريتاني

يتوجه للعراق متطوعا للحرب ضد امريكا

نواكشوط - بوبو أي: توجه امس الخميس ضابط موريتاني كبير سبق ان طرد من الجيش الموريتاني لحمايه في تأييد القضايا القومية الى بغداد متطوعا لمقاومة الولايات المتحدة في حربها التي تهدد بشنها على العراق. واعلن العقيد عبد القادر ناجي (49 عاما)، وهو خريج احدى الكليات العسكرية العراقية في أواخر السبعينات انه قرر التوجه الى العراق لينذر روحه فداءا لبلد تكاتب عليه قوى الجور والظلم دون أي سبب، سوى رفضه الخضوع لارادة المستعمرين الجدد، حسب قوله.

وكان في وداع العقيد ناجي عدد كبير من اقاربه ومعرفته كما لو كان ذاهبا الى نفي رجعة، واعلن قبل مغادرته بانه لن يترك التأييد من زوجته، التي اعانتته على تسديد ثمن التذكرة. وقد لقي موقف الضابط استحسان الشارع الموريتاني المتعاطف مع العراق.

اطلاق صاروخ على قاعدة

امريكية في أفغانستان

كابول - أ ف ب: علم من مصادر عسكرية امريكية امس الخميس انه تم اطلاق صاروخ الاربعة على قاعدة للجيش الامريكي في جنوب شرق افغانستان. وجاء في بلاغ للوحدة الامريكية في افغانستان انه تم توجيه هذا الصاروخ ضد قاعدة شكين (محافظة باكتيا) الحدودية مع باكستان يوم الاربعة. وكانت شاختان محماتان بالوقود قادمتان من باكستان لتزويد المطار العسكري الامريكي في قندهار قد انفجرتا على بعد اربعة كيلومترات من المطار دون ان خلفا ضحايا. الانفجار نتج على الأرجح عن قنبلة.

شاعر البلاط الملكي البريطاني يتهم بوش وبليز بالخداع.. وآخر يكتب عن نكبة جديدة لفلسطين

لندن - «القدس العربي»:

الحرب التي تفرع في لندن منذ الصيف الماضي بحثا عن معركة او واترلو جديدة لرئيس الوزراء البريطاني توني بليز، ادخلت كل واحد والسياسة، وسيست العادي وغير العادي، ولهذا السبب خرج شاعرنا، شاعر البلاط، عن العهود والمألوف والبروتوكول وكتب قصيدة لا تتجاوز ثلاثين كلمة عن الحرب وعن الدوافع التي قال انه يشكك بها بشأن صحيفة «الغارديان» القصيدة على صدر صفحاتها الاولى، ولأول مرة يضم فيها شاعر الملكة الذي عينته عام 1999 ويعتبر اسما تابعا لها، الى فريق المعارضين للحرب على العراق. واتهم موشين في تصريحات للصحفية الداعين للحرب، خاصة الرئيس الامريكي جورج بوش بالكذب والخداع، وقال ان «الدوافع الخفية» ولها علاقة بشراة الحصول على النفط، ودوافع امبريالية.

وحملت القصيدة عنوانا لاتينيا «كوسا بيلي» او «ميراث الحرب». وتقوم على رسم الصراع بين فريقين «نحن» اي الشاكين في الحرب ودوافعهم، «هم» اي الداعين لها والذين يدقون طبولها. ويبدو ان اصوات الشاكين بالحرب تم التعمية عليها من خلال صوت الحكام البلاغي والعالي، ويبدو ان ما قام به الشاعر، امر جديد وغير مسبوق الا من الشاعر الفريد لورد تينسون الذي كتب عن الحرب في القرم. وقال موشين «اعتقد انه يجب عدم اى حالة اكتشاف اسلحة للدمار الشامل.. الا انه لا توجد اية ادلة قوية على ذلك.. وهذه ليست قصيدة عن النهاب للحرب او عدمه، لانا لا نعرف بعد ولم نكتشف شيئا، الا انها قصيدة تدعو للشفافية». ولم يستبعد الشاعر كتابة قصيدة تدعو للحرب حالة اكتشاف شيء صلب وقوي للربد العراق. وفي الغالب يخرج موشين في الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان عودة الشعر للتعبير عن هويته في الحياة اصحت امرا مشاهدا على الاقل في صحيفة «الغارديان» التي نشرت قبل يومين ايضا قصيدة للشاعر الذي لاحقته الجماعات الصهيونية لانقاده المستوطنين ولدفاعه عن الطفل الفلسطيني الذي قتله رصاص الجنود، وتم بوليين. وتعرض الشاعر لحملة على صفحتي الاطلنطي، في لندن وامريكا، وفي قصيدته الطويلة عن استخدام «كربت العداة للسامية» المناهية الاجتماعية عن البروتوكول لانه يرى الشعر مرتبطا بالحياة العامة ويجب ان يسري في دماء الجماهير بدلا من ان يعيش في الغيتو. وتقول القصيدة القصيرة: يقرأون الكتب الجيدة ويقتبسون منها ولكنهم لم يتعلموا لغة الالفة اطلاق الصواريخ كلامنا الصحيح محاصر باحكام.. الانتخبات والمال والامبراطورية والنفط. ويبدو ان

النفقات العسكرية الأمريكية قد ترتفع إلى 480 مليار دولار بالعام

واشنطن - اف ب: حذر خبراء بريانيون من أن النفقات العسكرية الأمريكية قد ترتفع إلى 480 مليار دولار في العام خلال الأعوام العشرة المقبلة مقابل 359 مليار دولار في موازنة السنة المالية الراهنة بسبب نفقات «الحرب ضد الإرهاب».

وقد استند مكتب الموازنة في الكونغرس في توقعاته هذه التي كشفت عنها الإرياه على معطيات قدمت في إطار برنامج عسكري طويل الأمد قدمته حكومة الرئيس جورج بوش إلى البرلمان في 2002.

ويفسر هذا الارتفاع المتوقع في موازنة الدفاع بإطلاق جيل جديد من الأسلحة وخصوصاً أقمار اصطناعية ومقاتلات وطائرات الاستطلاع من دون طيار وسفن جديدة ونخاتر دقيقة يتم التحكم بها من بعد، بحسب الخبراء.

والى جانب مشاريع تحديث القوات المسلحة، قالت المصادر أنفاق الاستثمار في الرواتب والنفقات الطبية يؤثر أيضاً في ارتفاع النفقات العسكرية.

ويرى هؤلاء الخبراء أنه من أجل تطبيق البرنامج الحكومي، يفترض أن تزيد النفقات الحكومية بويوتيرة أسرع من التضخم وتبلغ معدلاً وسطياً سنوياً 426 مليار دولار بين 2008 و2014 مقابل 408 مليارات دولار بحلول 2007 و430 مليار دولار بين 2015 و2020.

ويعول الخبراء البرلمانيون على كلفة يبلغ 464 مليار دولار في العام بين 2008 و2014 و480 مليار دولار بين عامي 2015 و2020 على الأخص في الاعتبار التطورات السابقة في الكلفة وفي الاستثمارات.

15 قنبلاً في عمليات قصف نفذتها مروحيات حكومية جنوب غرب ساحل العاج

■ إبيدجان - اف ب: قصفت مروحيات عسكريتان تابعتان لحكومة ساحل العاج صباح أمس الخميس مدينة غرابو جنوب غرب ساحل العاج، بعد أن استولى عليها متمردو الحركة الشعبية للغرب الكبير في 4 كانون الثاني (يناير)، الأمر الذي أدى إلى مقتل أكثر من 15 شخصاً، وفق ما أفاد مسؤول في الحركة.

وقال الجنرال فيليكس في «قائد العمليات، في الحركة في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من إبيدجان أن «مروحيتين (أي-1) -24 تابعتين للوراء غياغيو غرابو هذا الصباح وبدأتا القصف» الأمر الذي أدى إلى مقتل 15 مدينيًا وبعض المتمردين.

وأكد المناطق باسم هيئة الأركان في جيش ساحل العاج للنفقات كولونيل جول يوايو ان «عناصر من القوات الحكومية كانت تنفذ عمليات في منطقة غرابو».

الآن انه لم يؤكد أو ينفي استخدام مروحيات عسكرية في العمليات.

وتعهد لوران غياغيو اثر لقائه وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليبان في 3 كانون الثاني (يناير) إلى ساحل العاج، بإبقاء هذه المروحيات على الأرض وترحيل المرتزقة الذين يقود بعضهم هذه المروحيات عن ساحل العاج، وقد زار وزير الخارجية الفرنسي ساحل العاج اثر تصعيد التوتر ميدانياً نتيجة قصف مماثل للذي حصل اليوم.

حلف الأطلسي ينظم دوريات بمضيق جبل طارق

■ بروكسل - رويترز: قال مسؤول في حلف شمال الأطلسي أمس الخميس إن الحلف يفكر في توسيع نطاق قوته البحرية في البحر المتوسط لتمتد إلى مضيق جبل طارق لحماية السفن التجارية من هجمات إرهابية.

وسلطت الاضواء على المخاطر التي تتهدد السفن في مضيق جبل طارق الذي يفصل بين إسبانيا وأفريقيا وأوروبا حين اعتقل المغرب عشرة واتهمهم بالتحطيم لثمن هجمات في المغرب وعلى سفن في المضيق وبالانتماء إلى تنظيم القاعدة، وتتسلسل القوة البحرية للاتحاد حاليا من عدد من الفرقاطات التابعة لسبع دول من بين دول الحلف وعددها 19.

ونشرت في شرق البحر المتوسط بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) في إطار الحرب ضد الإرهاب، وقال مسؤول الحلف الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «طرح اقتراح بمد دور الأسطول لمحاربة السفن التجارية في مضيق جبل طارق».

برلين - «القدس العربي» من ناصر جبارة:

انتهى اليمين الألماني المحافظ مؤتمره العام في باد رويث بجنوب ألمانيا بإقتراح إجراء إستفتاء شعبي ضد دخول تركيا إلى الإتحاد الأوروبي.

وطالب إدموند شتوبير رئيس الحزب المسيحي الإجماعي المعارض ومرشح اليمين الألماني المحافظ لنصب المستشارية الألمانية في الإنتخابات الأخيرة بإجراء إستفتاء عام في البلاد بشأن ضم تركيا إلى الإتحاد

الأميركي قد ترتفع إلى 480 مليار دولار بالعام

انقرة- رويترز: اتهمت القوات المسلحة التركية القوية ورئيس وزراء البلاد بتشجيع أنشطة معادية للعلمانية في أول هجوم علني على الحكومة الجديدة التي تنظر إليها المؤسسة العسكرية بارتياح لجذورها الإسلامية.

وكان رئيس الوزراء عبدالله غول الذي اكتسح حزبه (العدالة والتنمية) الإنتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قد أبدى تحفظات رسمية عند التوقيع على أمر عسكري بطرد العديد من الضباط من القوات المسلحة في الشهر الماضي بدوى التآليب الإسلامي في الشهر الماضي، واختار الجنرال حلمي أوزكوك رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة حفل استقبال مساء أمس لتأنيب غول.

وهذه هي أول إشارة علنية إلى وجود خلاف بين الجيش وحزب العدالة والتنمية.

الحكومة السودانية تتحفظ لدى إيقاد على تأخير المبعوث الكيني لموعده محادثات ميثاكو

■ الخرطوم - «القدس العربي» كمال حسن بحيث:

المبلغ الحكومية السودانية سكرتارية الإيقاد تحفظها على عدم تقيد الجنرال لازارس اسماعيل للسلام بلإعداد الملن والتفقت عليه لاستئذان من قادة السلام، معتبرة عدم التقيد تجاوزاً تم باجتهاد من سيمبويو أو يتسابق مع بعض الأطراف لم تحدهما.

ووجدت الحكومة موقفا الرامي إلى عدم مناقشة قضايا المناطق الثلاث «أبي وجبال النوبة والغيل الأزرق» في إطار مبادرة إيقاد، استناداً على مذكرة التفاهم الموقعة بينها وبين الحركة في نهاية مفاوضات ميثاكو.

وقال د. مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية أن تحفظات الحركة «شملت احتجاجاً على عدم سيمبويو لإجدة غير التي تم الاتفاق سيمبويو أو يتسابق مع بعض الأطراف لم تحدهما.

القائم بالأعمال السوداني ينفى سعي بلاده للحصول على أسلحة دمار شامل

■ الخرطوم - «القدس العربي»: وصف خضر هارون القائم بسفارة السودان بالولايات المتحدة الأمريكية ما نقلته تقارير صحافية حول سعي السودان للحصول على أسلحة دمار شامل أو قدرته على تطويرها، إلى جانب ليبيا وسورية، بأنها «أشاعات تثيرها بعض الجهات ذات المصلحة

دول غربية قلقة حيال إجراء التجربة بصاروخ لصاروخ باليستي تثير ادانة فورية من باكستان

■ نيودلهي - اف ب: اجرت الهند امس الخميس تجربة جديدة على صاروخ باليستي متوسط المدى قادر على حمل شحنة نووية سارعت باكستان الى ادانتها وخصوصا انها تهدد بزيادة مخاوف المجتمع الدولي.

ووصفت الهند التجربة بأنها «رويتينية»، مؤكدة انها بلغت جارتها بها مسبقاً.

واعلنت وزارة الدفاع الهندية ان الصاروخ ارض ارض الذي وصف بانه من سلسلة صواريخ «أغني 1» أطلق عند الساعة 8:47 بالتوقيت المحلي (3:17 تغ) من سفينة بحرية من منصة متحركة على ساحل ولاية اوريسا (شرق).

وقال المتحدث باسم الوزارة بي كا ياندوباديان ان تجربة اطلاق الصاروخ جرت من قاعدة شانديبور-اون-سي، موضحاً ان الصاروخ يمكن ان يصيب اهدافا على بعد 600 كيلومتر وتم اختياره للمرة الاولى قبل عام، في 25 كانون الثاني (يناير) 2002.

ونكرت مصادر عسكرية ان الصاروخ الهندي المتوسط المدى قادر على حمل شحنة نووية ويمكن ان

يصل إلى عمق الاراضي الصينية والهندية، وتأتي التجربة التي اجريت بحضور وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس بينما تثير ازمناً كوريا الشمالية والعراق المرتبطتان بامتلاك هذين البلدين اسلحة للدمار الشامل قلق الاسرة الدولية.

وتملك الهند وباكستان السلاح النووي بشكل ملعن منذ 1998. ولم تتأخر اسلام اباد في الرد متممة الهند بالسعي الى افضال الحرب.

وقال وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد احمد ان اسلحة اباد «تترفع عن رتبة المصلحة الحزنية في الحرب، لكنها لا تهمل في الوقت نفسه متطلباتها الدفاعية».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عزيز احمد خان ان التجربة الهندية «لم تكن غير متوقعة نظرا لطموحات الهند النووية وفي مجال الصواريخ».

وردا على سؤال عن احتمال ان ترد باكستان باجراء تجربة اطلاق صاروخ، قال احمد خان ان بلاده تقوم بتجارب بحسب الضرورات التقنية التي تواجهها.

وجاءت التجربة الهندية بعد اقل

المواطني وليس إلى أحزاب المعارضة أو أحزاب الإنتلاف اليساري الحاكم المكون من الحزب الإشتراكي الديمقراطي وحزب البيئة (الخضر). وهدد المسؤول الألماني بأن حزبه سيتعامل مع مسألة الوحدة الأوروبية على ضوء الموافقة أو المعارضة لقبول تركيا في عضوية الإتحاد، مشدداً أن دخول البلد المسلم يعتبر مسألة مصيرية للإتحاد. كما أن دخوله إلى الإتحاد سيغير شخصية وتوعية الوحدة الأوروبية.

ومن الجدير بالذكر أن أحزاب اليمين الألماني المحافظ ترفض الانضمام

قائد الجيش التركي يحذر الحكومة من الإسلام السياسي

وقال أوزكوك «ينظر إلى القوات المسلحة التركية منذ سنوات بعيدة باعتبارها القوة أمام الاتجاه المناهض للعلمانية ولهذا فإنه ينظر إليها باعتبارها هدفاً.» وتابع «المناهضون للعلمانية لجأوا إلى كل الوسائل للتسلل إلى القوات المسلحة التركية وقد طورت القوات المسلحة التركية دفاعات وطرقاً للوقوف ضد تلك المحاولات.»

ويجتمع المجلس الأعلى للقوات المسلحة مرتين سنوياً ويصدر بانتظام قرارات بطرد ضباط الصف عادة بسبب ما يعتبره تهجيها إسلامياً. وسجل جول تحفظات بشأن طرد الضباط في الشهر الماضي قائلاً أن تلك القرارات لا تسمح بأي استئناف.

وقال أوزكوك الذي كان يرتدي زياً مدنياً على غير المعتاد «لا ينبغي إبداء أي نكير مكان وسائل التعبير عن المعارضة في هذا الشأن هو المجلس نفسه.» وتابع «هذه

الحكومة السودانية تتحفظ لدى إيقاد على تأخير المبعوث الكيني لموعده محادثات ميثاكو

■ الخرطوم - «القدس العربي» كمال حسن بحيث:

المبلغ الحكومية السودانية سكرتارية الإيقاد تحفظها على عدم تقيد الجنرال لازارس اسماعيل للسلام بلإعداد الملن والتفقت عليه لاستئذان من قادة السلام، معتبرة عدم التقيد تجاوزاً تم باجتهاد من سيمبويو أو يتسابق مع بعض الأطراف لم تحدهما.

القائم بالأعمال السوداني ينفى سعي بلاده للحصول على أسلحة دمار شامل

■ الخرطوم - «القدس العربي»: وصف خضر هارون القائم بسفارة السودان بالولايات المتحدة الأمريكية ما نقلته تقارير صحافية حول سعي السودان للحصول على أسلحة دمار شامل أو قدرته على تطويرها، إلى جانب ليبيا وسورية، بأنها «أشاعات تثيرها بعض الجهات ذات المصلحة

دول غربية قلقة حيال إجراء التجربة بصاروخ لصاروخ باليستي تثير ادانة فورية من باكستان

■ نيودلهي - اف ب: اجرت الهند امس الخميس تجربة جديدة على صاروخ باليستي متوسط المدى قادر على حمل شحنة نووية سارعت باكستان الى ادانتها وخصوصا انها تهدد بزيادة مخاوف المجتمع الدولي.

ووصفت الهند التجربة بأنها «رويتينية»، مؤكدة انها بلغت جارتها بها مسبقاً.

واعلنت وزارة الدفاع الهندية ان الصاروخ ارض ارض الذي وصف بانه من سلسلة صواريخ «أغني 1» أطلق عند الساعة 8:47 بالتوقيت المحلي (3:17 تغ) من سفينة بحرية من منصة متحركة على ساحل ولاية اوريسا (شرق).

وقال المتحدث باسم الوزارة بي كا ياندوباديان ان تجربة اطلاق الصاروخ جرت من قاعدة شانديبور-اون-سي، موضحاً ان الصاروخ يمكن ان يصيب اهدافا على بعد 600 كيلومتر وتم اختياره للمرة الاولى قبل عام، في 25 كانون الثاني (يناير) 2002.

ونكرت مصادر عسكرية ان الصاروخ الهندي المتوسط المدى قادر على حمل شحنة نووية ويمكن ان

يصل إلى عمق الاراضي الصينية والهندية، وتأتي التجربة التي اجريت بحضور وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس بينما تثير ازمناً كوريا الشمالية والعراق المرتبطتان بامتلاك هذين البلدين اسلحة للدمار الشامل قلق الاسرة الدولية.

وتملك الهند وباكستان السلاح النووي بشكل ملعن منذ 1998. ولم تتأخر اسلام اباد في الرد متممة الهند بالسعي الى افضال الحرب.

وقال وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد احمد ان اسلحة اباد «تترفع عن رتبة المصلحة الحزنية في الحرب، لكنها لا تهمل في الوقت نفسه متطلباتها الدفاعية».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عزيز احمد خان ان التجربة الهندية «لم تكن غير متوقعة نظرا لطموحات الهند النووية وفي مجال الصواريخ».

وردا على سؤال عن احتمال ان ترد باكستان باجراء تجربة اطلاق صاروخ، قال احمد خان ان بلاده تقوم بتجارب بحسب الضرورات التقنية التي تواجهها.

وجاءت التجربة الهندية بعد اقل

تركيا إلى عضوية الإتحاد الأوروبي، وتعوذوا الأحزاب الألمانية المعارضة هذا الرفض بعدم إحترام حكومة أنقرة لحقوق الإنسان وإلى سوء الأوضاع الاقتصادية وخاصة في الجزء الشرقي من البلاد التركية، إضافة إلى أن بعض الشخصيات النافذة في هذه الأحزاب تعتبر الإتحاد الأوروبي «ناد مسيحي» يضم في عضويته دول مراراً المستشار الألماني السابق هيلموت كول ورئيس اليمين الألماني المحافظ إدموند شتوبير.

وكانت دول الإتحاد الأوروبي

الحالة الاستثنائية تشجع بدون شك أولئك المنخرطين في أنشطة معادية للعلمانية.

وأضاف «طرح تحفظ على وثيقة دستورية يتناقض مع مسؤولية الحكومة لضمان تنفيذ القوانين ومن ثم فهو بلا أساس قانوني.» وجاء الخلاف بين الطرفين في الوقت الذي تتعرض فيه الحكومة والجيش لضغوط من الولايات المتحدة من أجل مساندة أي هجوم ربما تشنه الولايات المتحدة ضد العراق.

وتبذل حكومة حزب العدالة والتنمية منذ وصولها للحكم جهوداً ضخمة لطمح نفسها باعتبارها إدارة ديمقراطية موالية للغرب. وقامت بجهود كبيرة لتدعيم طموح تركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وتعاملت بصورة بناءة مع الاسواق وصندوق النقد الدولي بشأن خطة اصلاحات بقيمة 16 مليار دولار.

وأكدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة التي

الحكومة السودانية تتحفظ لدى إيقاد على تأخير المبعوث الكيني لموعده محادثات ميثاكو

■ الخرطوم - «القدس العربي» كمال حسن بحيث:

المبلغ الحكومية السودانية سكرتارية الإيقاد تحفظها على عدم تقيد الجنرال لازارس اسماعيل للسلام بلإعداد الملن والتفقت عليه لاستئذان من قادة السلام، معتبرة عدم التقيد تجاوزاً تم باجتهاد من سيمبويو أو يتسابق مع بعض الأطراف لم تحدهما.

القائم بالأعمال السوداني ينفى سعي بلاده للحصول على أسلحة دمار شامل

■ الخرطوم - «القدس العربي»: وصف خضر هارون القائم بسفارة السودان بالولايات المتحدة الأمريكية ما نقلته تقارير صحافية حول سعي السودان للحصول على أسلحة دمار شامل أو قدرته على تطويرها، إلى جانب ليبيا وسورية، بأنها «أشاعات تثيرها بعض الجهات ذات المصلحة

دول غربية قلقة حيال إجراء التجربة بصاروخ لصاروخ باليستي تثير ادانة فورية من باكستان

■ نيودلهي - اف ب: اجرت الهند امس الخميس تجربة جديدة على صاروخ باليستي متوسط المدى قادر على حمل شحنة نووية سارعت باكستان الى ادانتها وخصوصا انها تهدد بزيادة مخاوف المجتمع الدولي.

ووصفت الهند التجربة بأنها «رويتينية»، مؤكدة انها بلغت جارتها بها مسبقاً.

واعلنت وزارة الدفاع الهندية ان الصاروخ ارض ارض الذي وصف بانه من سلسلة صواريخ «أغني 1» أطلق عند الساعة 8:47 بالتوقيت المحلي (3:17 تغ) من سفينة بحرية من منصة متحركة على ساحل ولاية اوريسا (شرق).

وقال المتحدث باسم الوزارة بي كا ياندوباديان ان تجربة اطلاق الصاروخ جرت من قاعدة شانديبور-اون-سي، موضحاً ان الصاروخ يمكن ان يصيب اهدافا على بعد 600 كيلومتر وتم اختياره للمرة الاولى قبل عام، في 25 كانون الثاني (يناير) 2002.

ونكرت مصادر عسكرية ان الصاروخ الهندي المتوسط المدى قادر على حمل شحنة نووية ويمكن ان

يصل إلى عمق الاراضي الصينية والهندية، وتأتي التجربة التي اجريت بحضور وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس بينما تثير ازمناً كوريا الشمالية والعراق المرتبطتان بامتلاك هذين البلدين اسلحة للدمار الشامل قلق الاسرة الدولية.

وتملك الهند وباكستان السلاح النووي بشكل ملعن منذ 1998. ولم تتأخر اسلام اباد في الرد متممة الهند بالسعي الى افضال الحرب.

وقال وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد احمد ان اسلحة اباد «تترفع عن رتبة المصلحة الحزنية في الحرب، لكنها لا تهمل في الوقت نفسه متطلباتها الدفاعية».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عزيز احمد خان ان التجربة الهندية «لم تكن غير متوقعة نظرا لطموحات الهند النووية وفي مجال الصواريخ».

وردا على سؤال عن احتمال ان ترد باكستان باجراء تجربة اطلاق صاروخ، قال احمد خان ان بلاده تقوم بتجارب بحسب الضرورات التقنية التي تواجهها.

وجاءت التجربة الهندية بعد اقل

انطلقت في اجتماعها الأخير في كوبنهاغن الدنماركية أكبر عملية توسيع في تاريخ الإتحاد الأوروبي، معتمربةً هذه الخطوة «محفلات تاريخية لن ينساها الأوروبيون.» وشملت عملية الضم في حينها عشرة بلدان أي بولندا ولاتفيا وليتوانيا وأستونيا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ومالطا.

ويذكر سيرتفع عدد أعضاء الإتحاد في عام 2004 من 15 دولة إلى 25 دولة، كما سيزداد سكان الإتحاد من 380 مليون نسمة إلى 455 مليون.

الحالة الاستثنائية تشجع بدون شك أولئك المنخرطين في أنشطة معادية للعلمانية.

وأضاف «طرح تحفظ على وثيقة دستورية يتناقض مع مسؤولية الحكومة لضمان تنفيذ القوانين ومن ثم فهو بلا أساس قانوني.» وجاء الخلاف بين الطرفين في الوقت الذي تتعرض فيه الحكومة والجيش لضغوط من الولايات المتحدة من أجل مساندة أي هجوم ربما تشنه الولايات المتحدة ضد العراق.

وتبذل حكومة حزب العدالة والتنمية منذ وصولها للحكم جهوداً ضخمة لطمح نفسها باعتبارها إدارة ديمقراطية موالية للغرب. وقامت بجهود كبيرة لتدعيم طموح تركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وتعاملت بصورة بناءة مع الاسواق وصندوق النقد الدولي بشأن خطة اصلاحات بقيمة 16 مليار دولار.

وأكدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة التي

الحكومة السودانية تتحفظ لدى إيقاد على تأخير المبعوث الكيني لموعده محادثات ميثاكو

■ الخرطوم - «القدس العربي» كمال حسن بحيث:

المبلغ الحكومية السودانية سكرتارية الإيقاد تحفظها على عدم تقيد الجنرال لازارس اسماعيل للسلام بلإعداد الملن والتفقت عليه لاستئذان من قادة السلام، معتبرة عدم التقيد تجاوزاً تم باجتهاد من سيمبويو أو يتسابق مع بعض الأطراف لم تحدهما.

القائم بالأعمال السوداني ينفى سعي بلاده للحصول على أسلحة دمار شامل

■ الخرطوم - «القدس العربي»: وصف خضر هارون القائم بسفارة السودان بالولايات المتحدة الأمريكية ما نقلته تقارير صحافية حول سعي السودان للحصول على أسلحة دمار شامل أو قدرته على تطويرها، إلى جانب ليبيا وسورية، بأنها «أشاعات تثيرها بعض الجهات ذات المصلحة

دول غربية قلقة حيال إجراء التجربة بصاروخ لصاروخ باليستي تثير ادانة فورية من باكستان

■ نيودلهي - اف ب: اجرت الهند امس الخميس تجربة جديدة على صاروخ باليستي متوسط المدى قادر على حمل شحنة نووية سارعت باكستان الى ادانتها وخصوصا انها تهدد بزيادة مخاوف المجتمع الدولي.

ووصفت الهند التجربة بأنها «رويتينية»، مؤكدة انها بلغت جارتها بها مسبقاً.

واعلنت وزارة الدفاع الهندية ان الصاروخ ارض ارض الذي وصف بانه من سلسلة صواريخ «أغني 1» أطلق عند الساعة 8:47 بالتوقيت المحلي (3:17 تغ) من سفينة بحرية من منصة متحركة على ساحل ولاية اوريسا (شرق).

وقال المتحدث باسم الوزارة بي كا ياندوباديان ان تجربة اطلاق الصاروخ جرت من قاعدة شانديبور-اون-سي، موضحاً ان الصاروخ يمكن ان يصيب اهدافا على بعد 600 كيلومتر وتم اختياره للمرة الاولى قبل عام، في 25 كانون الثاني (يناير) 2002.

ونكرت مصادر عسكرية ان الصاروخ الهندي المتوسط المدى قادر على حمل شحنة نووية ويمكن ان

يصل إلى عمق الاراضي الصينية والهندية، وتأتي التجربة التي اجريت بحضور وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس بينما تثير ازمناً كوريا الشمالية والعراق المرتبطتان بامتلاك هذين البلدين اسلحة للدمار الشامل قلق الاسرة الدولية.

وتملك الهند وباكستان السلاح النووي بشكل ملعن منذ 1998. ولم تتأخر اسلام اباد في الرد متممة الهند بالسعي الى افضال الحرب.

وقال وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد احمد ان اسلحة اباد «تترفع عن رتبة المصلحة الحزنية في الحرب، لكنها لا تهمل في الوقت نفسه متطلباتها الدفاعية».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عزيز احمد خان ان التجربة الهندية «لم تكن غير متوقعة نظرا لطموحات الهند النووية وفي مجال الصواريخ».

وردا على سؤال عن احتمال ان ترد باكستان باجراء تجربة اطلاق صاروخ، قال احمد خان ان بلاده تقوم بتجارب بحسب الضرورات التقنية التي تواجهها.

وجاءت التجربة الهندية بعد اقل

المانيا: اليمين الألماني ينهي مؤتمره العام باقتراح استفتاء عام ضد انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

الأميركي قد ترتفع إلى 480 مليار دولار بالعام

انقرة- رويترز: اتهمت القوات المسلحة التركية القوية ورئيس وزراء البلاد بتشجيع أنشطة معادية للعلمانية في أول هجوم علني على الحكومة الجديدة التي تنظر إليها المؤسسة العسكرية بارتياح لجذورها الإسلامية.

وكان رئيس الوزراء عبدالله غول الذي اكتسح حزبه (العدالة والتنمية) الإنتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قد أبدى تحفظات رسمية عند التوقيع على أمر عسكري بطرد العديد من الضباط من القوات المسلحة في الشهر الماضي بدوى التآليب الإسلامي في الشهر الماضي، واختار الجنرال حلمي أوزكوك رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة حفل استقبال مساء أمس لتأنيب غول.

وهذه هي أول إشارة علنية إلى وجود خلاف بين الجيش وحزب العدالة والتنمية.

الحكومة السودانية تصدر مراسيم جمهورية باغاء المحافظات

■ الخرطوم - «القدس العربي»: قال الدكتور نافع على نافع وزير الحكم الاتحادي السوداني خلال مؤتمر صحفي موسع عقده أمس الأول بديوان الحكم الاتحادي ان الایام القليلة القادمة ستشهد اصدار مراسيم جمهورية باشاء محافظات جديدة وفقاً لاسس ومعايير جديدة بدلا عن المحافظة، وتعيين معتمد محلية بدلا عن المحافظ وفقاً لمعايير معينة واختصاصات محددة.

واضاف ان مستوي الحكم في السودان طبقاً ما ورد يتحمل في الحكومة الاتحادية والولاية والمحلية.

وأعلن ان تعيين المعتمد سيكون ضمن اختصاصات الولاية بالتشاور مع رئيس الجمهورية مباشرة، ويكون المعتمد وفقاً لذلك مسؤولاً لدى الولاية عن تنفيذ المهام المحلية في إطار تفويض سلطة الولاية ومسؤولاً عن مهام الأجهزة الإدارية والتنفيذية والتشريعية على مستوى المحلية، بجانب تفويض المعتمد للمهام المنحصر في الولاية من مباشرة الولاية المحلية سواء أكان ذلك متعلقاً بالمالية أم التربية أم الصحة وغيرها من الوزارات. كذلك يكون المعتمد رئيساً للجنة أمن المحلية ومسؤولاً مباشرة لدى الولاية؟

وبشأن المحليات الجديدة وفقاً للقرار المرتقب أعلن نافع ان القرار يحتوي في طياته على توسيع الرقعة الجغرافية للمحلية ورفع اختصاصاتها بحيث تشمل اختصاصات المحافظة الامنية والسياسية والتنفيذية والتعبوية، واضاف ان المحليات ستتشأ وفقاً للقرار بمراسيم جمهورية على ان يتم تحديد حدودها الجغرافية واختصاصاتها بواسطة الولاية المعنية.

وأكد نافع ان القرارات قد استصحب كافة المطبات الواقعية للرقعات الجغرافية والتطلعات الجماهيرية ومساوكة التطورات التي طرأت على البلاد، مشيراً الى ان القرارات جاءت كحل خاصة لآراء لجنة عليا مكونة من الفكرين والباحثين من ذوي الخبرة والكفاءة العالية برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية.

وقد عقدت اجتمعات كثيرة في هذا الاطار خلصت لعدة توصيات حيث اوصت في مجال التشريعات بان يتم الفصل بين السلطة التنفيذية والتشريعية في المحليات منعا وسدا للتفورات التي تترك العمل وتهدد استقرار العاملين وفصل مجلس المحلية من القيام باي دور تنفيذي وان يكون الجهاز التنفيذي ذا مسؤولية دستورية كما اوصت بوضع قانون اتحادي يطبق على كافة الولايات وذلك بوضع مسودة جديدة لقانون الحكم المحلي بجانب تفويض عضوية المجالس التشريعية على المستويات الاتحادية والولاية والمحلية ولجانها على ان لا يتجاوز عدد الاعضاء 30 عضواً محلياً في ولايتي الخرطوم والحزيرة و30 عضواً في بقية الولايات.

عنان يزور سريلانكا في فبراير لدفع جهود السلام

■ كولومبو - رويترز: أعلنت الخارجية السريلانكية أمس الخميس ان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة سيوزور البلاد في اواخر شهر شباط (فبراير) مع تواضع الجهود الدبلوماسية لتناهة حرب عرقية مستمرة منذ 19 عاماً. وستكون هذه اول زيارة يقوم بها امين عام للمنظمة الدولية لسريلانكا منذ 35 عاماً وستكون اضافة الى عدد من الشخصيات الدولية التي تظهر اهتماما بعملية السلام الجارية بين الحكومة وثورا التاميل. وجاء في بيان الخارجية «السيد عنان سيوزر خلال فترة وجوده في سريلانكا لمدة يومين جافنا من وزير الخارجية تيرون فرناندو.» وشبه جزيرة جافنا الشمالية هي معقل الثوار التاميل في سريلانكا، ومن المتوقع ان تستخدم اليوم في عملية الحكومة السريلانكية وجبهة ثور تحرير تاميل ايلام الجولة الرابعة من محادثات سلام بالاتفاق على إعادة الإعمار وتوطئ النزاحين الفارين من الحرب.



جنود باكستانيون وهنود يتزلون علمي بلديهما امس بالمنطقة الحدودية شمال البنجاب وسط توتر برز من جديد بين العدوين الدوليين

بيونغ يانغ تقترح عقد اجتماع بين الكوريتين

اعادة التوحيد. وقال شون سيونغ-وون من معهد التوحيد الوطني ان الشمال سيكرز الجنوب من اجل اختيار الوحدة الوطنية بدلا من التحالف مع دول اجنبية.»

وسيشكل الاجتماع المقترح الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية منذ القمة التي عقدت في حزيران (يونيو) 2000 بين الرئيس كيم وزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل التي شكلت بداية عملية التقارب بين النظامين المتنافسين.

وبدأت كوريا الشمالية الشهر الماضي استعداداتها لاستئناف برنامجها النووي الذي كانت قد جمته في اطار اتفاق مع الولايات المتحدة في 1994، وطردت مفتشي الامم المتحدة للتفتيش مراقبته من أراضيها.

ووافقت الولايات المتحدة الثلاثاء على اجراء مفاوضات جديدة مع بيونغ يانغ لدفع كوريا الشمالية إلى احترام تعهداتها الدولية في المجال النووي. لكن القرار الذي اتخذ

صدام حسين: التهديدات الامريكية لا تخيف العراقيين

شعوب العالم بشأن القضية العراقية مع ضعف الاهتمام على حد مؤلم بالقضية الفلسطينية ونضال اخوانكم وشعبكم المجاهد البطل في فلسطين... وراى ان «هذا هدف تحققه اميركا للصهيونية لان الادارة الامريكية الحاصلة على الادارات الامريكية السابقة متخلفة عن سبقتها ايضا ان شاء الله بسبب اطعماها وعدوانيتها في الوطن العربي».

المقاتلين وقادة تشكيلات وقيادات الفدائيين «عندما يتحدثون عن العدوان فاننا نقول ان العدوان واقع ونحن لا نتحدث عن شيء ننتظره وانما نتعامل مع شيء واقع هو الحصار والعدوان» في اشارة الى الغارات شبه اليومية التي تنفذها الطائرات الامريكية والبريطانية فوق منطقتي الحظر الجوي شمال العراق وجنوبه.

بغداد - اف ب: أكد الرئيس صدام حسين اسم الخميس ان التهديدات التي تطلقها الولايات المتحدة بشأن هجوم محتمل على العراق «لا تخيف العراقيين لانهم ليسوا من النوع الذي يخاف وجربوا الحصار والعدوان» في اشارة الى الغارات شبه اليومية التي تنفذها الطائرات الامريكية والبريطانية فوق منطقتي الحظر الجوي شمال العراق وجنوبه.

امريكا تحشد قوات لاحتمال شن حرب جوية على العراق

المستهدفة وتوفير معلومات ادارية عن الاهداف للطائرات الهجومية. كما يجري ايضا ارسال طائرات استطلاع بدون طيار من طراز بريدا تور مع موجهيها من قاعدة نيليس بولاية نيفادا. وتستطيع هذه الطائرات الصغيرة ايضا حمل صواريخ لمهاجمة اهداف ارضية.

اشنطن - من تشارلز قال مسؤولون عسكريون امس الخميس ان سلاح الجو الامريكي بدأ في ارسال المقاتلين من قاذفات بي بي 1 في المقاطات الى منطقة الخليج في اطار حشد للعدوات والجنود استعدادا لحرب محتملة ضد العراق.

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع (البيتاجون) ومقر قيادة القوات الجوية في قاعدة لانجلي الجوية بولاية فرجينيا ان «ذات المحركات النفاثة الاربعة من سرب القاذفات الثامن والعشرين بدأت مساء الثلاثاء تغادر قاعدة ألبورت الجوية بولاية ساوث داكوتا وان قاذفات حملات 60 امريكية ستسبدا في مغادرة قواعد امريكية اخرى خلال الايام القادمة».

شرودر يؤكد على سيادة المانيا في قراراتها حول المسألة العراقية

الحالي وعضو على ضوء ما يجري»، مشيرا الى ان التقرير الذي سلمه العراق في كانون الاول (ديسمبر) خيب ظنه. وشدد المستشار الالماني غيرهارد شرودر امس الاربعة على سيادة بلاده في ما يتعلق بالمسألة العراقية.

العراق، مجددا في الوقت نفسه التأكيد انها لن تشارك عسكريا في حال حصول نزاع. واصبحت المانيا عضوا غير دائم في مجلس الامن اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) لمدة سنتين.

بغداد - اف ب: ذكرت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية امس الخميس ان مديرية الجوازات العامة باشرت بتقديم شهادات جديدة لتمكين المواطنين من الحصول على جوازات السفر او تأشيرة السفر الى الخارج من مكاتبها في بغداد وبقيّة المحافظات.

أمريكا تطلب من التشيك مساعدة في حرب محتملة ضد العراق

براج - رويترز: قال وزير الدفاع الامريكى امس الخميس ان الحكومة الامريكية تطلب من جمهورية التشيك المساعدة في حرب محتملة ضد العراق.

بغداد تتخذ اجراءات جديدة لتسهيل سفر العراقيين قال مسؤولون في الجوازات العراقية امس الخميس انهم بدأوا في معالجة طلبات تأشيرات السفر الى الخارج من مكاتبها في بغداد وبقيّة المحافظات.

بغداد - اف ب: ذكرت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية امس الخميس ان مديرية الجوازات العامة باشرت بتقديم شهادات جديدة لتمكين المواطنين من الحصول على جوازات السفر او تأشيرة السفر الى الخارج من مكاتبها في بغداد وبقيّة المحافظات.

البرادعي: الانابيب العراقية المشتبه بها غير ملائمة لتخصيب اليورانيوم المفتشون لم يعثروا على مواد محظورة في العراق



كبير مفتشي الامم المتحدة هانس بليكس في مقر الامم المتحدة في نيويورك امس (اف ب)

بغداد - واشنطن - وكالات: أكد مسؤول عراقي كبير امس الخميس ان بلاده على استعداد لاجابة على ما سئل عن النطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

وقال اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية العراقية في مؤتمر صحفي «التأكيد نحن نرحب باي اسئلة توجه من قبل لجنة انوفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية وهذه الاسئلة سنتعامل معها بكل ايجابية».

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

وحدات التفتيش ستبدأ بنقل العلماء العراقيين لقبرص واستجوابهم

لندن - «القدس العربي»: ذكرت مجلة «التايم» الامريكية ان المفتشين سيبدأون بدعوة عدد غير محدد من العلماء العراقيين للتوجه الى قبرص لاجراءات استجوابهم.

وقال مسؤولون عسكريون امس الخميس ان سلاح الجو الامريكي بدأ في ارسال المقاتلين من قاذفات بي بي 1 في المقاطات الى منطقة الخليج في اطار حشد للعدوات والجنود استعدادا لحرب محتملة ضد العراق.

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع (البيتاجون) ومقر قيادة القوات الجوية في قاعدة لانجلي الجوية بولاية فرجينيا ان «ذات المحركات النفاثة الاربعة من سرب القاذفات الثامن والعشرين بدأت مساء الثلاثاء تغادر قاعدة ألبورت الجوية بولاية ساوث داكوتا وان قاذفات حملات 60 امريكية ستسبدا في مغادرة قواعد امريكية اخرى خلال الايام القادمة».

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

طالبت بتقديم معلومات للامم المتحدة لازالة الغموض فرنسا: القوة اسوأ الحلول في الأزمة العراقية وليس لها مبرر

باريس - من جاك شارلو: أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الخميس ان «اللجوء الى القوة هو دوما قرار بالفشل واسوأ الحلول».

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

باول: قدمنا معلومات امنية عن العراق للمفتشين وارشادات بشأن مقابلة العلماء العراقيين

لندن - «القدس العربي»: أكد وزير الخارجية الامريكية كولين باول ان بلاده بدأت تقديم معلومات امنية مهمة عن العراق لفريق مفتشين امريكيين.

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

وقال بليكس ان هذه الاسئلة تتعلق بما يسمى بالنطاق الملغطة من وجهة نظر اللجنة الخاصة سابقا ولجنة انوفيك حاليا وهي اسئلة اذا كانت هي المصودة فهي لا تتعلق بجوهر نزع السلاح ويمكن التعامل معها.

عراقيون يمنعون مجيد الخوئي من لقاء خطاب في مدينة قم الإيرانية حول أهمية التعاون مع أمريكا

طهران - «القدس العربي»:

منع عراقيون في مدينة قم الدينية المقدسة بايران مدير مؤسسة الامام الخوئي الخيرية السيد عبد المجيد الخوئي وهو نجل الامام ابو القاسم الخوئي زعيم الطائفة الشيعية الاسبق في العالم، من اللقاء خطاب في احد المساجد لاقناع العراقيين باهمية التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لاسقاط النظام، ولإقامة مجلس شعبي يهتم بشؤون الطائفة بعد سقوط النظام.

وقال معارضون في قم إن عبد المجيد الخوئي ممثل المجلس الشيعي العراقي (الحديث التأسيس) أخفق في اقناع الجالية العراقية الفعيلة في ايران بجدوى مشروعه الطائفي الذي يشاركه فيه آخرون وياهه أيضا عدد من أساتذة الحوزة الدينية العراقية في قم، حول تأسيس مجلس الشيعية في العراق يدافع عن الطائفة بعد رحيل الرئيس العراقي الحالي صدام حسين.

وكان عدد كبير من العراقيين المحتجين، هاجموا الخوئي ومنعوه من اتمام محاضرة كان يلقيها ليلة الخميس في مسجد الامام الرضا بمدينة قم الإيرانية (130 كلم جنوب العاصمة طهران) وردوا شعارات ضدّه، وتنادى بالتحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية لاسقاط النظام.

وذكر أن العراقيين المحتجين أطلقوا شعارات ضد الخوئي ضد جماعات عراقية متهمه بحمائية مرجعية شيعية عراقية مثل «بعث الصرر وارجع الى أمريكا».

ويقوم الخوئي في لندن وهو أحد المشاركين في مؤتمر المعارضة العراقية الذي عقد الشهر الماضي في العاصمة البريطانية، وقبل مقاطعته من قبل الغاضبين وهم من أنصار المرجع العراقي الراحل محمد صادق الصدر التي اغتالته السلطات العراقية في كانون الاول (ديسمبر) عام 1999، دافع

إيران: شن حرب على العراق غير مبرر.. والوجود الأمريكي في المنطقة مصدر «لانعدام الامن» خامنئي: المسلمون لن يتركوا أمريكا «تلتهم» نفط العراق



الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني مستقبلا جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني في طهران أمس

■ طهران - أثيرا - اف ب: نقل التلفزيون الحكومي الإيراني ان المرشد الاعلى للجمهورية الإسلامية آية الله خامنئي أكد ان البلدان الإسلامية لن تتسرع في تترك العراق واباره النفطية..

وقال خامنئي امام الاف الأشخاص في مدينة قم المقدسة «الأمريكيون يعتقدون انهم قارون بسهولة على النهم العراق واباره النفطية ولكنهم وامهون، وحتى لو نشروا قوتهم في المنطقة لن تتركهم الدول الإسلامية يتصرفون وهم مرتاحون».

وقال في اشارة الى ضربة امريكية محتملة للعراق «ان الحرب الامريكية تهدف الى الاستيلاء على ابار النفط والى الهيمنة على المنطقة والى القضاء على اسرائيل والى فرض الرقابة على الجمهورية الإسلامية».

واتهم المرشد من جديد الولايات المتحدة بتأجيل التورات الداخلية في ايران وهي تبحث عن «اخترياق مؤسساتنا الاساسية والى صب الزيت على النار (...). لانتقام من النظام الإسلامي..» ولكنه أكد ان «امتنا لن تتسلسم في مواجهة هذه الحرب النفسية».

ورغم انها لا تتناغم في قلب نظام الرئيس العراقي صدام حسين فان ايران أعلنت دوما معارضتها لضربة امريكية من جانب واحد ضد جارتها ودانت هذا الاصر على الهيمنة من قبل امريكيين الذين قطعتم معهم كل العلاقات الدبلوماسية منذ سنة 1980.

كما قال حميد رضا صفي الناطق باسم الخارجية الإيرانية الخميني ان العاصمة الإيرانية ستشهد نشاط دبلوماسي كبيرا خلال الايام المقبلة في اطار جهود حثيثة تبذلها الجمهورية الإسلامية بحثا عن حل سلمي للارزمة العراقية.

وقال المرشد من جديد الولايات المتحدة بتأجيل التورات الداخلية في ايران وهي تبحث عن «اخترياق مؤسساتنا الاساسية والى صب الزيت على النار (...). لانتقام من النظام الإسلامي..» ولكنه أكد ان «امتنا لن تتسلسم في مواجهة هذه الحرب النفسية».

ارقة دما او صراع».

ومن المقرر ان يصل رئيس وزراء تركيا عبد الله جول الى طهران يوم الاحد، ومن المتوقع ان يصل الرئيس السوري الى ايران اواخر الاسبوع المقبل، وسيوزر وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر ايران السبت المقبل.

من جهته قال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الخميني ان شن حرب على العراق ليس لها مبرر لان بغداد تتعاون مع مفتشي الامم المتحدة على الاسلحة.

واعرب خرازي عن قلق طهران ايضا من ان يودي الصراع في العراق الى تدفق عدد كبير من اللاجئين عبر الحدود وامكانية ان تستخدم خلاله اسلحة كيميائية.

وقال خرازي للصحافيين خلال زيارة

اليونان «بما ان حكومة العراق تتعاون مع مفتشي الامم المتحدة اعتقد انه ليست هناك حاجة لتحركنا لوقفنا تحاشيا للحرب».

واضاف «نحن قلقون للغاية من احتمال قيام حرب في العراق، لهذا الاحتمال نتخذ انه لا يبد من مشاوره الدول المجاورة».

كما اعتبر الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني الخميني ان الوجود العسكري الأمريكي المتزايد في المنطقة مصدر «لانعدام الامن» وذلك لى استقباله الزعيم الكردي جلال طالباني وفق ما أعلنت الازمنة الإيرانية.

وقال رفسنجاني الذي لا يزال يلعب دورا اساسيا في الدولة الإيرانية ان الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة يوجب التوتر ويزيد من انعدام الامن في الشرق الاوسط».

ورأى ان «تدخل الحكومات المتحدة في شؤون المنطقة سيسمح للنظام الصهيوني باستغلال ذلك وتحويل انتباه الرأي العام العالمي عن المجازر والعمليات القمع التي يرتكبها ضد الفلسطينيين».

من جهته، أعلن جلال طالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي وصل الاثنين الى ايران في زيارة خمسة ايام، «لا بد في الظروف الحساسة الراهنة من الاستعداد لكل احتمالات»، وكان الزعيم الكردي العراقي أعلن لدى وصوله الى طهران ان «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

واضاف «لا بد في الظروف الحساسة الراهنة من الاستعداد لكل احتمالات»، وكان الزعيم الكردي العراقي أعلن لدى وصوله الى طهران ان «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

الشرق الاوسط».

ورأى ان «تدخل الحكومات المتحدة في شؤون المنطقة سيسمح للنظام الصهيوني باستغلال ذلك وتحويل انتباه الرأي العام العالمي عن المجازر والعمليات القمع التي يرتكبها ضد الفلسطينيين».

من جهته، أعلن جلال طالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي وصل الاثنين الى ايران في زيارة خمسة ايام، «لا بد في الظروف الحساسة الراهنة من الاستعداد لكل احتمالات»، وكان الزعيم الكردي العراقي أعلن لدى وصوله الى طهران ان «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

واضاف «لا بد في الظروف الحساسة الراهنة من الاستعداد لكل احتمالات»، وكان الزعيم الكردي العراقي أعلن لدى وصوله الى طهران ان «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

الشرق الاوسط».

ورأى ان «تدخل الحكومات المتحدة في شؤون المنطقة سيسمح للنظام الصهيوني باستغلال ذلك وتحويل انتباه الرأي العام العالمي عن المجازر والعمليات القمع التي يرتكبها ضد الفلسطينيين».

من جهته، أعلن جلال طالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي وصل الاثنين الى ايران في زيارة خمسة ايام، «لا بد في الظروف الحساسة الراهنة من الاستعداد لكل احتمالات»، وكان الزعيم الكردي العراقي أعلن لدى وصوله الى طهران ان «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

واضاف «لا بد في الظروف الحساسة الراهنة من الاستعداد لكل احتمالات»، وكان الزعيم الكردي العراقي أعلن لدى وصوله الى طهران ان «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

وقال «السيولون الأمريكيين قروا تغيير النظام العراقي».

مقتل اربعة في اشتباك بين قوات افغانية ومقاتلي طالبان

صلاة بينهما وبين تنظيم القاعدة الذي تزعمه اسامة بن لادن، وفي وقت سابق قال شهود عيان ان عربات الشرطة وسجلات الافراد المدرعة حاصرت المنزل قبل مدهاته.

ويعتقد ان المئات من تنظيم القاعدة قد لجأوا الى باكستان بعد انهيار حكم طالبان في دولة افغانستان بعد عام 2001.

وتقول الشرطة ان عشرات منهم قد يكونون في كراشي وفي مدينة مزدحمة يقطنها أكثر من 12 مليوناً، وجاء في بيان للحكومة الاقليمية في كراشي ان مدهاته المنزل حدثت بعد تلقي معلومات عن وجود اجانب متورطين في أنشطة مشبوهة، وذكر البيان ان المخابرات تحقق عن المعتقلون، وذكر شهود انهم راوا الشرطة تعتقل اربعة رجال على الاقل لكن احدهم تمكن من الفرار رغم اصابته بطلق نارتي.

مقتل اربعة في اشتباك بين قوات افغانية ومقاتلي طالبان

صلاة بينهما وبين تنظيم القاعدة الذي تزعمه اسامة بن لادن، وفي وقت سابق قال شهود عيان ان عربات الشرطة وسجلات الافراد المدرعة حاصرت المنزل قبل مدهاته.

ويعتقد ان المئات من تنظيم القاعدة قد لجأوا الى باكستان بعد انهيار حكم طالبان في دولة افغانستان بعد عام 2001.

وتقول الشرطة ان عشرات منهم قد يكونون في كراشي وفي مدينة مزدحمة يقطنها أكثر من 12 مليوناً، وجاء في بيان للحكومة الاقليمية في كراشي ان مدهاته المنزل حدثت بعد تلقي معلومات عن وجود اجانب متورطين في أنشطة مشبوهة، وذكر البيان ان المخابرات تحقق عن المعتقلون، وذكر شهود انهم راوا الشرطة تعتقل اربعة رجال على الاقل لكن احدهم تمكن من الفرار رغم اصابته بطلق نارتي.

مقتل اربعة في اشتباك بين قوات افغانية ومقاتلي طالبان

صلاة بينهما وبين تنظيم القاعدة الذي تزعمه اسامة بن لادن، وفي وقت سابق قال شهود عيان ان عربات الشرطة وسجلات الافراد المدرعة حاصرت المنزل قبل مدهاته.

ويعتقد ان المئات من تنظيم القاعدة قد لجأوا الى باكستان بعد انهيار حكم طالبان في دولة افغانستان بعد عام 2001.

وتقول الشرطة ان عشرات منهم قد يكونون في كراشي وفي مدينة مزدحمة يقطنها أكثر من 12 مليوناً، وجاء في بيان للحكومة الاقليمية في كراشي ان مدهاته المنزل حدثت بعد تلقي معلومات عن وجود اجانب متورطين في أنشطة مشبوهة، وذكر البيان ان المخابرات تحقق عن المعتقلون، وذكر شهود انهم راوا الشرطة تعتقل اربعة رجال على الاقل لكن احدهم تمكن من الفرار رغم اصابته بطلق نارتي.

مقتل اربعة في اشتباك بين قوات افغانية ومقاتلي طالبان

صلاة بينهما وبين تنظيم القاعدة الذي تزعمه اسامة بن لادن، وفي وقت سابق قال شهود عيان ان عربات الشرطة وسجلات الافراد المدرعة حاصرت المنزل قبل مدهاته.

ويعتقد ان المئات من تنظيم القاعدة قد لجأوا الى باكستان بعد انهيار حكم طالبان في دولة افغانستان بعد عام 2001.

وتقول الشرطة ان عشرات منهم قد يكونون في كراشي وفي مدينة مزدحمة يقطنها أكثر من 12 مليوناً، وجاء في بيان للحكومة الاقليمية في كراشي ان مدهاته المنزل حدثت بعد تلقي معلومات عن وجود اجانب متورطين في أنشطة مشبوهة، وذكر البيان ان المخابرات تحقق عن المعتقلون، وذكر شهود انهم راوا الشرطة تعتقل اربعة رجال على الاقل لكن احدهم تمكن من الفرار رغم اصابته بطلق نارتي.

جاك سترو: الاسلحة العراقية تهدد المسلمين ايضا لندن قد تقترح تأجيل الحرب للخريف واعطاء المفتشين مهلة اخرى

لندن - «القدس العربي»:

الوزراء ان الاخير قد يواجه تمردا داخليا حالة دعمه الرئيس بوش ونهايه معه للحرب دون قرار دولي جديد، ويقول دبلوماسيون بريطانيون انهم يستطيعون الحصول على دعم من الامم المتحدة فقط من خلال، العثور على دليل يدين الرئيس صدام، او اجبارا على منع مفتشي الامم المتحدة من الدخول الى مواقع مما يعني انتهاكا لقرار مجلس الامن.

ويقول مسؤول بريطاني له علاقة بعمليات التفتيش ان لا يتوقع من المفتشين العثور على شيء جاد في غضون اسابيع.. وقال المسؤول «الافتراض ان حملة عسكرية ربما تتم قبل الصيف بسبب الحر، الا ان الخريف سيكون موعدا مناسباً لان المفتشين سيكونون قد ضبطوا صدام».

ومع ان الحكومة قامت بإرسال تعزيزات عسكرية للخليج الا انها خففت من لهجتها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

ويأمل مسؤولون بريطانيون ان تعمل تحفظات رئيس الوزراء البريطاني والمسائل التي يواجهها في حال من حربيه كعامل مواز لتأجيل الحرب وضد الاصوات المنحسنة لها في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقولون انه يملك قرار نهائيا في الازمة، ومع ذلك يقبل المسؤولون فرضية دعم بريطانيا لأي عملية عسكرية سواء تمت في الربيع او الخريف.

والشركات التي تلحقها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

ويأمل مسؤولون بريطانيون ان تعمل تحفظات رئيس الوزراء البريطاني والمسائل التي يواجهها في حال من حربيه كعامل مواز لتأجيل الحرب وضد الاصوات المنحسنة لها في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقولون انه يملك قرار نهائيا في الازمة، ومع ذلك يقبل المسؤولون فرضية دعم بريطانيا لأي عملية عسكرية سواء تمت في الربيع او الخريف.

والشركات التي تلحقها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

جاك سترو: الاسلحة العراقية تهدد المسلمين ايضا لندن قد تقترح تأجيل الحرب للخريف واعطاء المفتشين مهلة اخرى

لندن - «القدس العربي»:

الوزراء ان الاخير قد يواجه تمردا داخليا حالة دعمه الرئيس بوش ونهايه معه للحرب دون قرار دولي جديد، ويقول دبلوماسيون بريطانيون انهم يستطيعون الحصول على دعم من الامم المتحدة فقط من خلال، العثور على دليل يدين الرئيس صدام، او اجبارا على منع مفتشي الامم المتحدة من الدخول الى مواقع مما يعني انتهاكا لقرار مجلس الامن.

ويقول مسؤول بريطاني له علاقة بعمليات التفتيش ان لا يتوقع من المفتشين العثور على شيء جاد في غضون اسابيع.. وقال المسؤول «الافتراض ان حملة عسكرية ربما تتم قبل الصيف بسبب الحر، الا ان الخريف سيكون موعدا مناسباً لان المفتشين سيكونون قد ضبطوا صدام».

ومع ان الحكومة قامت بإرسال تعزيزات عسكرية للخليج الا انها خففت من لهجتها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

ويأمل مسؤولون بريطانيون ان تعمل تحفظات رئيس الوزراء البريطاني والمسائل التي يواجهها في حال من حربيه كعامل مواز لتأجيل الحرب وضد الاصوات المنحسنة لها في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقولون انه يملك قرار نهائيا في الازمة، ومع ذلك يقبل المسؤولون فرضية دعم بريطانيا لأي عملية عسكرية سواء تمت في الربيع او الخريف.

والشركات التي تلحقها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

ويأمل مسؤولون بريطانيون ان تعمل تحفظات رئيس الوزراء البريطاني والمسائل التي يواجهها في حال من حربيه كعامل مواز لتأجيل الحرب وضد الاصوات المنحسنة لها في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقولون انه يملك قرار نهائيا في الازمة، ومع ذلك يقبل المسؤولون فرضية دعم بريطانيا لأي عملية عسكرية سواء تمت في الربيع او الخريف.

والشركات التي تلحقها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

جاك سترو: الاسلحة العراقية تهدد المسلمين ايضا لندن قد تقترح تأجيل الحرب للخريف واعطاء المفتشين مهلة اخرى

لندن - «القدس العربي»:

الوزراء ان الاخير قد يواجه تمردا داخليا حالة دعمه الرئيس بوش ونهايه معه للحرب دون قرار دولي جديد، ويقول دبلوماسيون بريطانيون انهم يستطيعون الحصول على دعم من الامم المتحدة فقط من خلال، العثور على دليل يدين الرئيس صدام، او اجبارا على منع مفتشي الامم المتحدة من الدخول الى مواقع مما يعني انتهاكا لقرار مجلس الامن.

ويقول مسؤول بريطاني له علاقة بعمليات التفتيش ان لا يتوقع من المفتشين العثور على شيء جاد في غضون اسابيع.. وقال المسؤول «الافتراض ان حملة عسكرية ربما تتم قبل الصيف بسبب الحر، الا ان الخريف سيكون موعدا مناسباً لان المفتشين سيكونون قد ضبطوا صدام».

ومع ان الحكومة قامت بإرسال تعزيزات عسكرية للخليج الا انها خففت من لهجتها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

ويأمل مسؤولون بريطانيون ان تعمل تحفظات رئيس الوزراء البريطاني والمسائل التي يواجهها في حال من حربيه كعامل مواز لتأجيل الحرب وضد الاصوات المنحسنة لها في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقولون انه يملك قرار نهائيا في الازمة، ومع ذلك يقبل المسؤولون فرضية دعم بريطانيا لأي عملية عسكرية سواء تمت في الربيع او الخريف.

والشركات التي تلحقها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

ويأمل مسؤولون بريطانيون ان تعمل تحفظات رئيس الوزراء البريطاني والمسائل التي يواجهها في حال من حربيه كعامل مواز لتأجيل الحرب وضد الاصوات المنحسنة لها في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقولون انه يملك قرار نهائيا في الازمة، ومع ذلك يقبل المسؤولون فرضية دعم بريطانيا لأي عملية عسكرية سواء تمت في الربيع او الخريف.

والشركات التي تلحقها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

جاك سترو: الاسلحة العراقية تهدد المسلمين ايضا لندن قد تقترح تأجيل الحرب للخريف واعطاء المفتشين مهلة اخرى

لندن - «القدس العربي»:

الوزراء ان الاخير قد يواجه تمردا داخليا حالة دعمه الرئيس بوش ونهايه معه للحرب دون قرار دولي جديد، ويقول دبلوماسيون بريطانيون انهم يستطيعون الحصول على دعم من الامم المتحدة فقط من خلال، العثور على دليل يدين الرئيس صدام، او اجبارا على منع مفتشي الامم المتحدة من الدخول الى مواقع مما يعني انتهاكا لقرار مجلس الامن.

ويقول مسؤول بريطاني له علاقة بعمليات التفتيش ان لا يتوقع من المفتشين العثور على شيء جاد في غضون اسابيع.. وقال المسؤول «الافتراض ان حملة عسكرية ربما تتم قبل الصيف بسبب الحر، الا ان الخريف سيكون موعدا مناسباً لان المفتشين سيكونون قد ضبطوا صدام».

ومع ان الحكومة قامت بإرسال تعزيزات عسكرية للخليج الا انها خففت من لهجتها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

ويأمل مسؤولون بريطانيون ان تعمل تحفظات رئيس الوزراء البريطاني والمسائل التي يواجهها في حال من حربيه كعامل مواز لتأجيل الحرب وضد الاصوات المنحسنة لها في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقولون انه يملك قرار نهائيا في الازمة، ومع ذلك يقبل المسؤولون فرضية دعم بريطانيا لأي عملية عسكرية سواء تمت في الربيع او الخريف.

والشركات التي تلحقها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

ويأمل مسؤولون بريطانيون ان تعمل تحفظات رئيس الوزراء البريطاني والمسائل التي يواجهها في حال من حربيه كعامل مواز لتأجيل الحرب وضد الاصوات المنحسنة لها في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقولون انه يملك قرار نهائيا في الازمة، ومع ذلك يقبل المسؤولون فرضية دعم بريطانيا لأي عملية عسكرية سواء تمت في الربيع او الخريف.

والشركات التي تلحقها الحربية وبلاغتها الشاجية للعراق. ويقول المسؤولون الكميون ان «27 كانون الثاني (يناير) ليس موعدا خيرا، كما يعني ان عمل مفتشي الامم المتحدة قابل للتصديق وقال المسؤول البريطاني انه يجب اعطاء المفتشين فرصة للقيام بعملهم بشكل مناسب، ويتوقع محلول ان يقوم هانس بليكس بإخبار مجلس الامن بتعاون العراق في الامور الاجرائية ولكنه سيطلب مهلة جديدة لوضع عمليات التفتيش».

تعزير الشراكة الفرنسية الصينية حول العراق وكوريا الشمالية الصين تندد بالمشاريع الامريكية لمرحلة ما بعد صدام في العراق

■ بكين - من بيار لانغرانكي: نذرت صحيفة صينية رسمية امس الخميس بالمشاريع الامريكية التي توردها الصحافة الامريكية حول ادارة العراق بعد الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

واعبرت صحيفة «تشاينا ديلي» ان واشنطن لا تملك اي عذر مقبول لمهاجمة العراق، في وقت لم يجد مفتشو الامم المتحدة رسميا اي سلاح للدمار الشامل فيه.

واضافت الصحيفة الناطقة باللغة الانكليزية في افتتاحيتها «حتى لو كانت الحرب مستحسلة، ولا يهم باسم من سيكون ذلك، فان الولايات المتحدة لا تملك اي سلطة قانونية او معنوية لتقرر مصير العراق بعيد ذي سيادة».

وزارت الصحيفة الصينية ان القول بان الولايات المتحدة تريد احتلال العراق للحفاظ على وحدته، كما تكرت اخيرا صحيفة «نيويورك تايمز»، «امر سخيف»، وتابعت ان «العراق موحد وسيبقى».

وكذلك، وسيادته على ارضه ستبقى غير منقوصة الى حين دخول القوات الامريكية والغربية».

وكتبت «تشاينا ديلي» ان «الحجج القانونية التي يدلي بها الرئيس الامريكي جورج بوش والمؤيدوه لمحاولة تقرير اعدائهم على العراق على صدام حسين، أخذت في السقوط، مشيرة الى ان الصين أكثر فاعل ان الشوكة الحقيقية في خاصرة الولايات المتحدة، هي صدام، وليس اسلحة الدمار الشامل المفترض وجودها في العراق».

واضافت الصحيفة الناطقة باللغة الانكليزية في افتتاحيتها «حتى لو كانت الحرب مستحسلة، ولا يهم باسم من سيكون ذلك، فان الولايات المتحدة لا تملك اي سلطة قانونية او معنوية لتقرر مصير العراق بعيد ذي سيادة».

وزارت الصحيفة الصينية ان القول بان الولايات المتحدة تريد احتلال العراق للحفاظ على وحدته، كما تكرت اخيرا صحيفة «نيويورك تايمز»، «امر سخيف»، وتابعت ان «العراق موحد وسيبقى».



تقطع السبل بالفلسطينيين بعد فرض حظر على التنقل

■ أريحا-رويترز: يجلس الطالب الفلسطيني بسام قاسم بعد أن تقطعت به السبل في محطة حافلات في الضفة الغربية ومعه تأشيرة جاهزة للسفر إلى الولايات المتحدة للدراسة، وأصبحت هذه التأشيرة لا قيمة لها بعد أن أغلقت إسرائيل الحدود. كان من المفترض أن يتوجه يوم الاثنين الماضي من العاصمة الأردنية عمان إلى الولايات المتحدة لبدء الدراسة في جامعة أوهايو. إلا أن الخطوة الأولى لهذا الشاب الصغير إلى الخارج أصبحت حدثاً خفياً لاسرائيل في فرض العقاب الجماعي على الفلسطينيين.

اكتشف الكثير من الفلسطينيين الذين اعتادوا على حظر التجول الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي وحواجز الطرق ونقاط التفتيش التي حولت التنقل بين البلدات المجاورة إلى مسألة يومية خلال العامين الماضيين يوم الاثنين أنه ليس بوسعهم التوجه إلى أي مكان على الإطلاق. وفرضت إسرائيل حظراً شاملاً على التنقل بين المدن الفلسطينية وحظرت السفر إلى الخارج ومنع تصاريح العمل للفلسطينيين دون سن 35 عاماً.

ويقول فلسطينيون أن إسرائيل تعرض 3.5 مليون منهم للعقاب الجماعي في انتهاك للقوانين الدولية، وهذه هذه الحظر بأفشل مؤتمر اقترحت له لندن مناقشة إصلاحات فلسطينية في الأسبوع القادم دعي اليه مساعداً الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مما أدى إلى قيام خلاف دبلوماسي بين إسرائيل وبريطانيا. إلا أن أعداداً كبيرة من أبناء الشعب الفلسطيني لديهم مشاكل أكثر أهمية بالنسبة لهم مثل كيفية زيارة الأقارب أو كسب لقوات يومهم أو التوجه إلى المدارس والجامعات، وكان قاسم من بين عشرات من الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل هذا الأسبوع في محطة رئيسية للحافلات وثلاثة فئات عادة ما تكون خالية في مدينة أريحا القديمة بالضفة الغربية، وكانت الحافلات التي كانوا يربدون استغلالها إلى جسر اللنبي بين الأردن والضفة الغربية.

موجود داخل موقف مترب مع اختفاء السائقين. والآن أصبح هناك الكثير من تقطعت بهم السبل لانهم غير قادرين على العودة إلى منازلهم أيضاً. وقال قاسم وهو يحمل التأشيرة التي كان يعتقد أنها ستكون ذكوة خروج من صراع الشرق الأوسط، «استغللت الحافلة إلى جسر اللنبي لانهم ادعوا، تجاهل الإسرائيليون وثائق السفر التي أحملها». بدأت دورس قسم علوم الكمبيوتر في جامعة أوهايو قبل يومين. لذا فإني أشعر بحياض شديد.

وينام قاسم ووالده في محطة الحافلات. وقال والده «الجو بارد ليلاً إلا أننا ليس بإمكاننا أن نوفر تكاليف الفنادق. لا يمكننا أن نعود إلى نابلس بسبب الحظر المفروض على التنقل. ولكن في حالة فتح الحافلات الطريق فجأة.. لن نبرح هذا المكان».

وأريحا هي المدينة الوحيدة في الضفة الغربية التي نالت الحكم الذاتي بموجب اتفاقات الوضع المؤقت خلال التسعينات والتي لم يعد الجيش الإسرائيلي احتلالها لأنها لا تشكل أي تهديدات من جانب الانتفاضة. إلا أن الجنود الإسرائيليين يسدون كل منافذ الدخول، وعند نقطة تفتيش حوارة التي يحرسها الجيش الإسرائيلي خارج نابلس انتظرت العشرات من الشاحنات والسيارات الفلسطينية لمغادرة المدينة.

ويقول طلبة الجامعة أنه من الصعب عليهم حضور محاضراتهم، وكان جسر اللنبي ومعبر رفح بين غزة ومصر مكتسرين في بادي الأمر بالفلسطينيين الذين لم يكونوا على علم بهذا الحظر.

ويجول الأريحا تناقصت الإعداد بعد انتشار الإنباء. وتحدث ماهر حروب (20 عاماً) وهو من رام الله قائلة رحلة إلى ليبيا لدراسة الهندسة مع جيش في صدور الكثيرين وقال «نشعر أننا نعاقب بدون وجه حق لأننا شخصياً لم نفعل أي شيء ضد إسرائيل».

رسائل فلسطينية الى العالم تطالب بوقف الاعتداءات الاسرائيلية اصابة ثلاثة فلسطينيين واعتقالات وعمليات تجريف في غزة



الرئيس عرفات وسليم الزعوتون وتبيل شعت مجتمعين مع عدد قليل من أعضاء المجلس المركزي في رام الله أمس (أ ف ب)

■ القدس - غزة - وكالات: أفادت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أن ثلاثة فلسطينيين، هم مزارع وابنه وفقى آخر، أصيبوا برصاص وشظايا قذائف أطلقتها أمس الخميس الجيش الإسرائيلي الذي اعتقل فلسطينياً وجرف مساحات واسعة من أراض فلسطينية زراعية في قطاع غزة.

وقال مصدر طبي إن «المواطن عبد الله علي (40 عاماً) أصيب في الرأس صباح أمس بشظايا قذيفة مدفعية إسرائيلية كما أصيب ابنه محمد، وهو فتى، أثناء تواجدهما في مزرعتهما في منطقة الشجاعية»، شرق مدينة غزة.

وصف المصدر حالة الأب بأنها «صعبة»، مؤكداً أن إصابة الابن «طفيفة»، وقد نقل إلى مستشفى الشفاء بغزة للعلاج.

أكد مصدر أممي رسمي أن الدبابات الإسرائيلية في منطقة المنظر (كارني) شرق غزة «أطلقت خمس قذائف باتجاه مزارع ومنازل المواطنين في منطقة الشجاعية بدون أي مبررات سوى استمرار العدوان»، وأوضح أن القذائف «الضخمة» من هذه المنازل والمزارع، وأشار المصدر إلى أن الجنود الإسرائيليين كان يطلق ليلاً ست قذائف مدفعية باتجاه المنطقة نفسها بدون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

ومن جهة ثانية أكد مصدر أممي أن الفتى محمد أبو هديوش «أصيب بجراح نارية في البطن أطلقه جنود الاحتلال أثناء لعبه أمام منزله في حي الأمل بخان يونس وحالته متوسطة».

وأشار المصدر إلى أن الجنود الإسرائيليين «قاموا بحملة تفتيش واسعة في سيارات المواطنين على حاجز أبو هولي العسكري الإسرائيلي في دير البلح (وسط قطاع غزة) واعتقلوا مواطناً مدنياً على الأقل هو سمير أبو عبيد».

وتذكر المصدر الأممي أن «قوات الاحتلال جرفت مساحة واسعة تزيد عن عشرين دونماً من الأراضي الزراعية العائدة لعائلي الفراء وأبو عابدين قرب مجمع مستوطنات غوش قطيف بخان يونس».

أكد شهود أن الجيش الإسرائيلي أطلق عدة قذائف مدفعية شرق مدينة غزة «أدت إلى وقوع إضرار في مصنع للبطاطون والاسمنت الجاهز يعود لمواطن من عائلة الحج أفضل».

وأوضح شاهد أن الجيش الإسرائيلي «أطلق قذيفتي بداية من محيط مستوطنة دوغيت باتجاه بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة ما أدى إلى بعض الأضرار».

ووجهت وسائله الفلسطينية أمس الخميس رسائلها للعاجلة على الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تطالبهم بالتدخل العاجل

اسرائيل رفضت نداء بريطانيا السماح للفلسطينيين بحضور محادثات لندن



توني بليو مستقلاً وعمام مستعاض في لندن أمس (أ ف ب)

لندن-رويترز: قالت بريطانيا أمس الخميس إن إسرائيل رفضت نداء بريطانيا للوزراء توني بليو للسماح للفلسطينيين بحضور محادثات سلام في لندن الأسبوع المقبل، لكنها أكدت أن الحوار سوف يستمر «بشكل أو بآخر».

وفي علامة على تضاد التوتر بين البلدين قال المتحدث باسم بليو إن إسرائيل سلمت ردها بعد أن أراجت اجتماعاً مقروراً بين رئيس وزرائها إرييل شارون والسفير البريطاني، واعتبرت الإزمة الدبلوماسية اتصالاً هاتفاً غامضاً بين وزيرى الخارجية البريطاني والإسرائيلي يوم الاثنين الماضي اتهم خلاله كل منهما الآخر بأن موقفه من مؤتمر لندن يهدد اتفاق السلام. وقال المتحدث باسم بليو «تلقينا رداً من مكتب رئيس الوزراء شارون رغم أن السفير لم يتمكن حتى الآن من مقابلته». الموقف الإسرائيلي يظل بلا تغيير».

وكانت بريطانيا قالت إن سفيرها شيرارد كاوبر كولز سيسلم رسالة من بليو إلى شارون يوم الأربعاء بشأنها على أهمية السماح بإعقاد مؤتمر 14 كانون الثاني (يناير) بشأن السلام والإصلاحات الفلسطينية، وكانت لندن تأمل أن تكون المحادثات بين الفلسطينيين وأعضاء وياغي الوساطة في الشرق الأوسط وهم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي

لغلاء الإجراءات الإسرائيلية خصوصاً لمنع المسؤولين من التنقل والوصول إلى الاجتماعات، ووقال مصدر حكومي إن «الجلس المركزي» وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي إنه يعث رسائل عاجلة إلى المبعوث الأمريكي وليام بيرنز والمبعوث الأوروبي ميغيل موراتيوس والمبعوث الروسي أندريه فودوفين وتيربي رود لارسن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إضافة إلى سفراء عدد من الدول. وأضاف «طالبناهم بالتدخل الفوري

لغلاء الإجراءات الإسرائيلية خصوصاً لمنع المسؤولين من التنقل والوصول إلى الاجتماعات، ووقال مصدر حكومي إن «الجلس المركزي» وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي إنه يعث رسائل عاجلة إلى المبعوث الأمريكي وليام بيرنز والمبعوث الأوروبي ميغيل موراتيوس والمبعوث الروسي أندريه فودوفين وتيربي رود لارسن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إضافة إلى سفراء عدد من الدول. وأضاف «طالبناهم بالتدخل الفوري

لغلاء الإجراءات الإسرائيلية خصوصاً لمنع المسؤولين من التنقل والوصول إلى الاجتماعات، ووقال مصدر حكومي إن «الجلس المركزي» وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي إنه يعث رسائل عاجلة إلى المبعوث الأمريكي وليام بيرنز والمبعوث الأوروبي ميغيل موراتيوس والمبعوث الروسي أندريه فودوفين وتيربي رود لارسن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إضافة إلى سفراء عدد من الدول. وأضاف «طالبناهم بالتدخل الفوري

ربع أعضاء المجلس المركزي يحتشدون في مكتب عرفات

■ رام الله - رويترز: احتشد ربع أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله أمس الخميس في لحظة تحد للحظر الذي فرضته إسرائيل على التنقل لتعطي اجتماع المجلس. وقال عرفات للصحافيين في رام الله من مقره المهتم بالضفة الغربية أن الفلسطينيين يعيشون برسالة مفادها إن ما من أحد بوسعهم أن يوقفهم.

وكان من المقرر أن يناقش المجلس المركزي الفلسطيني الذي يضم 121 عضواً مسودة دستور فلسطيني في إطار إصلاحات السلطة الفلسطينية التي طالب بها الولايات المتحدة كشرط لإقامة دولة فلسطينية في المستقبل. ويقدم أعضاء المجلس الذين توافدوا على مقر عرفات أمس في رام الله، وصرح عرفات بأن إسرائيل تتخذ كل الخطوات الممكنة لتركيبة

وكان من المقرر أن يناقش المجلس المركزي الفلسطيني الذي يضم 121 عضواً مسودة دستور فلسطيني في إطار إصلاحات السلطة الفلسطينية التي طالب بها الولايات المتحدة كشرط لإقامة دولة فلسطينية في المستقبل. ويقدم أعضاء المجلس الذين توافدوا على مقر عرفات أمس في رام الله، وصرح عرفات بأن إسرائيل تتخذ كل الخطوات الممكنة لتركيبة

النواب العرب يعتبرون تثبيت ترشيحهم صفة لأجهزة المخابرات والحكومة الاسرائيلية

■ القدس - أ ف ب: اعتبر النواب العرب في الكنيست قرار المحكمة العليا أمس الخميس بالسماح لنواب التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة عزمي بشارة وللنائب أحمد الطيبي بخوض الانتخابات، صفة لجهاز المخابرات الإسرائيلية والحكومة التي أكدوا أنها قامت «هجمة يمينية مسؤورة لإخراج القوائم العربية من الخارطة السياسية».

وقال عزمي بشارة الذي يرأس قائمة «التجمع الوطني الديمقراطي» أن المحكمة التي رفضت قرار اللجنة المركزية للانتخابات بمنع أعضاء حزبه من الترشيح، «لم تخضع لتوصيات المخابرات الداخلية (شباباك) ولا للحكومة اليمينية واتخذ قراراً مهماً جداً يشكك انتصاراً للتخيل العربي في البرلمان».

وفي نهاية كانون الأول (ديسمبر)، قررت اللجنة المركزية للانتخابات التي يسيطر عليها اليمين بزعماء رئيس الوزراء إرييل شارون وتضم أعضاء من أحزاب مثلة في الكنيست، منع أحمد الطيبي وعزمي بشارة وحزبه من المشاركة في الانتخابات.

وتهممت اللجنة الثنائية بـ «دعم منظمات اراهبية، وعدم الاقرار بالمبادئ اليهودية والديمقراطية للدولة».

وقال عزمي بشارة إن جهاز الشاباك كان دوماً قوة سياسية كبيرة في التأثير على الجماهير العربية والتسلط عليها، ولكن تدخله محاولة شيطانية وتآمراته لتلادع على العرب للانتخاب

متمثلهم لم يعد كما في الخمسينات»، مؤكداً أن «التخيل العربي في هذه الدورة البرلمانية سيزداد»، وأكد بشارة أن «جهاز الشاباك كان دائماً يدعو إلى إخراج حزب التجمع الوطني عزمي بشارة من الخارطة السياسية، وكان قرار إخراج حزبنا موجوداً لدى المستشار القانوني (الحكومة) منذ ثلاث سنوات، أي قبل نهائي إلى القرداحة أو خطابي في ام الفحم».

وطالب عزمي بشارة باستقالة المستشار القانوني الياكوب روينشتاين لأنه «تبنى موقف المخابرات وسمح لهم بالتدخل وتقديم توصياتهم ومحاولته التأثير على القرار السياسي ويطعن الناخبين العرب»، ويتم التحقيق في إسرائيل مع عزمي بشارة خصوصاً بشأن كلمة القلما خلال مهرجان في القرداحة بشمال سورية بحضور قادة حزب الله اللبناني، حيث أكد دعمه للمقاومة الشعبية الفلسطينية.

وقال النائب محمد بركة رئيس تحالف الجبهة الديمقراطية والتخيل لالتخيلير لوكالة «فرانس برس» أن «الأمور عادت إلى نصابها والموقف المستهجن هو ليس موقف الأحزاب اليمينية بل موقف الترشيح للقانوني الذي هو بمثابة مدعي المد الدولة فهو لم يكن ملزماً بتقديم توصية ضد حزب التجمع الوطني الديمقراطي بأصلاً من الحريات والحق المنطوق ويجب أن يستقيل لأنه يشكل تهديداً حقيقياً لتطبيق القانون».

وأوضح بركة أن لا اسمي قرار المحكمة «انتصاراً لأن كل ما جرى مسرحيات من اليمين الإسرائيلي

متمثلهم لم يعد كما في الخمسينات»، مؤكداً أن «التخيل العربي في هذه الدورة البرلمانية سيزداد»، وأكد بشارة أن «جهاز الشاباك كان دائماً يدعو إلى إخراج حزب التجمع الوطني عزمي بشارة من الخارطة السياسية، وكان قرار إخراج حزبنا موجوداً لدى المستشار القانوني (الحكومة) منذ ثلاث سنوات، أي قبل نهائي إلى القرداحة أو خطابي في ام الفحم».

وطالب عزمي بشارة باستقالة المستشار القانوني الياكوب روينشتاين لأنه «تبنى موقف المخابرات وسمح لهم بالتدخل وتقديم توصياتهم ومحاولته التأثير على القرار السياسي ويطعن الناخبين العرب»، ويتم التحقيق في إسرائيل مع عزمي بشارة خصوصاً بشأن كلمة القلما خلال مهرجان في القرداحة بشمال سورية بحضور قادة حزب الله اللبناني، حيث أكد دعمه للمقاومة الشعبية الفلسطينية.

وقال النائب محمد بركة رئيس تحالف الجبهة الديمقراطية والتخيل لالتخيلير لوكالة «فرانس برس» أن «الأمور عادت إلى نصابها والموقف المستهجن هو ليس موقف الأحزاب اليمينية بل موقف الترشيح للقانوني الذي هو بمثابة مدعي المد الدولة فهو لم يكن ملزماً بتقديم توصية ضد حزب التجمع الوطني الديمقراطي بأصلاً من الحريات والحق المنطوق ويجب أن يستقيل لأنه يشكل تهديداً حقيقياً لتطبيق القانون».

وأوضح بركة أن لا اسمي قرار المحكمة «انتصاراً لأن كل ما جرى مسرحيات من اليمين الإسرائيلي

وزارة الخارجية الهولندية تلوم زوجة ويم دويسنبرغ لاستخدامها جوازها الدبلوماسي لزيارة إسرائيل

■ لاهاي - أ ف ب: وجهت وزارة الخارجية الهولندية أمس الأربعاء لوزراء هولنديين زوجة ويم دويسنبرغ، أختها عليها استخدام جوازها الدبلوماسي خلال زيارتها الحالية المثيرة للجدل لإسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية يارت جوشيفس أمس الخميس لوكالة «فرانس برس» «وجهاً عاماً من أجل السيد دويسنبرغ، أختها عليها استخدام جوازها الدبلوماسي لزيارتها الحالية المثيرة للجدل لإسرائيل».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية يارت جوشيفس أمس الخميس لوكالة «فرانس برس» «وجهاً عاماً من أجل السيد دويسنبرغ، أختها عليها استخدام جوازها الدبلوماسي لزيارتها الحالية المثيرة للجدل لإسرائيل».

لندن-رويترز: قالت بريطانيا أمس الخميس إن إسرائيل رفضت نداء بريطانيا للوزراء توني بليو للسماح للفلسطينيين بحضور محادثات سلام في لندن الأسبوع المقبل، لكنها أكدت أن الحوار سوف يستمر «بشكل أو بآخر».

وفي علامة على تضاد التوتر بين البلدين قال المتحدث باسم بليو إن إسرائيل سلمت ردها بعد أن أراجت اجتماعاً مقروراً بين رئيس وزرائها إرييل شارون والسفير البريطاني، واعتبرت الإزمة الدبلوماسية اتصالاً هاتفاً غامضاً بين وزيرى الخارجية البريطاني والإسرائيلي يوم الاثنين الماضي اتهم خلاله كل منهما الآخر بأن موقفه من مؤتمر لندن يهدد اتفاق السلام. وقال المتحدث باسم بليو «تلقينا رداً من مكتب رئيس الوزراء شارون رغم أن السفير لم يتمكن حتى الآن من مقابلته». الموقف الإسرائيلي يظل بلا تغيير».

وكانت بريطانيا قالت إن سفيرها شيرارد كاوبر كولز سيسلم رسالة من بليو إلى شارون يوم الأربعاء بشأنها على أهمية السماح بإعقاد مؤتمر 14 كانون الثاني (يناير) بشأن السلام والإصلاحات الفلسطينية، وكانت لندن تأمل أن تكون المحادثات بين الفلسطينيين وأعضاء وياغي الوساطة في الشرق الأوسط وهم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي

لغلاء الإجراءات الإسرائيلية خصوصاً لمنع المسؤولين من التنقل والوصول إلى الاجتماعات، ووقال مصدر حكومي إن «الجلس المركزي» وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي إنه يعث رسائل عاجلة إلى المبعوث الأمريكي وليام بيرنز والمبعوث الأوروبي ميغيل موراتيوس والمبعوث الروسي أندريه فودوفين وتيربي رود لارسن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إضافة إلى سفراء عدد من الدول. وأضاف «طالبناهم بالتدخل الفوري

لغلاء الإجراءات الإسرائيلية خصوصاً لمنع المسؤولين من التنقل والوصول إلى الاجتماعات، ووقال مصدر حكومي إن «الجلس المركزي» وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي إنه يعث رسائل عاجلة إلى المبعوث الأمريكي وليام بيرنز والمبعوث الأوروبي ميغيل موراتيوس والمبعوث الروسي أندريه فودوفين وتيربي رود لارسن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إضافة إلى سفراء عدد من الدول. وأضاف «طالبناهم بالتدخل الفوري

لغلاء الإجراءات الإسرائيلية خصوصاً لمنع المسؤولين من التنقل والوصول إلى الاجتماعات، ووقال مصدر حكومي إن «الجلس المركزي» وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي إنه يعث رسائل عاجلة إلى المبعوث الأمريكي وليام بيرنز والمبعوث الأوروبي ميغيل موراتيوس والمبعوث الروسي أندريه فودوفين وتيربي رود لارسن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إضافة إلى سفراء عدد من الدول. وأضاف «طالبناهم بالتدخل الفوري

اتفاق فلسطيني اسرائيلي لعودة مئة شرطي الى تويي مهامهم في جنين

■ جنين - أ ف ب: أعلن محافظ مدينة جنين شمال الضفة الغربية أمس الخميس أن حوالي مئة من عناصر الشرطة غير المسلحين ستأخذون الخدمة في جنين بموجب اتفاق أممي فلسطيني اسرائيلي عقد الأربعاء.

وقال حيدر أرشيد لوكالة «فرانس برس» إن «مئة شرطي غير مسلح سيعلنون في جنين، شريطة أن لا تتلقا عقد مئة الأربعاء أو قبله لسلسلة لقاءات بين مسؤولين اثنين من الجانبين، مؤكداً مصادر عسكرية اسرائيلية عن عقد الاتفاق، مشيرة إلى أنه سيتمت إلى حد آخرى في الضفة الغربية من دون إعطاء تفاصيل إضافية».

الطيران الاسرائيلي يخرق حرمة الاجواء اللبنانية

■ بيروت - أ ف ب: خرق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس الخميس حرمة الاجواء اللبنانية ابتداءً من جنوب لبنان حيث استهدفته نيران من القوات المسلحة ووصولاً إلى شمال لبنان، كما أفادت الشرطة اللبنانية.

وأوضحت الشرطة أن أربع مقاتلات اسرائيلية حلفت ظهر الخميس على علو منخفض فوق مدينة صور الجنوبية الساحلية ومنطقتها.

كما ناجحة أكد حزب الله في بيان أن وحدة الدفاع الجوي في المقاومة الإسلامية (أزاعة العسكرية) «صدت طائرات حربية اسرائيلية انتهكت الاجواء اللبنانية فوق مدينة بنت جبيل

تراجع شعبية الليكود بسبب فضيحة شارون غيت

■ القدس - رويترز: حولت فضيحة فسداد تحصيل رئيس الوزراء الاسرائيلي إرييل شارون حملة الانتخابات العامة في إسرائيل إلى سباق مفتوح أمس الخميس بعد أن أظهر استطلاع للرأي أن التأييد الذي كان يتمتع به حزب الليكود يتراجع. وفي ضربة أخرى لليمين الاسرائيلي رفضت المحكمة العليا في إسرائيل حظر منع عريتين بارزين من الترشيح في الانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم 28 كانون الثاني (يناير) وهو إجراء يمكن أن يرسل مزيداً من الناخبين العرب إلى صناديق الاقتراع.

وقال أحد مساعدي شارون إن رئيس الوزراء سيرفض وثائق تخص مزاعم بأنه ارتكب خطأ بشأن قرض قيمته 1.5 مليون دولار من رجل أعمال جنوب افريقي. وقال شارون للصحافيين الأربعاء في أول تعليق بشأن الفضيحة «يا من كان الذي ينشر هذا التشهير... فان له هدف واحد هو إسقاط رئيس الوزراء». ولم يدل شارون بمزيد من التعليقات بشأن الفضيحة التي صارت

قائمة انتخابية تنافس لخوض الانتخابات التشريعية في إسرائيل

■ القدس - أ ف ب: تتنافس 28 قائمة انتخابية في الانتخابات التشريعية المقررة في 28 كانون الثاني (يناير) في إسرائيل، بعدما أصدرت المحكمة العليا قراراً بالسماح لائحة التجمع الوطني الديمقراطي العربية بترشيح أعضائها. وتشير الاستطلاعات إلى أن الليكود، أبرز أحزاب اليمين الذي يترأسه رئيس الوزراء إرييل شارون، يأتي في المركز الثاني، وتضم القائمة الليكودية 4.7 مليون ناخب، وعلن إرييل شارون في 5 تشرين الثاني (نوفمبر) حل البرلمان وتخصيم انتخابات مبكرة خلال ثلاثة أشهر، بعدما فقدت الحكومة الأغلبية داخله.

قائمة انتخابية تنافس لخوض الانتخابات التشريعية في إسرائيل

■ القدس - أ ف ب: تتنافس 28 قائمة انتخابية في الانتخابات التشريعية المقررة في 28 كانون الثاني (يناير) في إسرائيل، بعدما أصدرت المحكمة العليا قراراً بالسماح لائحة التجمع الوطني الديمقراطي العربية بترشيح أعضائها. وتشير الاستطلاعات إلى أن الليكود، أبرز أحزاب اليمين الذي يترأسه رئيس الوزراء إرييل شارون، يأتي في المركز الثاني، وتضم القائمة الليكودية 4.7 مليون ناخب، وعلن إرييل شارون في 5 تشرين الثاني (نوفمبر) حل البرلمان وتخصيم انتخابات مبكرة خلال ثلاثة أشهر، بعدما فقدت الحكومة الأغلبية داخله.

ثلاثة نشطاء غربيين يروون لـ «القدس العربي» تجربتهم في الاراضي المحتلة؛ مهم جدا ان نُشعر من هم تحت الاحتلال بأننا معهم

على الأوروبيين تذكر مقاومتهم للنازية قبل الضغط على الفلسطينيين

اسرائيل تستخدم اسلحة محظورة والمستوطنون يتصرفون كما لو ان الارض لهم

أمستردام (هولندا) - «القدس العربي» -

من ندى فاضل الربيعي:

مع بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية، بادرت ست منظمات هولندية ناشطة في مجالات التنمية والسلام، الى تشكيل ما سمي بـ «اتحاد المدنيين من أجل السلام»، وقد جاءت هذه المبادرة انطلاقا من ايمان القائمين عليها بحاجة الجانب الفلسطيني لوجود مراقبين دوليين للقيام برصد الانتهاكات اليومية لجيش الاحتلال الاسرائيلي وتأثير ذلك على مختلف جوانب الحياة في المجتمع الفلسطيني. وذلك في مواجهة واضحة للصلمت والتجاهل الذي لاقتته ولا تزال تلاقيه الطالبات الفلسطينيات بمجيء مراقبين من الامم المتحدة لرصد الانتهاكات الاسرائيلية وتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وكانت المنظمة قد ارسلت العشرات من المراقبين الأوروبيين الذين يتواجد عددهم في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة. وفيما يلي نقدم بعضا من اراء ومشاهدات ثلاثة من المراقبين الأوروبيين اثر عودتهم من الأراضي الفلسطينية، انطلاقا من ايماننا بضرورة ادراك القارئ العربي للحركة والوعي المتزايدين في الشارع الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية التي عبر عنها هؤلاء - وآخرون كثير - بشدهم الرحال الى الأراضي الفلسطينية المحتلة لنقل صورة حية وواقعية للعالم عن الواقع الفلسطيني اليومي.



جندي اسرائيلي يشهر سلاحه في وجه ناشطين غربيين في احد شوارع نابلس بالضفة الغربية المحتلة (أ ف ب)

مؤسف ان يفهم الأوروبيون مصطلح المستوطنة بأنه رمز للتطور.. بينما هو في الحقيقة ادعاء ما ليس لك بأنه ملك لك

■ دعني أسالك عن الفترة التي قضيتها هناك، بداية، مصطلح «المستوطنة» يحمل في ثناياه - كما يراه الأوروبي - معنى «المؤقت والصغير» هل هذا هو بالفعل ما شهدته على أرض الواقع؟

■ لقد شاهدت اصنافا مختلفة من المستوطنات، لذلك يمكنني التمييز بينها: هناك المستوطنات الكبيرة المحيطة بالقدس والتي يعتبرها الاسرائيليون احياء تابعة للمدينة وهذا مخالف بالطبع للقانون الدولي، اما المستوطنات الصغيرة والبعيدة شيئا ما عن القدس وبشكل خاص تلك المتواجدة في وادي الأردن فهي تمثل دليلا آخر على نهج الحكومة الاسرائيلية وسياساتها.

■ كما فيما يخص الفهم الأوروبي لمصطلح «المستوطنة» فإنه لأمر مؤسف حقا بان يفهم مصطلح المستوطنة في اوروربا باعتباره رمزا للتطور والتحديث بينما هو في الحقيقة ادعاء ما ليس لك بأنه ملك لك.

■ المصطلح الذي يشغل ذهن الأوروبي ويتجاهل به الغرب هو حقوق الانسان هل تلمست ابعاد هذا المفهوم فيما يخص حقوق الانسان الفلسطيني؟

■ لقد عاينت بشكل غير مباشر احيانا مشاهد مختلفة لانتهاكات حقوق الانسان والمبادئ الانسانية للقانون الدولي وسأذكر لك النقاط التالية:

■ تحديد حركة المواطنين في المناطق المحتلة والحوادث التي تمنع وصول المواطنين لتعليمهم او الدراسة او العلاج، استناب الارض والسكن، تهديم المباني ومعاقبة الاسر والعقوبات الجماعية في حال الاشتباه باحد منهم بارتكاب جريمة ما او المقاومة او الارهاب، الاشتباه والاشتباه وحده فقط كاف لعقوبات قاسية كهذه، وفي حال احتجاز الفلسطيني في المناطق المحتلة للمحاكمة في اسرائيل لا يسمح بمساعدة قانونية ملائمة لهؤلاء المحتجزين.

■ لقد شهدت كذلك كيف تعرض احد الضحايا الفلسطينيين للأسلحة المحظورة والتي ينكر الجيش الاسرائيلي استخدامه لها، اما فيما يخص انتهاك القانون الدولي فاستطيع ان اعدد قرارات الامم المتحدة المتجاهلة من قبل اسرائيل ومسألة بناء المستوطنات كذلك.

■ مطالب الكيبيون في اوروربا الفلسطينيين بالقيام بما يسمونه «مقاومة سلمية» بكل ما تعنيه كلمة سلمية. هل هذا ممكن بتقدير كآوروبي عاش مع الفلسطينيين مسانتهم هناك؟

■ أخشى ان مطالبة الفلسطيني برفض كافة اشكال العنف ليست معقولة واعتقد ان النهج الأوروبي للقضية الفلسطينية يجب ان يتطور بشكل اكبر، فيما عدا ذلك فان ليس لاوروبا سوى حق ضئيل للحديث خاصة فيما لو تذكرنا المقاومة التي لم تحل من العنف ضد الاحتلال الالمني خلال الحرب العالمية الثانية.

■ كيف كان لتدابيرك عن حركات السلام الاسرائيلية وما رايتك بحركة الراضين للخدمة في الجيش الاسرائيلي؟

■ لقد اصلتنا بحركات سلام اسرائيلية مختلفة مثل حركة «نساء في السواد» و«السلام الآن» و«التجمع الاسرائيلي ضد هدم المنازل» ومنظمات حقوق انسان اخرى، وانا ارى في حركة الراضين للخدمة في الجيش الاسرائيلي فجرة من فمار حركات السلام، ان هؤلاء الجنود يدركون ما يعنيه الاحتلال للشعب الفلسطيني وللقانون الدولي.

■ كيف تقيم عمل منظمة «اتحاد المدنيين من أجل السلام»؟

■ ان عمل المنظمة قيم جدا، اما فيما يخص المساهمة في حل الصراع فاعتقد ان ذلك منعدم تماما، يؤسفني ان العملية السياسية تتطلب نفسا طويلا في الوقت الذي يسقط فيه الضحايا كل يوم.

■ هل من موقف أو مشهد عايشته في الأراضي الفلسطينية اثر في نفسك؟

■ لقد عايشته احيانا كثيرة اثرت في نفسي سائرك احداها: تعرفت على حداث فلسطيني كان قد التجأ الى المبنى قريب على اثر حادث عند احد الحواجز، حين التجأ الى المبنى اعتقد انه يأمّن، لكن جنديا اسرائيليا اصابه بعبارة مقلعة منذ ذلك الحين. لقد ارايت الرصاصات التي اخرجت من ساقه واخبرني ان الجندي اجابه حين سؤاله سبب اطلاق العيار عليه بالقول: «الأنثى اردت ذلك»!

■ هل تفكر في الذهاب مرة اخرى الى الأراضي الفلسطينية؟

■ نعم بالتأكيد، اريد الذهاب مرة اخرى.

■ الانتهاكات في الأراضي الفلسطينية، وهذا خيار صعب، فالكثير من الاسرائيليين لا يرون حتى الخوض في امكانية اتخاذ خيار كهذا.

■ اخيرا، نود ان نعرف فيما لو كنت ستزورين الأراضي الفلسطينية مرة اخرى، وهل سيكون ذلك في اطار المراقبة المدنية؟

■ سأذهب بالتأكيد مرة اخرى للأراضي الفلسطينية، لكني لا اعرف ان كنت سأذهب للعمل لاني اريد الذهاب حقيقة لزيارة صديقاتي الجدد هناك، وفي الحقيقة يجب ان اذهب كي لا انسى اللغة العربية.



هينك زومر: مطالبة الفلسطيني برفض كافة اشكال العنف ليست ممكنة

السيد هينك زومر (63 عاما) يقول انه في بداية زيارته لفلسطين انتابه شيء من التردد، ولم يكن يدرك اهمية «التضامن»، لكن بمجرد وصوله الضفة الغربية ومعاشته للأحداث ادرك اهمية وجوده بين الفلسطينيين، مشيرا الى ان الفلسطينيين استقبلوه بدهشة ايجابية تارة، وبحماسة تارة اخرى.

وفيما يلي نص الحديث:

■ كنت قد ذهبت في اطار اول دفعة من المراقبين المدنيين (من هولندا) الى الأراضي الفلسطينية وذلك بعد اطلاق الانتفاضة الثانية، ما هي ردود الافعال التي تلقيتها لاحاذك خطوة كهذه؟

■ لقد كان يرتابني في بداية الامر شيء من التردد فيما يخص طابع «التضامن» الذي يكتنف مشروع المراقبة المدنية ولكن بمجرد نزولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة ادركت اهمية مجيئنا بالنسبة للفلسطينيين هناك، ان يأتهم من يهتم بحالهم ويقضي وقته في سماع تجاربهم وقصصهم.

■ ردود الافعال التي تلقيتها تراوحت بين الدهشة الايجابية تارة والحماس تارة اخرى. في حين قال لي البعض: «حسنا اذا فانت ستحصد من هم الراهبيون الحقيقيون!»

■ بعد زمايك خلال الانتفاضة الثانية في اطار منظمة «اتحاد المدنيين من أجل السلام» الى الأراضي الفلسطينية، ومن خلال معايشتك للوضع هناك، ما هي الغوايق التي لاحظتها في الواقع الفلسطيني بين الانتفاضين؟

■ تميزت الانتفاضة الاولى كما رأيتها على الأرض في العجزية باحراق عجلات السيارات ووقع الاعلام والكتابات المختلفة على الجدران ورمي الحجارة بالطبع، وفي بعض الاحيان وقعت حوادث طعن لجنود اسرائيليين بالسكين، اما رد الفعل الاسرائيلي فقد تمثل في القبض على الشباب وتطبيق سياسة تسيير العظام التي كانت سائدة حينها، كذلك اطلاق النار على رامي الحجارة.

■ لم ار في الانتفاضة الاولى دبابات او مصفحات كما هو عليه الامر الآن، فالعنف من جانب الجيش الاسرائيلي اصبح اشد. هذا اضافة الى نقاط التفقيش التي لم تكن متواجدة خلال الانتفاضة الاولى، فهي الآن تعرقل التنقل ناهيك عما يرافق ذلك من سياسات حظر التجوال. كذلك فان الاحتكاك بالجنود الاسرائيليين ازداد بشكل كبير، وبين عام ثمانية وثمانين والان فان الضفة الغربية قد تغيرت كثيرا. المزيد من المستوطنات والمزيد من تهديم المنازل والشوارع والمزيد من التخريب للحقول والاشجار ولا ننسى الجدار الذي بدأ يفرض وجوده هناك.

■ فيما يتعلق بمعضلة المستوطنين، ذكرت في حديثك تزايد اعداد المستوطنات في الضفة الغربية، انت كمراقبة، كيف عايشت هذا الجانب من الحياة الفلسطينية؟

■ لقد تم بناء عدد كبير من المستوطنات في بيت لحم والخليل وليس في وسع الفلسطيني الاقتراب منها، فهي مناطق محظورة عليهم، حتى الطرق المؤدية اليها كذلك.

■ في الخليل يقطن عدد كبير من المستوطنين في قلب المدينة القديمة يحرسهم ما يناهز الالف جندي اسرائيلي، هذا وتشهد المدينة القديمة دائما حظرا للتجوال، وغالبا ما ترى المستوطنين في المدينة يتجولون كما لو انها لهم.

■ كذلك فإنه قد تم نصب شبكة على طول الشوارع لمنع سقوط النفايات والحجارة التي يرميها المستوطنون من منازلهم على المارة، ما عدا ذلك فانتى حصل على الكثير من المعلومات من منظمة «صانعو السلام السميحون»، فيما يخص تصرفات المستوطنين الذين يرهبون الفلاحين ويقذفون الناس بالحجارة ويحطون المحال التجارية، ناهيك عن الهجوم على الناس، كل ذلك في الوقت الذي نادرا ما تشاهد فيه تتدخل للجيش الاسرائيلي.

■ تعلم ان هناك عددا لا بأس به من النشطاء الأوروبيين في الأراضي الفلسطينية ولكل مهمة الخاصة، ما هي الخدمة او المساعدة التي تقدمونها للشعب الفلسطيني من خلال مهمة المراقبة التي جتتم من اجلها؟

■ بداية، فان المراقبين المدنيين ليسوا بالنشطاء، فانا مثلا لم اشارك في المظاهرات، لكني كنت هناك كمراقبة، اما فيما يخص تقديم المساعدة، فان كلمة «مساعدة» يرابي كبيرة بعض الشيء. الكثير من الفلسطينيين يشعرون بان الغروب قد دخلت عندهم، لذلك فاني اعتقد انه من الفائتة يمكن ان نذهب الى الناس ونحدثهم ونزورهم بعد شهر من حظر التجوال مثلا لسماع حكاياتهم ومن ثم لنتكتب للعالم عنها.

■ هكذا كانت مهمتي وقد قدرها الفلسطينيون كثيرا.

■ هل من موقف أو مشهد عايشته في الأراضي الفلسطينية، اثر في نفسك، تودين اطلاما على؟

■ نعم، انها حادثة عشتها مع عائلة في قطاع غزة. حيث كانت تقطن قرب احدى المستوطنات وتعرض للمضايقات على مدار السنة من الجنود الاسرائيليين، حتى ان جنودا اقاموا لعدة اشهر على سطح المنزل.

■ فما كان من العائلة الا ان تقرر قضاء ليل ليلة في خيمة قريبة. خلال زيارتي للعائلة في احدى المرات، اراد الابن (8 سنوات) الذهاب لشراء بعض الحلوى لكنه كان خائفا من الخروج من باب المنزل فصاحبنا الى حيث يشاء. لكن والدته سألته قائلة: الى اين انت ذاهب، قال لها: الى بيتنا الآخر، الخيمة، هذا ليس بيتي. لقد اثر ذلك في نفسي كثيرا، فلم يعد المنزل هو المكان الآمن الذي يحتاجه الطفل، والامر ينطبق على الالف الاطفال الاخرين بالطبع.

■ الامر الاخر الذي سيبقى في ذهني - حقيقة - هو نظار العامينين للضرب وسال انه لما لانه لم يكن يحمل هويته حين طلب احد الجنود منه ابرازها.



مارسكا فان دير فارت: المنزل لم يعد مكانا آمنا لاطفال غزة

تقول المتحدثة الأولى السيدة مارسكا فان دير فارت (38 عاما) التي عايشت جانباً من الانتفاضة الأولى وزارت اخيراً الأراضي المحتلة إنه بين عام 1988 و الآن تغيرت الضفة الغربية كثيراً، المزيد من المستوطنات والمزيد من تهديم المنازل والشوارع والمزيد من التخريب للحقول والاشجار «ولا ننسى الجدار العنصري الذي بدأ يفرض وجوده هناك».

وفيما يلي نص اللقاء:

■ علمنا انك كنت قد عايشت الانتفاضة الفلسطينية الاولى، هل لك ان تحديثنا عن تجربتك تلك؟

■ ذهبت لأول مرة الى الأراضي الفلسطينية في تشرين الاول (اكتوبر) من عام 1988 كمتطوعة في منزل لرعاية الاطفال في العيزرية في الضفة الغربية. كان المنزل ينتمي الى جمعية تسمى «اربعة منازل للرحمة» حينها كانت المدارس لا تزال مغلقة لذلك كنت اقضي وقتي في اللعب مع الاطفال وفي تعليمهم المهارات اليدوية.

■ في تلك الفترة، كان هناك عدد هائل من الاطفال في سن الثانية عشرة في السجون الاسرائيلية، كان عدد منهم من قرية العيزرية نفسها.

■ في محيط المنزل الذي كنا فيه كان الوجود العسكري الاسرائيلي حاضرا في اغلب الاحيان وبالمقابل فان رمي الحجارة واحراق عجلات السيارات حاضر ايضا.. ولم يسلم اطفال المنزل من التحقيقات والمضايقات، ان تعرض امير (15 عاما) - ذات مرة - للضرب وسال انه لما لانه لم يكن يحمل هويته حين طلب احد الجنود منه ابرازها.



رونالد هومل: الحياة في قطاع غزة كانت كالعاقبة بالنسبة لي

اللقاء الثالث مع رونالد هومل (34 عاما) الذي زار الاراضي المحتلة كمصور ومتضامن. يقول هومل انه يشعر بالحرج لعجزه عن تقديم شيء لأناس كشفا له جوانب مؤلمة من حياتهم الخاصة، لذا قرر ان يمكث فترة اطول في فلسطين بحيث لا يكتفي بتسجيل الوقائع، وانما الاستماع لعذابات المواطنين واخبار العالم الخارجي بها.

وفيما يلي نص الحديث:

■ كما نعلم فإنك تعمل كمصور، ولا بد لكضحايا الساخنة ان تشكل مادة غنية لعملك. وعلى ذلك فقد كان بإمكانك الذهاب الى الأراضي الفلسطينية كمصور لا كمراقب مدني، فما الذي دفع بك الى هذا الأخير؟

■ كمصور فإنتى أتواجد غالبا كمراقب خارجي لأسجل حالة معينة أو مساة ما، ومن ثم فإنتى أخفى. في بعض الاحيان اشعر بالحرج لأن الناس يكشفون لي حياتهم الخاصة في الوقت الذي لا استطيع ان اقدم لهم شيئا بالمقابل. لكن فكرة الذهاب الى الأراضي الفلسطينية اشعرتني بانى ربما استطيع ان اقدم شيئا لهؤلاء الناس، فبدلا من تسجيل الوقائع فقط، لاني إمكانية قضاء فترة من الزمن مع المواطنين للاستماع الى قصصهم ونشرها على العالم فيما بعد.

■ قبل الذهاب الى الأراضي الفلسطينية، كيف كان تصوروك للحياة اليومية الفلسطينية، هل جاءت مطابقة لما وجدته على أرض الواقع بعد ذلك؟

■ لقد كانت لدي معلومات كافية فيما يخص الأراضي الفلسطينية وكنت قد تلقيت دورة تدريبية من قبل «اتحاد المدنيين من أجل السلام» مخصصة للوضع السياسي والاجتماعي في الأراضي المحتلة.

■ الحياة في الضفة الغربية كانت كما توقعتها، بالطبع كان هناك عامل الواجهة حين تجد نفسك وجها لوجه امام نقطة تفتيش وان تعيش تحت حظر التجول. اما الحياة في قطاع غزة فقد كانت كالعاقبة بالنسبة لي، الشعور بان تكون سجيناً كان قاسيا جدا ولم اكن لأتحيله، كذلك الفقر والخطر الموجود دائما ويترديان الحياة صعوبة هناك.

■ كمراقب مدني ومن ثم كأوروبي، كيف تنظر لأولئك الأوروبيين الذين تعدوا مهمتهم المراقبة لتصل الى حماية الفلسطينيين بأجسادهم في الخيمات والأراضي المحتلة؟

■ التجمعات الأوروبية والأمريكية المتواجدة في الأراضي المحتلة تتواجد في اطار مهمات مختلفة، كان هدفنا نحن واضحا منذ البداية: المراقبة وتسجيل الأحداث وعدم المشاركة في النشاطات.

■ تجمعت حركة التضامن الدولي لتمثل عملها في حماية ارواح الفلسطينيين، هذا ما وهبت الحركة نفسها له، وهذا ما يثير إعجابي جدا، لذلك فان العمل في اطار منظمات قد تسبب في الاحباط لدى الكثيرين، فدفع بالبعض كزميلي للذهاب الى الأراضي الفلسطينية في اطار حركة المساندة الدولية.

■ بعد زمايك الى الأراضي الفلسطينية ومعاشتك للمعاناة اليومية، هل تعزز لديك الشعور بالدور الذي يمكن للصورة ان تلعبه في خدمة القضية الفلسطينية؟

■ يوجد في التاريخ أمثلة كثيرة عن الدور الذي لعبته الصور في تغيير عقليات مختلفة، على سبيل المثال، الصورة التي تلقيناها حينها كانت الصورة متواجدة في كل مكان، اعتقدت اننا بالنسبة للصورة فإن التقاط صور للضحايا الفلسطينيين ليس بذات الأهمية كاعطاء هؤلاء الضحايا صورة انسانية، في الغرب يعرف الكثيرون عن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية، لكن الأمر يبقى لهم مجردا، لذلك فإننا أتمنى المساهمة في تغيير هذه الرؤية.

■ حسنا، علمنا انك بدأت بالقيام بعدة معارض في هولندا لنشر الصور التي التقطتها خلال فترة اقامتك في الأراضي الفلسطينية. كيف تلقى الجمهور هذه الصور خاصة واننا نعلم ان الإعلام هنا لا يولي القضية الفلسطينية بجانوبها الانسانية حقها؟

■ عرضت بعضا من صوري في احد المعارض في هولندا وكانت ردة الفعل ايجابية والتعليق الوحيد الذي تلقيته هو ان الصور احادية الجانب اذ ان الجانب الاسرائيلي لم يأخذ في الحسبان. ولكن تعليقا كذا يمكنك دوما توقعه، لذلك فإنتى ربما سأعمل على توسيع مجال صوري لعلي أصل الى جمهور اوسع.

■ هل من موقف أو مشهد اثر في نفسك واجهته في الأراضي الفلسطينية؟

■ قد يكون ما سأقوله «كليشة» مكررة، لكن المرء لن يشعر بالوضع في الأراضي الفلسطينية حتى يعيشه بنفسه، الشعور بان تعيش تحت الاحتلال اثر في نفسي كثيرا، الشعور بان لا تكون حرا وان تتم معاملة كالعجم وانت بريء، ناهيك عن الانتهاكات اليومية على الحواجز والشعور المتزايد بالعجز لا استطيع سنيانه.

■ هل تنوي العودة الى الأراضي الفلسطينية، وفي اطار تود لذلك ان يتم، كمصور أم كمراقب؟

■ سأذهب بالتأكيد الى الأراضي الفلسطينية مرة اخرى، لكن كمصور لدي أفكار كثيرة.



مقتل ثمانية عسكريين شرق الجزائر



زيد زرهوني

المقرية من الرئاسة الجزائرية في عددها 10 كانون الثاني (يناير) 2003 - 7 ذو القعدة 1423 هـ

وذكرت صحيفة «ليكسبرسون» الجزائرية في عددها 10 كانون الثاني (يناير) 2003 - 7 ذو القعدة 1423 هـ

وذكرت صحيفة «لوموان» أمس ان الصحيا قتلوا عندما كانوا يقومون منذ

وذكرت صحيفة «لوموان» أمس ان الصحيا قتلوا عندما كانوا يقومون منذ

صحف تشير لوجود أعضاء من «العدل والإحسان» ضمن فريق «العدالة والتنمية» بالبرلمان المغربي

تتلاصق بشعور الشعب المغربي، وأنها لو كانت مشاركة في الانتخابات لفلحت ذلك علانية دون اللجوء إلى تسريب أعضائها بشكل خفي. وأضاف

ثالث، مما يهدد لإدماج العدل والإحسان في اللعبة السياسية. وجاء رد فعل العدالة والتنمية شديد الهلجة، حيث نفى رئيس الفريق البرلماني للعدالة والتنمية

بعد هذنة قصيرة بين حزبي الاتحاد الاشتراكي والعدالة والتنمية المغربيين، عادت ليوم الصراع

الرباط - «القدس العربي» من محمد البقالي: بعد هذنة قصيرة بين حزبي الاتحاد الاشتراكي

وزير حقوق الإنسان المغربي ينفى اختطاف اسلاميين

المقتضيات والمساطر القانونية فيمكن الدفع بذلك أمام المحاكم التي من اختصاصها ترتيب التنازل القانونية.

القضية من خلال ايراد أمثلة وشهادات حية. ولوحظ أن معظم الذين يقدمون

الرباط - «القدس العربي»: نفى وزير حقوق الإنسان المغربي محمد أوجار وجود أية حالة اختطاف

الاهداف التي سطرته لنفسها» في تلميح إلى هدف إقامة الدولة الإسلامية في الجزائر.

المغرب يسمح للشرطة باحتجاز المشتبه بهم لفترة أطول

اي شخص على يد السلطات الأمنية بشكل غير قانوني. وكانت حالات «الاختفاء» المبلغ عنها جذبت انتباه

الرباط - رويترز: أعلن المغرب يوم الأربعاء انه يزم السماح للشرطة باحتجاز المشتبه بهم فترة أطول

الرباط - «القدس العربي»: أكد توفيق حجيبة وزير المغرب

الاهداف التي سطرته لنفسها» في تلميح إلى هدف إقامة الدولة الإسلامية في الجزائر.

موريتانيا تناقش طرق اسهام المهاجرين في تنمية بلدانهم الاصلية

اشارت جوري انجالي الى ان الرئيس الموريتاني أكد لها اهتمام حكومته بنشاطات المكتب وبخاصة ما يتعلق بمساهمة المهاجرين في

لربط المهاجرين ببلدانهم الاصلية عبر الاسهام الثقافي والسياحي

نفي استدعاء السفير الجزائري في واشنطن

العجز السكتي والتجهيزي يصل الآن إلى مليون و240 ألف وحدة سكتية

موريتانيا تعلن انها لن تكون ابدا ملجأ لصادم حسين

يشار الى ان تقارير صحافية اوروبية تحدثت اخيرا عن احتمال لجوء الرئيس صدام حسين الى دول من ضمنها موريتانيا ومصر وليبيا وروسيا.

نواكشوط - يو بي أي: نفت موريتانيا بشدة أمس الخميس بان يكون قد تم اختيارها كمكان محتمل

نواكشوط - يو بي أي: نفت موريتانيا بشدة أمس الخميس بان يكون قد تم اختيارها كمكان محتمل

تونس امضى خمسة ايام معلقا تحت شاحنة للتسلل الى المانيا

وزيرة: المغرب أعلن حربا مفتوحة على الامية

الاقتصادي والاجتماعي. وأشارت بهذا الخصوص إلى أن الوزارة وضعت استراتيجية تقوم

مختلف مكونات المجتمع المدني من جمعيات ومنظمات ومؤسسات

الرباط - «القدس العربي»: قالت نجيمة غزالي، وزيرة

تونس امضى خمسة ايام معلقا تحت شاحنة للتسلل الى المانيا



لبنان وسورية اتفقتا على ضرورة تفويت الفرصة على إسرائيل تصريحات حزب الله تصب في مجال الدعوات السورية لتهدئة المنطقة

الايوض المتردية في الضفة والقطاع ستعكس علينا سلبيا



فلسطينيون يساعدون عاجزا للمرور من بين الاسلاك الشائكة التي اقيمت عند نقطة تفتيش كوسية شرقي القدس.

التحتية المدنية السابقة يستوجب اقامة بني تحتية جديدة تحت السلطة الاسرائيلية المباشرة، أو السلطة الفلسطينية الجديدة بنمط آخر. في الماضي، عندما تجاهلنا اوضاعا مشابهة نشأت في المناطق وصلنا الى الهاربة، هكذا كان الحال قبل الانفاضة الاولى والثانية، وحتى لو اصلنا تجاهل هذه المشكلة الحادة وركزنا على الاقتصاد والانتخابات وفساد المسؤولين، فان موضوع السكان الفلسطينيين سيتردى اليها كالسهم المرتد، فهم موجودون قريبا تماما، في داخلنا، ليس في جبال ظلام بعيدة، والآن، في الوضع الناشئ، هم يذنبون ام بخير ذنبهم، هم متعلقون بنا شرا كان ام خيرا. فالحديث بات يدور عن مسؤولية ثقيلة، وكل من يؤمن بأنه يمكن «السير مع الشيء والشعور بانعدام وجوده» في مدى الزمن فإنه يعلم،

يهودا لبناي
(يديעות احرونوت) 2003/1/9

■ الوضع الاقتصادي المتدهور، الحرب ضد الانتحاريين البناء الكسول للجدار الامني والحملة الانتخابية أنتسنتا جميعها حقيقة أن السلطة الفلسطينية باتت في العمام الاخير تشبه ديكرات أقلام رعاة البقر في هوليوود: شارع رئيس في بلدة من بلدات الغرب المتوحش تستند الجدران الكرتونية المنازله الى الدعوات التي ليس خلفها أي شيء آخر، وكل تلك الصورة هي خيال ووهم مجردين،

عندما كانت السلطة الاسرائيلية في المناطق مباشرة، كان هناك على الأقل مجرد مظهر الحرص على السكان من خلال الحكم العسكري وبعده الادارة المدنية، أما اليوم، ففيما تبقى من المناطق التي لم تصادروا أو يتم الاستيلاء عليها لأغراض الاستيطان أو الأمن، يعيش اليوم أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في جيوب ضخمة مكتظة بالسكان تذكرنا ببلدات السود قرب المدن الكبرى لنظام الابراريد في جنوب افريقيا، وبارادتنا ندخل هناك بالديابيات وبالمسيارات الدورية وكذا سيروا على اقدام، لأغراض الاعتقال والعقاب، وكثيرهم يعيشون هناك أغلب الوقت محشورين ومحبوسين ويفترض بهم ان يحرسوا على توفير احتياجاتهم بأنفسهم، اصدقاء فلسطينيون يرون ان آته لو لا المساعدات من الدول العربية، ولا سيما العربية السعودية، لكان الجوع ينتشر في الضفة والقطاع.

قلب معظم الاسرائيليين مع هذا الموضوع ايضا، فلناهج المميز هو: «هل يفترض بنا نحن ان نهتم بأولئك الناس الذين يبعثون الينا الانتحاريين ويقتلوننا مرة كل عدة ايام؟ فليهتم بهم اخوانهم العرب»، ولوهلة الاولى نشأ فراغ سلطوي ولكن عمليا اسرائيلي هي التي تسيطر فيه وجنودها هم الذين يراطلون على الحدود مع الارن ومصر. فلسطينيون كثيرون كانوا يفضلون سلطة الاسرائيلية مباشرة على الوضع الحالي الذي يكون فيه كل أزعرجل، وفي بعض الاماكن في شمال الضفة وفي قطاع غزة بدأت تعمل عصابات عنيفة تتعامل مع السكان بقسوة. في الوضع الاقتصادي الحالي، فان حكومة اسرائيل التي تسعى الى الحفاظ على كل المستوطنات،



حسن نصر الله

ويقول المحلل اللبناني: «يدير الاسد سياسة آتية وفقا لجدول المشاكل التي تطرح عليه، وهكذا ينبغي ايضا النظر الى تصريحات محمد رعد، فسورية توضح بانها ستحصر على الا يكون هناك استفزاز من جانب حزب الله، والاسد يتوقع بان تدرج الولايات المتحدة الكرة الى اسرائيل وتطالبها بالكل من التصريحات الاستفزازية التي تطلقها».

تسفي بريثيل
(هآرتس) - 2003/1/9

بان من شأن اسرائيل ان تستغل «الضجة الاقليمية» التي ستبدد نتيجة للحرب على العراق من اجل تدمير شبكة الصواريخ لحزب الله، ولبنان الذي يقوم مؤخرا بخطوات ترميم واسعة وسريعة ويدعو الى استثمارات اجنبية لتطوير مشاريع جديدة، ليس بحاجة الى جبهة اخرى في الجنوب، او صواريخ اسرائيلية على بيروت، هذا الموقف واضح لدمشق الجولية الثانية من هذه الخلفية يجب ان نرى اقوال محمد رعد، كتصريح جاء في اعقاب اليوم الذي ثمة لسورية ايضا صلحة او اثنتين لتهدئة حزب الله، في هذا الاسبوع بدأت في دمشق الجولة الثانية من اللقاءات مع ممثلين امريكيين غير رسميين منهم اورداد جورجيان مدير معهد بيكر في تكساس وسفير امريكا لدى دمشق سابقا، ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وهدف هذه اللقاءات هو تعزيز شبكة العلاقات السلمية مع الادارة الأمريكية لذلك ردت دمشق بغضب على الترسيمات الاسرائيلية التي بموجبها انتقل عبرها سلاح عراقي الى حزب الله، واوضحت مصادر سورية للامريكيين بان الحديث يدور عن اتهامات عابثة، وان حزب الله يغير حاجة الى صواريخ عراقية، لكونه مسلحا جيدا بصواريخ من ايران.

■ ان اقوال محمد رعد، رئيس الدائرة السياسية لحزب الله ورئيس مندوبي المنظمة في البرلمان اللبناني، بان حزب الله لا يؤي مهاجمة اسرائيل في حالة الحرب ضد العراق، تستوي جيدا مع الخط السياسي للمنظمة، ففي تصريحات سابقة صدرت عن رعد وحسن نصرالله في الاشهر الاخيرة اوضحنا بان من حق المنظمة القيام بعملية للدفاع عن النفس، وان المنظمة لا تنتهج خطوات هجومية مبادرة ضد اسرائيل، كان هذا ايضا الخط الاعلامي الذي تبنته المنظمة في حرب لبنان، الجسدي هذه المرة هو خلق الصلة المباشرة بين الحرب في العراق ونيتها لمهاجمة اسرائيل، كجزء من الجهد الحربي للمنظمة، وفي تصريحات رعد، تسعى المنظمة الى تحييد ما يصفه بالعداوة الاسرائيلية، ومحاوله تصريحا سابقا صدرت عن رعد، محاولة التسلح في جنوب لبنان.

يجري لبنان وسورية منذ عدة اسابيع نقاشات تنسيق حول مسألة مكانة منظمة حزب الله، خاصة على ضوء التهديدات الاسرائيلية التي صدرت عن رئيس الحكومة ارييل شارون ووزير الدفاع شاؤول موفاز، والتشامه بين الدولتين هو عدم منح اسرائيل اي زريعة لتفجج جبهة شمالية وخاصة على ضوء التقديرات السورية

فقدنا كل مقياس للسلوك السليم.. وليست لدينا بوصلة للتفريق على شارون التفكير جيدا.. وهو يسابق لرئاسة الوزراء وكأن شيئا لم يكن!

جيد، وكل شيء يتبدر. عمري ولجهد شارون هما نجلان مخلصان لا يعبأ، لطيفان، سحان، لا يثيران أي عداء، مظهرها البري، ولا سيما مظهر عمري، لا يفيد شيئا عن نزعته القوة والانعدام التام لمعايير السلوك. لها هو عمري، باتبسامته الخجولة ومشيته البطيئة، ينظم الى حزب الليكود رجالا جيشا لبنان الجنوبيين السابقين ممن لا يمكنون حق المواطنة، أو حتى حق التصويت كي يضمن انتخاب والده في المركز. فهل يعقل ان يضي عمري التواضع اجازته في الجواريش، والذي قد يكون المكان الاكثر اشكالية في البلاد، كي يحصل على عضوا جديدا؟ وماذا يوجد لجلعاد ليبحث له لدى دافيد ابل الذي يدخل ويخرج من غرف التحقيق لدى الشرطة؛ ولقا ما تلقى أجر استشارة في موضوع الجزيرة اليونانية؟ فهل لم يتصور اللحظة، بصفتة نجل رئيس الوزراء، انه محظور عليه الدخول في اتفاقات كهذه؟

والأكثر إثارة للحنن هو انه بعد عدة شهور ستبدو لنا هذه الشبهات كلعبة اطفال، وذلك ان المعيار يتغير مرة اخرى بحيث لا يعود أحد يتعجب عليه، وما يبدو لنا اليوم كامر خطير، سيبدو غدا كامر تافه، وعلى هذا ينبغي لشارون ان يفكر جيدا، حين يواصل حياته وسباقه لرئاسة الوزراء وكان شيئا لم يكن.

ياغل باز ميلمان
(معاريث) 2003/1/9

■ من بنك ديسكونت، ما هي أذن الضمانات التي بقيت آنذاك بيد بنك ديسكونت عندما تمت تصفية هذه الضمانة؟ من الفروض ان تكون هناك ضمانة اخرى، وذلك لأنه لا يعقل ان يتجرأ بنك ديسكونت، البنك الحكومي الذي يعانى من وطأة الديون على تصديد قرض بـ 4.2 مليون شيكل لأبناء عائلة الفضا، اذا ما كان مثل هذا الامر بالفعل، لا يترك هذا اضبطعا على أحد. فمماذا نزعج ان، هكذا سيفول القنطعون، ماذا اذا أخذ قرضا كي يغطي قرضا سابقا، وبعد ذلك قرض ثالث كي يغطي القرض الثاني، فمن لا يفعل هذا؟ نحن دولة خطاط، لتجميع لمعيون اللعبة المعروفة لإخفاء الحقيقة حتى لا يعود ثمة مفرو ويكونوا مزمنين للكشف عنها، واذا كان هذا هكذا، فمماذا نزعج ان يكون زعيمنا مختلفا؟ بالعكس، فليكن مسئولنا هذه هي الاصلالة الاسرائيلية، وليس ثمة هنا حتى ولو تطلعت في ان تكون القيادة نقيه من ذلك خلل، فنحن نتعرف ان مثل هذا الوضع لا يحتمل، وما لا نطلبه من انفسنا، لماذا ينبغي لنا ان نطلبه من عائلة رئيس الوزراء؟ ما هذه الاحزواج؟

سيفر بلوتسكسر
(يديעות احرونوت) 2003/1/9

شارون لم يعد طائر العنقاء الفائز.. المحن والمصائب تطارده وبوش يطالبه بساد الدين

ليس ازواجيه بل انتهازية سياسية، ليس انهم ما فعله شارون، بل ماذا كان دافع وزارة العدل في التحقيق في الموضوع الآن بذات، وبالاساس، ماذا كان دافع وسائل الاعلام للكشف عنه

■ في الليكود، شاؤول موفاز حصل على وعد علني بالحصول على حقيبة الدفاع ووسائل الاعلام تكدت عن وعود وتلميحات ايضا لروزيين ريبيلن وايهود اولمرت وان مرديور وايضا ليفنات وسيفان شالوم، ليس واضحا بعد كيف سينجح شارون في الوفاء بوعوده هذه وتشكيل حكومة وحدة وتقليص عدد الوزراء في ذات الاستيعاب الامر الواضح فقط انه لن يستطيع اذاحة بنيامين نتنياهو الراجح الاكبر من قضايا الفساد والتحقيقات الجارية شارون لم يعد طائر العنقاء الفائز مستلما كان في عام (2001)، المحن والمصائب تطارد سعيد الحظ الاكبر في السياسة الاسرائيلية، الكرات التي القاها في الهواء قد تسقط على رأسه في طريق العودة. والوقى التي ايدته ودعمته في الحكمة بدأت تبعده عنه، السؤال الآن هو، هل سيسجد في هذه المرة ايضا مليونيرا يخلصه من الحفرة في آخر لحظة؟

الوف بن
(هآرتس) 2003/1/9

ينظر عبيثا رهن مزرعة شكيم؟ هل يستطيع مواطن عادي الحصول على قرض بـ 4.2 مليون شيكل من بنك ليثومي بدون ضمانات؟ لا، ماذا، في نيسان (ابريل) 2002، استبدل أبناء عائلة شارون (الرض) ببنك ليثومي بقرض جديد من بنك ديسكونت؟ هل منحهم بنك ديسكونت سيولة بشرط افضل؟ هل توصل بنك ليثومي في نهاية الامر الى استنتاج بان الضمانات التي تعرضها امامه عائلة شارون ليست جيدة بما فيه الكفاية؟ هل بنك ديسكونت قنع بسدادك لروية اموال سيريل كيرن خصمان مكن لعائلة شارون، وبنك ليثومي لم ير ذلك؟

■ في مشاكل السيولة المالية التي واجهت افراد عائلة شارون في نيسان (ابريل) 2002 لشكرهم خرجوا منها بصورة عجيبة بعد سبعة اشهر، التي لم تكن سهلة للاقتصاد الاسرائيلي؟

■ في كانون الاول (ديسمبر) 2002 في أوج التحقيق القانوني مع وزير الانتخابات، اعد افراد عائلة شارون فجأة كل القرض الذي حصلوا عليه من سيريل كيرن وضمانة واحدة، واستخدمت اموال سيريل كيرن كضمانة، وهو هذا الاسبوع كانت مجرد ومضة مختصرة من الضغط الدولي الذي سيمارس على حكومة اليمين الفئقية. افيغندور ليجيرمان وأفي ايتام سيرفزون قبول «خرطبة الطوق» دعم «مهيئة» لحره ضد عرفات ورفضه للنفواض السياسي، ولكن شيئا ما قد تصدق في هذا الجدار في الاسابيع الاخيرة. البيروقراطيون هم اول من يلاحظون ويشعرون ضعف السنوى السياسي، فجاءت بنا الفشت العام للشرطة في التحدث عن نفاذ الجريمة في الحكم، وما هم يسربون عمليية التحقيق في قضية رشوة ضد رئيس الحكومة وبنائه، الخطر الاكبر بالنسبة لشارون سيكون بل حكمه باشهر طويلة من التحقيق والتوضيحات الامر الذي يضع كل جلسة من جلسات الحكومة في دائرة الاشهاد بقيام اعضائها بالتنسيق لشهادتهم في التحقيق.

■ راقه في الليكود، خروج حزب العمل من الحكومة اجبر شارون على التوجه للساحة البيغضة بالنسبة له والشروع بتوزيع كميالات سياسية على رفاقه مستناع عن استخفاف المسيرة السياسية مع الفلسطينيين، فيما اذا لم يتم في غضون عام التوصل الى اتفاق فسيصين العمل على الانفصال، اي الانسحاب من طرف واحد الى خطوط اختارها اسرائيل، ولكنه في الواقع لا يوجد أي أمل في التوصل الى اتفاق. فهل لم يسعج متسناع ابدا عن الحداثات التي ادارها ايهود باراك وشلومو بن عامي وعن سبب الفشل؟ بن عامي، ليس فقط رجلا مستقيما بل وا خيرة سياسية، ما الذي قاله: «علنا ان نتعرف باننا اخفانا في تقدير نوايا عريفان، فقد تكشف لنا كرجل ان يمتنع السلام معه».

■ ليس فقط ان متسناع يمتنع من الحاجة الى استخفاف المفاوضات مع عرفات، بل انه أعلن بأنه يجب استخفافنا من النقطة التي توقفت عندها، مستناع مستعد لاعطاء عرفات أكثر مما كانت حكومة باراك مستعدة لأن تعطيها؛ هناك مشطرات واضحة على ان اناسا مثل بنيامين بن اليعازر وافرأيم ستهيه ومثان فلناني وغيرهم لن يسلموا بنهج مستناع، اذن فباسبم من يتحدث؟ ان مستناع ملزم بأن يقول بصراحة ما الذي يبدي الاستعداد لاقتراحه على الفلسطينيين وذلك كي يعرف الجمهور عما يطالب بالحسم في هذه الانتخابات.

يوسف حريف
(معاريث) 2003/1/9

عشرة أسئلة اقتصادية - سياسية تحتاج لاجابة وبعدها ننظر «ببراءة» شارون

■ أفراد عائلة شارون في كانون الثاني (يناير) 2002، ولكن فقط في 20 ايار (مايو) من نفس السنة أبلغ فرع (مجهول) لبنك ديسكونت بنك اسرائيل عن القرض الذي حصل عليه أفراد عائلة شارون من سيريل كيرن، والتقرير - حسب الوثيقة التي عرضت على وسائل الاعلام - جرى بتأخر حوالي نصف سنة، وهو معيب بالافتقار الى الكثير من التفاصيل مثل مواعيد تسديد القرض ومواعيد دفع الفائدة وشروط ارتباط وغير ذلك. هكذا لا يبلغون عن، وهكذا لا يقرضون 1.5 مليون دولار، لذلك طرح السؤال ما اذا كانت الاموال التي تلقها سيريل كيرن لعائلة شارون كانت منذ البداية قرض، أو انها نوع من المنح أو قرضا بفائدة مدعومة لا تحتاج الى تسديد؟

■ هل عرف رجل الاعمال سيريل كيرن في الوقت الحقيقي ان أبناء شارون يستخدمون قرضه «التجاري» خصماتة للحصول على قرض آخر من بنك ديسكونت؟ وهل قدم موافقته على ذلك؟

■ ماذا وافق بنك ليثومي على تقديم القرض لمدة نصف سنة لعائلة شارون بدون ضمانات، وهو هذا الاسبوع كانت مجرد ومضة مختصرة من الضغط الدولي الذي سيمارس على حكومة اليمين الفئقية. افيغندور ليجيرمان وأفي ايتام سيرفزون قبول «خرطبة الطوق» دعم «مهيئة» لحره ضد عرفات ورفضه للنفواض السياسي، ولكن شيئا ما قد تصدق في هذا الجدار في الاسابيع الاخيرة. البيروقراطيون هم اول من يلاحظون ويشعرون ضعف السنوى السياسي، فجاءت بنا الفشت العام للشرطة في التحدث عن نفاذ الجريمة في الحكم، وما هم يسربون عمليية التحقيق في قضية رشوة ضد رئيس الحكومة وبنائه، الخطر الاكبر بالنسبة لشارون سيكون بل حكمه باشهر طويلة من التحقيق والتوضيحات الامر الذي يضع كل جلسة من جلسات الحكومة في دائرة الاشهاد بقيام اعضائها بالتنسيق لشهادتهم في التحقيق.

■ راقه في الليكود، خروج حزب العمل من الحكومة اجبر شارون على التوجه للساحة البيغضة بالنسبة له والشروع بتوزيع كميالات سياسية على رفاقه مستناع عن استخفاف المسيرة السياسية مع الفلسطينيين، فيما اذا لم يتم في غضون عام التوصل الى اتفاق فسيصين العمل على الانفصال، اي الانسحاب من طرف واحد الى خطوط اختارها اسرائيل، ولكنه في الواقع لا يوجد أي أمل في التوصل الى اتفاق. فهل لم يسعج متسناع ابدا عن الحداثات التي ادارها ايهود باراك وشلومو بن عامي وعن سبب الفشل؟ بن عامي، ليس فقط رجلا مستقيما بل وا خيرة سياسية، ما الذي قاله: «علنا ان نتعرف باننا اخفانا في تقدير نوايا عريفان، فقد تكشف لنا كرجل ان يمتنع السلام معه».

■ ليس فقط ان متسناع يمتنع من الحاجة الى استخفاف المفاوضات مع عرفات، بل انه أعلن بأنه يجب استخفافنا من النقطة التي توقفت عندها، مستناع مستعد لاعطاء عرفات أكثر مما كانت حكومة باراك مستعدة لأن تعطيها؛ هناك مشطرات واضحة على ان اناسا مثل بنيامين بن اليعازر وافرأيم ستهيه ومثان فلناني وغيرهم لن يسلموا بنهج مستناع، اذن فباسبم من يتحدث؟ ان مستناع ملزم بأن يقول بصراحة ما الذي يبدي الاستعداد لاقتراحه على الفلسطينيين وذلك كي يعرف الجمهور عما يطالب بالحسم في هذه الانتخابات.

■ راقه في الليكود، خروج حزب العمل من الحكومة اجبر شارون على التوجه للساحة البيغضة بالنسبة له والشروع بتوزيع كميالات سياسية على رفاقه مستناع عن استخفاف المسيرة السياسية مع الفلسطينيين، فيما اذا لم يتم في غضون عام التوصل الى اتفاق فسيصين العمل على الانفصال، اي الانسحاب من طرف واحد الى خطوط اختارها اسرائيل، ولكنه في الواقع لا يوجد أي أمل في التوصل الى اتفاق. فهل لم يسعج متسناع ابدا عن الحداثات التي ادارها ايهود باراك وشلومو بن عامي وعن سبب الفشل؟ بن عامي، ليس فقط رجلا مستقيما بل وا خيرة سياسية، ما الذي قاله: «علنا ان نتعرف باننا اخفانا في تقدير نوايا عريفان، فقد تكشف لنا كرجل ان يمتنع السلام معه».

يوسف حريف
(معاريث) 2003/1/9

■ «بيور الحديث عن افتراء سياسي شائن»، قال رئيس الحكومة ارييل شارون أمس ردا على التحقيق الشرطي الذي تجري ضده وضد ابنتائه في مسألة التمويل والاموال سناخدض هذا الافتراء بوثائق وحقائق. وفيما يلي عشرة اسئلة اقتصادية - مالية، الجواب عليها هو شرط لا يده منه من اجل دحض هذا «الافتراء الشائن» الذي تطلق اليه شارون بغضب. اسمن هم الاصحاب الحقيقيون للشركة الوهمية الامريكية «انكس»، التي ساهمت على الأقل بـ 4.7 مليون شيكل في الحملة الانتخابية لشارون عام 1999؛ لقد كان هذا تبرعا غير قانوني بالقطع، وقد أزم مراقب الدولة شارون باعداده، هل توجه أبناء عائلة شارون لرجل الاعمال البريطاني سيريل كيرن بطلب ان يودع في حسابهم في البلاد 1.5 مليون دولار في بداية 2002، بعلهم انهم سيحتاجون لهذه الاموال، مباشرة أم غير مباشرة، من اجل اعادة التبرعات غير القانونية التي حصلوا عليها من «انكس»؟

■ ارييل شارون لم ينجح في رهن مزرعته للبنك الذي اقترضه ملايين الشواقل لدفع ديون الانتخابات التمهيدية الداخلية. الا انه قام كرئيس للحكومة في رهن حكمه لصالح اربع كقوى قوية قامت بمنحة الاعتماد السياسي ومكته من البقاء مع سقوط شعبيته في الاستطلاعات وفقدان احتمالات حصوله على نصر ساحق في الانتخابات وجد شارون نفسه في محنة سياسية عمقت اعتمادا على راهني العقارات التابعين له وهذا ما يحمل له نذر الشوم بعد اغلاق صناديق الاقتراع.

■ ارييل شارون ابقاه في الحكم حتى اليوم، ومقابل ذلك قام بتوزيع تلميحات و«مباديء» ايجابية حول الدولة الفلسطينية، والانسحاب من الاسرائيلية من خط ميشيل وحتى خطاب يوش «خرطبة الطوق» واحسجم في ذات الوقت عن طرق عرفات واحتلال غزة. هذا ما كان كافيا للادارة الامريكية لشراء صمت اوروبا

■ في عهد غولدا مائير كوزيرة للخارجية اضطرت وزارتها للاستعانة باناس خارجيين في صمت دبلوماسيه بسبب النقص في القوة البشرية. وعندما كانوا ياتون ليقترحوا عليها مرشحا، كانت تحقق في الامر: «ماذا يوجد في هذا الرجل؟»، «انظري، في العمر؟»، «فالجدار رجس مستقيم»، «حسنا، طيب، فالجدار مستقيم ايضا... ماذا يوجد فيه ايضا؟»

■ سؤالون جيد في حزب العمل، رئيس الكنيست، عمار متسناع، يدياؤون بشكل عام بالقول انه رجل مستقيم، وهذه بلا ريب ميزة جيدة، ولكن عندما يدور الحديث عن يتطلع الى ان يكون زعيما ووزير للوزراء، فان ثمة مجالا

اليكم معتسني
(يديעות احرونوت) 2003/1/9

دور المثقفين العراقيين في صياغة صورة العراق ومستقبله [2]

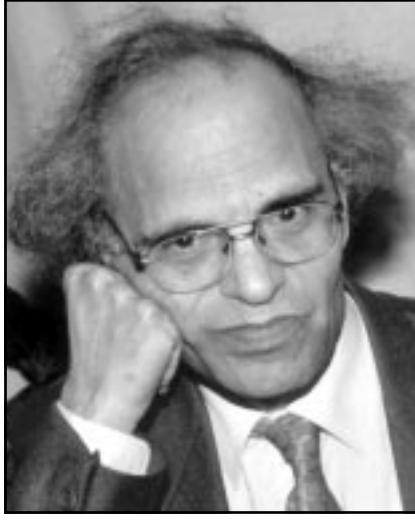
النظام ضيع أكثر من فرصة تاريخية لتفادي المأساة.. ونداء للفلسطينيين بمطالبة الرئيس العراقي بالرحيل!



باسم الزعزعي (القدس العربي)



فاطمة الحسين (القدس العربي)



فاضل الزعزعي (القدس العربي)

أيتام على مائدة اللئام أو عرس الدم!

فيصل عبدالله*

لم يعد حضور المثقف العراقي إلى مؤتمر لندن، للمعارضة ذات أهمية. لا لسبب اختلاف أجندة السياسيين عن مثيلتها الثقافية، إنما لوقف طامنا طالب به المثقفون برفض الوصاية الحزبية والإبتعاد عن حياض ودساتير أهل السياسة، والالتزام على ساحة العمل السياسي، فهو يعول، بالدرجة الأولى، على فاعلية الكلمة وجدواها.. وعلى أهمية ذلك وخطورته.. لكن ليس بالضرورة أن يقصر ذاته على مثل هذا الدور فقط، فإمامنا عشرات التجارب المثقفين ومفكرين كبار سواء في أوروبا أو آسيا أو أمريكا اللاتينية، خاضوا غمار العمل السياسي بل حتى العسكري، بهدي من رؤاهم الثقافية والفكرية، وكانهم بذلك يطمون رسالتهم.

ان تعالي المثقف أو لا بميلاته، كلاهما، يشكل مصدر سعادة للسياسي، حيث يجد فيها زريعة الإلصاق واعفاء له من المسؤولية في اشراك المثقف ليلعب دوره الطبيعي عند مشاركتها التغيير القادم أو حينما يصبح التغيير حقيقة واقعة.

بداء، لا يبد من التأكيد على أن خطاب المعارضة العراقي، ليس خطاباً طائفياً، ومازالت الغالبية العظمى لفصائل المعارضة وفيه لهمتها الأساسية، وهي إسقاط النظام، ومثل هذا الهدف لا يتصل بأي بعد طائفي أو اثني، وإن نكثت هنا، لا أخفي أسفي للمعالجة الطائفية التي طغت في أجواء مؤتمر لندن الأخير، وإذا كان المجتمع العراقي يتمتع بحرية التعبير الخاصة دينياً وطائفياً وثنياً، فإن هذا التعدد هو مصدر غنى وفرادة، ولا يجب أن يتحول إلى عبء بإرادة السياسيين والمثقفين إلى السلطة، إن المكافأة التي ينتظرها العراقيون جميعاً، بعد سنوات طويلة من الظلم والانتهاكات، هي بمساواتهم جميعاً على أساس من انتمائهم العراقي فحسب، فلا شيء يجب أن يتقدم على الهوية العراقية الجمعية.

بشكل عام، لا يمكن الركوب إلى النوايا الأمريكية، فالعراقيون ومنذ العام 1963، وإلى اليوم يجنون الثمار المرة للسياسة الأمريكية، فالأمريكان هم الذين دعوا انقلاب شيطاني (فبراير) الدومي عام 1963، وذلك باعتراف في صالح السعدي أحد قادة الانقلاب، وكذلك باعتراف جمال عبد الناصر، الذي كان ضالعا هو الآخر في مؤامرة إسقاط الحكم الوطني لعبد الكريم قاسم.

والأمريكان هم ذاتهم الذين دعوا نظام حكم صدام حسين وأمدوه بكل أسباب القوة والبسط، والآن بعد أن استنفدوا أغراضهم منه يعملون على إسقاطه، وهذا، لا بد من التشديد على القول أنه لا ضير في استثمار هذه اللحظة التي توافقت بها مصلحة العراقيين مع المصلحة الأمريكية للتخلص من هذا النظام، والعراقيون ليسوا أول من يستعين بقوة خارجية لتغيير نظام مستبد، ومثلما استعان هذا النظام بكل الوسائل حتى ما لا يخطر على بال من أجل قهر الشعب والاستمرار في التسلط عليه، فلم لا يحق لنا استثمار التوجه الدولي للخلاص منه، خصوصا بعد أن خذلنا النظام الرسمي العربي مرارا، وليس يوسع العراقيين القول لا لمن يريد انتقامهم من جلداهم، فحتى في مجال أفريقي، ألقى دول من غيرنا أستعين بالعامل الخارجي، لحدثات التغيير، وكيف والحال مع العراق بوضوح الاستراتيجي وإمكاناته الهائلة، لكن، للأسف، المستعرب للقمع الداخلي والعدوان الخارجي.

ويبدو أن النظام يختار دائما الحلول الكارثية لمعالجة الأمور، وثمة من العراقيين من ينتظر وقوع الحرب، فهي تعني له الخلاص من النظام وهذا بعد ذاته يفسر مدى مرارة وقناعة الواقع الذي يعيشه الناس جراء التسلط والقهر، ولو تركت الخيارات لنا لاخترنا أكثر الحلول سلمية لإقامة الحكم البديل، ولأجل تحقيق ذلك وتفاذي حرب لا يعرف مدى خطورتها ونتائجها سوى الله، ولأجل خروج العراق والمنطقة بأسرها من علق الرجاجة ولتجنب الشعب العراقي مزيدا من الآلام والخصائر والدماء، فإنتنا ندعو من على هذا المنبر أن يغادر صدام التسلط ويترك شؤون تدبير وإدارة العراق إلى أهله، فههم وحدهم الذين يصلحون لتدبير شؤونهم والامسك بقراره، ولا يكون ذلك لأحد سواهم، ألقميا أو دوليا، إن من شأن استجابة النظام لهذا الطلب المصري للعراقيين أن يلغي خيار الحرب ويخوت على الأمريكان مساعيهم في رسم خارطة جديدة للمنطقة، كما يشاء، فما من أرق أجمل من أرق يخلو من نذر الحرب، هذه الحرب التي لا يعدل خسوفها منها سوى رجائنا بعهد جديد يساوي بين الصيغ ويصون حرية المواطن وكرامته، وليكون العراق رائدا، من جديد، لكن هذه المرة في كتابة بقيدة الديمقراطية.

تُحاك في واد، ونداءات المثقفين ترتفع في واد آخر، غير أننا، في الوقت ذاته - لا يمكننا النظر إلى المثقفين كتكتلة واحدة، فمثلما اصطنع النظام جيشا من حملة الأرقام لخدمة سياساته وأهدافه، فإننا، في المنفى، لا نعدم وجود مثقفين أتروا مصالحهم الشخصية على المصلحة الوطنية وآخرين اصطفوا في فنادق أحزابهم وحوكوا الثقافة إلى انشطة حزبية بائسة، إلا أن جميعا لا يستهان بها من مثقفي المنفى لم يكن لها إلا صوتها الأزل، الشبيه بالصمت.

ان مرد هذا الإقصاء، وأن كان المنفى حرا كالهواء، يعود بشكل مباشر إلى تعالي المثقف، ان النزول إلى ساحة العمل السياسي، فهو يعول، بالدرجة الأولى، على فاعلية الكلمة وجدواها.. وعلى أهمية ذلك وخطورته.. لكن ليس بالضرورة أن يقصر ذاته على مثل هذا الدور فقط، فإمامنا عشرات التجارب المثقفين ومفكرين كبار سواء في أوروبا أو آسيا أو أمريكا اللاتينية، خاضوا غمار العمل السياسي بل حتى العسكري، بهدي من رؤاهم الثقافية والفكرية، وكانهم بذلك يطمون رسالتهم.

ان تعالي المثقف أو لا بميلاته، كلاهما، يشكل مصدر سعادة للسياسي، حيث يجد فيها زريعة الإلصاق واعفاء له من المسؤولية في اشراك المثقف ليلعب دوره الطبيعي عند مشاركتها التغيير القادم أو حينما يصبح التغيير حقيقة واقعة.

بداء، لا يبد من التأكيد على أن خطاب المعارضة العراقي، ليس خطاباً طائفياً، ومازالت الغالبية العظمى لفصائل المعارضة وفيه لهمتها الأساسية، وهي إسقاط النظام، ومثل هذا الهدف لا يتصل بأي بعد طائفي أو اثني، وإن نكثت هنا، لا أخفي أسفي للمعالجة الطائفية التي طغت في أجواء مؤتمر لندن الأخير، وإذا كان المجتمع العراقي يتمتع بحرية التعبير الخاصة دينياً وطائفياً وثنياً، فإن هذا التعدد هو مصدر غنى وفرادة، ولا يجب أن يتحول إلى عبء بإرادة السياسيين والمثقفين إلى السلطة، إن المكافأة التي ينتظرها العراقيون جميعاً، بعد سنوات طويلة من الظلم والانتهاكات، هي بمساواتهم جميعاً على أساس من انتمائهم العراقي فحسب، فلا شيء يجب أن يتقدم على الهوية العراقية الجمعية.

بشكل عام، لا يمكن الركوب إلى النوايا الأمريكية، فالعراقيون ومنذ العام 1963، وإلى اليوم يجنون الثمار المرة للسياسة الأمريكية، فالأمريكان هم الذين دعوا انقلاب شيطاني (فبراير) الدومي عام 1963، وذلك باعتراف في صالح السعدي أحد قادة الانقلاب، وكذلك باعتراف جمال عبد الناصر، الذي كان ضالعا هو الآخر في مؤامرة إسقاط الحكم الوطني لعبد الكريم قاسم.

والأمريكان هم ذاتهم الذين دعوا نظام حكم صدام حسين وأمدوه بكل أسباب القوة والبسط، والآن بعد أن استنفدوا أغراضهم منه يعملون على إسقاطه، وهذا، لا بد من التشديد على القول أنه لا ضير في استثمار هذه اللحظة التي توافقت بها مصلحة العراقيين مع المصلحة الأمريكية للتخلص من هذا النظام، والعراقيون ليسوا أول من يستعين بقوة خارجية لتغيير نظام مستبد، ومثلما استعان هذا النظام بكل الوسائل حتى ما لا يخطر على بال من أجل قهر الشعب والاستمرار في التسلط عليه، فلم لا يحق لنا استثمار التوجه الدولي للخلاص منه، خصوصا بعد أن خذلنا النظام الرسمي العربي مرارا، وليس يوسع العراقيين القول لا لمن يريد انتقامهم من جلداهم، فحتى في مجال أفريقي، ألقى دول من غيرنا أستعين بالعامل الخارجي، لحدثات التغيير، وكيف والحال مع العراق بوضوح الاستراتيجي وإمكاناته الهائلة، لكن، للأسف، المستعرب للقمع الداخلي والعدوان الخارجي.

ويبدو أن النظام يختار دائما الحلول الكارثية لمعالجة الأمور، وثمة من العراقيين من ينتظر وقوع الحرب، فهي تعني له الخلاص من النظام وهذا بعد ذاته يفسر مدى مرارة وقناعة الواقع الذي يعيشه الناس جراء التسلط والقهر، ولو تركت الخيارات لنا لاخترنا أكثر الحلول سلمية لإقامة الحكم البديل، ولأجل تحقيق ذلك وتفاذي حرب لا يعرف مدى خطورتها ونتائجها سوى الله، ولأجل خروج العراق والمنطقة بأسرها من علق الرجاجة ولتجنب الشعب العراقي مزيدا من الآلام والخصائر والدماء، فإنتنا ندعو من على هذا المنبر أن يغادر صدام التسلط ويترك شؤون تدبير وإدارة العراق إلى أهله، فههم وحدهم الذين يصلحون لتدبير شؤونهم والامسك بقراره، ولا يكون ذلك لأحد سواهم، ألقميا أو دوليا، إن من شأن استجابة النظام لهذا الطلب المصري للعراقيين أن يلغي خيار الحرب ويخوت على الأمريكان مساعيهم في رسم خارطة جديدة للمنطقة، كما يشاء، فما من أرق أجمل من أرق يخلو من نذر الحرب، هذه الحرب التي لا يعدل خسوفها منها سوى رجائنا بعهد جديد يساوي بين الصيغ ويصون حرية المواطن وكرامته، وليكون العراق رائدا، من جديد، لكن هذه المرة في كتابة بقيدة الديمقراطية.

جوارحي: لا للمخططات الأمريكية، قولا بحجم شاشات الفضائيات والصحف والصحف التي يهتف هتافها صباح مساء: لا ولف كلا!! أو ان علي أن أعيد على نفسي السؤال الذي اخترعه، كأي متبطر، السؤال الذي يخليل لي ان السائل ما انك يسألني إياه منذ عشرين عاما، كي يكون بمقدوري الإجابة عن سؤال اليوم.

هل أنت وطنية وتحسين العراق إلى درجة القبول بالحرث الثقافية الوحشية التي أشعلها رئيس بلدك مع سابق الأصرار والتصميم؟ هل أنت وطنية حقا كي تستكي على مصادرة ثروات العراق، وتبديد موارده النفطية، على يد شخص مثل صدام حسين؟

هل تحبيلين وأنت أئينة العراق، ان يعامل الناس في بلدك مثل الرقيق؟ وترتهن مصائرهم بنزوات مافيا صغيرة تعيث في الأرض فسادا منذ ثلاثين عاما؟

ان كان بمقدوري الإجابة عن هذه الأسئلة، سيسهل علي الرد على السؤال المطب، السؤال الذي يخلو للحرب امتحان العراقي به في كل وقت: هل اختار الحرب لتغيير النظام، أو تقف مع السيدب الاعمال حتى الريق الخبز؟ سيتعين علي أن أفكر بحالين يخصان بلدي: الأول كون العراق صاحب سيادة، وان الجيش الغازي سيايته من خلف الحدود لينتج على ظهرانيه.

والثاني انني أجد بنفسي القوة كي أصعد هذه الغزاة وأحرض ضدهم.

ولا أمك ان أجيب وأنا أرى إلى السيادة العراقية وهي تنتهك كل يوم وبإذلال لا مثيل له، سوى القول: ان العراق في الأصل بلد محتل، وان رئيسه وهيئة أركانه لا حول ولا طول لهم سوى التسلط على شعب مسكين، والقبول بالشرط المأثمة إلا كان نوعيا، فالحدود العراقية اليوم عدت معبر الزعيان كما كان يقال سابقا عن «الفرز زون» FREE ZONE بين الأمم، والأجواء الجوية ليست بحجوزة العراق الرسمي، ولا مفتوحة للإساحة قد وفروا للسيدة شبرا من غرف نوم رئيسها الميرون، فعن أي سيادة سندافع ان قرنا الاستنها، دولنا بالله عليكم؟

السؤال الآخر عن مؤتمر المعارضة العراقية، فهو أيضا يجيب نفسه عندما يسمي نتاج اجتماعه محاصصة طائفية وأثنية، ولكن يطيب لي ان اهتدي بما لنتني عليه حدوس الطموحات، والقول باستنتاج لا ينبغ من موقع العارف بالأمر وخباياها، ولكن من منطلق شديد التبسيط، وهو ان أي معتدل نكاه يستطيع التخمين ان التغيير سواء عن طريق الحرب أو سواها، سيقرر نوع السلطة على الأرض في زمن واقع يحدده، وان نتاج هذا المؤتمر لا يعني سوى بفرغتي فيه عدد العمام وروساء الخسائر والطوائف، وما يحدت من أي تقسيم طائفي أو مذهبي، فمجرد إعادة اعتبار لبعض من سحقتهم السلطة وحاولت الغاء وجودهم والتوافق، وان نتاج هذا المؤتمر لا يعني سوى التسحب لكل فراغ متوقع في المستقبل، وخيارات ملء ذلك الفراغ ستكون بلا شك انتقافية ولن تتحكم فيها الطوائف والائثيات بهذه البساطة، فتجربة الملاي في ايران لا تزال مسألة أمام الجميع بل فيهم الأمريكيان، والعراق الذي الحضاري العلماني، يتخلب اناسا لا يعورون بالتاريخ إلى عشائريته وطائفية، تلك كرسها صدام حسين طوال حكمه كريس مستخلف لا يمت لعالم الحضري بصلته.

أذن هل بمقدوري ان توجه نيابة عن نفسي بندا إلى الناس في فلسطين من جريدتهم الناطقة باسمهم، التي اتراحت في مشكورة فرصة التعبير عن موقف: أقول هل بمقدورك يا أحنبة مساعدتنا بفرصة سلام نتطلع إليها رغم الحرب التي تروون بها، فقتلنا مليون رئيسنا الذهاب إلى مكان آمن ونشروته وخدسده وحشمه هل تساعدونا وانتم قادة الأمة العربية وقديسوها، بأن تخرج منكم بقدره الشعب العراقي مثقفوكم وقادتمك عرضة تطالب من صدام حسين الكف عن حكم العراق بعد ثلاثين سنة من تدمير؟

ان اجبت طليبا هذا فسيكون عزاء القبول بالكارثة أخف وطأة من ظلم نوي الرقبى.

*** ناعمة من العراق يقيم في لندن ***

خطاب غير طائفي

باسم المرعي*

ما من شيء يقلق السياسيين أكثر من صوت المثقف الحر، طالما ان النقد هو هاجس هذا الأخير، وليس ثمة فرق كبير بين ان يكون السياسي في الحكم أو المعارضة، فهو قابل للنقد على الدوام، وإذا تجاوزنا العموميات وخصنا الحديث عن تجربتنا العراقية فإن مثل هذا الافتراض يجد صداة تماما في هذه التجربة، فالإلصاق الذي عانى منه المثقف العراقي، في الوطن، منذ أكثر من عقدين في ظل تسلط حكم الحزب الواحد أو القليلة، أو الدكتاتورية، أو كل ذلك مجتمعاً، يكاد يكون هو ذاته، بالحصلة، هنا في المنفى... فعلى رجاته لم يكن المنفى ليصم المثقف من التغيير، فخطط السياسيين

القوى الدولية الضالعة في هذا التغيير. تشير هنا، أخيراً، إلى ان الباب مفتوح لمن يود الإجابة على الأسئلة المطروحة:

تتوالى وتتكدف اجتماعات القوى العراقية المعارضة في الخارج على الإيقاع المتسارع للوضع في العراق وتواصل الجهود الأمريكية للحرب رغم عودة المثقفين إلى العراق.. ولكن رغم تعالي الصوت السياسي العراقي المعارض لصياغة شكل ومستقبل العراق في حال سقوط النظام الا ان الصوت الثقافي العراقي في الخارج الذي يتمتع بمساحة واسعة من حرية القول والحركة ظل غائبا عن هذه اللحظة المكتظة بالاحداث والتحركات الخاصة بواقع ومستقبل العراق.

كيف تفسرون هذا الغياب الثقافي عن المدونة التي يعكف عليها السياسيون لرسم صورة بلادكم؟ وكيف ترون إلى هذه المحاصصة الطائفية والإثنية التي يعولها ويعمل عليها خطاب القوى العراقية المعارضة المشاركة في مساعي اسقاط النظام الراهن؟ وهل تقولون او ترفضون المساهمة الاجنبية، الامريكية خصوصا، في ترتيب شؤون العراق في حال سقوط النظام؟ وهل الحرب التي تخطط لها واشتطن بالتعاون مع حليفها لندن هي خيار مقبول من طرفكم لتغيير النظام الحالي واقامة نظام بديل يقول الامريكيون انه سيكون ديموقراطيا؟

المحرر الثقافي

الوثيق الذي لم يعودوا حتى يتسروا عليه بأجهزة التحريات التي تدير لهم مؤتمراتهم واجتماعاتهم وتغدق عليهم الاموال، منتظرين الحاكم هو الوطن واخطلط الحنطة بالزوان. فقد سحب مني جوازي العراقي في العام 1980 وصور بعد ذلك بيوتنا الذي نملكه في بغداد بواسطة من شاعر سيعيني يبدو انه كما مصابا بعقدة ما جاحا الجيل الستيني، لا لزما شارك فيها، وانما لاني فتحت فمي فقط، راثيا ان من مسؤوليتي ككاتب ان اقول رأيي الخاص وان اتبه إلى الخطر، حاولت ان اكون مفيدا واد احمرو دوري كمثقف حبيب الابداع بقدر ما يهيمه مصير وطنه، بدون حساب لاي خسارة شخصية وقبلا للحقيقة بالقدر الذي افهمها فيه، ثم مرت قبال الاعوام الستة والعشرين من منفي اليراء في مباح كثيرة في نهر التاريخ فرميت بنفسي كما في المعتاد دائما في لجتها، أملا اني انصفه الاخرى التي يتحصر فيها الانسان العراقي والعربي من كل استلابات عصره.

نشرت في نهاية الثمانينات سلسلة من المقالات التي قلت فيها ان مرحلة جديدة بدأت في تاريخ العالم وان الانظمة الكستاتورية والايوتقراطية والتبوقراطية العربية لم تعد تنكأ اي فرصة للبقاء على قيد الحياة وانها حتى الان ظلت قائمة لبعض الوقت بل تكون أكثر من جثة تنتظر من يدفنها، كتك اطمح الي ان يأتي التغيير سلميا وباقل ما يمكن من الخسائر، مثلما حدث في أوروبا الشرقية ودول كثيرة اخروى في العالم، وقيل عامين فقط نشرت في «القدس العربي» مقالة لحت فيها لي ضرورة ان يزل النظام العراقي عن ظهر بقلته العجاء ويقدم على تغيير حقيقي يعيد العراق إلى جميع ابناءه بعد ان صادرة الاميون والجيله التي نشب حتى خرابة ينطق فيها اليوم، واليوم إذ لا نملك سوى ان تكون شهودا على المأساة فقالنا السؤال، اما كان افضل للنظام ان يقدم على مثل هذا «التنازل» تجاه شعبه، وهو تنازل كان يمكن ان نقينا ويقدم مرارة الجزرة الجديدة التي سوف نتبني بهزيمة مؤكدة للنظام ايضا، بدل كل هذا الركوع الحيي ان اقام القوة الامريكية التي لم تتردد حتى في تقشير مراحض قنصر الرئيس؟ وما يطابع لم يسمع نداءنا احد، باعتبارنا نداء صادرا من لسان يفترض انه مقصيرهم دائما به معاركهم الخاصة، وهو درك لا يمكن ان ينحدر إليه أي مثقف عراقي حقيقي.

السئلة استفاء «القدس العربي» اصابتني بما يشبه الاضطراب والحريرة، فما صامر انا عابدا، كما يبدو ان يسال المرء عما اذا كان الشعار او مؤيدا للغزو الامريكي او موافقا على الانتداب الاجنبي لبلده، وحتى وان كانت الاسئلة قد صيغت بطريقة أكثر ادبا ومخاتلة وهنا لا يمكن لي الا اذاع عن الموقف العام لكثيرة المثقفين العراقيين الذين ضحوا بكل شيء، دفاعا عن كرامة اديتهم وكتابيتهم فياستثناء قلة قليلة جدا من اعداء المثقفين اللامئين وراء فئات ووزارات يقوون بها مغنوياتهم الهابطية، اولئك الذين يعتبرون المعارضة تجارة أفضل من أي تجارة اخرى ولا يقوون عن تذكرنا، لتغطية مواقفهم المشينة، بضرورة كتابة قصائد وروايات عن الطيور والحجر وربما القمر ايضا، بدل اتخاذ مواقف انسانية وجمايلة جذرية لتحرير الشعب العراقي والعربي من كل عبودية التاريخ والتعبير عن ضميره الجلود، يدعوى الإبتعاد عن السياسة الفسدة للاداب في رايهم، وكان ما يقومون به لا يشكل منتهى الاحتياط السياسي والأيدولوجي، فان المثقف العراقي الحقيقي اثبت قوة نادرة في زمن يتخسف على ما فيه بالضعف والقلق والاهتزاز لقد تركت لوف المبدعين العراقيين من شعراء وكتاب ومفكرين وفنانين، كل شي وراهم دفاعا عن حضم في حرية ابداعهم مشكلين واحدة من أكثر الظواهر الثقافية نيمزا في كل تاريخ القرن العشرين.

قبل أكثر من ثلاثين عاما بدأ النظام العراقي حرية ضدا، نحن المثقفين حاملا نفس الشعار الذي يرقعه الرئيس الامريكي جورج بوش الابن «ان ليس معنا فهو ضدا» لكن عباقرة النظام وجدوا حتى هذا الشعار غير كاف لاخراس المثقفين فطوروه إلى «من يرفض الانتماء إلى حزبا فهو ضدا بالضرورة» وإذا ما اردنا استخدام لغة بوش هنا فيصا فانه كان يعني تقريبا «من لا ينتمي إلى الحزب الجمهوري، فهو مؤيد لادن والقاعدة بالانكيد» هكذا بدأت

لندن - «القدس العربي»:

تتوجه الانظار الآن أكثر من أي وقت مضى في اتجاه العراق، ومع كل اطلالة لجورج دبليو بوش او صدام حسين على شاشاة التلفزيون ترتفع او تنخفض البورصة، اسعار النفط، حرارة السياسة الدولية والإقليمية. حشد للوقه في البر والبحر والسماء يسمع صريه بقوه في مسرح الحرب التي يبدو انها اصبحت ضرورة داخلية وخارجية لروما العالم الراهن: امريكا. لكن هناك نبضا واحدا مغيبا عن المشهد الذي تسيطر عليه تعظرات القوة واصوات الابعين بالمصائر هو نبض العراقيين الذين تنطق باسمهم، في الداخل والخارج، اصوات فرضتها عليهم الوقائع القاسية التي قذفت بهم إلى حروب لم يختاروها وطوقت حياتهم بأسجية وحصارات متعددة، كما لحت إلى ذلك أكثر من مداخلة. وفي خضض هذه اللحظة الحالكة من تاريخ العراق والمنطقة ككل، لم يغيب صوت العراقيين الذين لم يستقم احد بالمصائر التي تدبر، ويخطط لها، باسمهم فقط، بل وجدنا ان اصوات المثقفين العراقيين الذين هم الأكثر حراكا في الحياة الثقافية العربية لم تسمع في المداوات السياسية الخاصة بزاهن ومستقبل العراق.

هنا محاولة لاستطلاع الصوت الثقافي العراقي في المنفى بخصوص احتمالات الحرب، بروز البعد الطائفي والإثني في توزيع «كعكة» عراق كما بعد صدام حسين، ودور

صوت واضح في البرية

فاضل الزعزعي*

لا اعتقد ان المثقف العراقي قصر وسط الحصارات الكثيرة المفروضة عليه في التعبير دائما عن حلم وطنه في الحرية، اقروا لصالده وقصصه ورواياته ودراساته ومقالاته وسترون ان كان ولا يزال الصوت الأكثر نقاء في قول الحقيقة، وإذا كان قد اختار الآن بالذات الإبتعاد عن ضجة الجيوش الصاخبة القائمة في أجهزة الاعلام، فلانه لا يراها المكان الانسب الذي يليق به الجلس فيه.

صحيح ان قوة الكاتب تكمن في الكلمة التي ينطق بها، ولكن ثمة أوقاتا تغدق فيها الكلمة المتعالي عن الجوانب المتنافسين بالانكيد للصدور إلى الطابق الرابع عشر في فندق مؤتمر المعارضة العراقية الأخير بلندن، حيث يقبع المندوب الامريكي والخبير اللغاة به، فحين نصبح الاكثوية شاملة بحجم العالم كله وكل شيء ملطحا بالوحل، لا يعود ثمة ما يمكن ان يفعله الكاتب سوى ان يلجأ إلى الصمت مؤقتا على الاقل لئلا يبروح عن مهران النجل التركي وليتجنب المرور بطريق الاستنقع، والأكثر من ذلك هو انه ان يجد في مثل هذه الاوقات احدا يسمع صوته بعد ان يكون القطار قد مضى براعيه السكاري المرعدين إلى الجبهول.

ومع ذلك فان يتخيل ان يخلو من سوء طوية عند تكثير عدد يتعمرون بضائيقهم في صوره الذي يفصح كذبهم ودجلهم، لم يقطع النظام العراقي وحده لسان المثقف العراقي، فقد فضل الكثيرون ايضا من مثقفين عراقيين في احزاب معارضة تشكلت على عجل وعرب حاكمين وغير حاكمين ان يخرسوه بهذه الطريقة أو تلك، بل ثمة من يريد الآن بالذات ان يضع المثقف العراقي في واحد من القفصين المرعدين للبيع في سوق الطيور المغردة، اما في قفص النظام أو القفص الامريكي، وهو امر يتعمد الاساءة إليه بقدر ما يتعمد تشويه موقفه في مواجهة استقلالية رايه الذي يخيفهم ويفضحهم، فما يحلم به كل هؤلاء ان يحاولوا المثقف إلى مفند ملخص لدعائيمهم السياسية والسياحية كجندي ليله يخوضون به معاركهم الخاصة، وهو درك لا يمكن ان ينحدر إليه أي مثقف عراقي حقيقي.

السئلة استفاء «القدس العربي» اصابتني بما يشبه الاضطراب والحريرة، فما صامر انا عابدا، كما يبدو ان يسال المرء عما اذا كان الشعار او مؤيدا للغزو الامريكي او موافقا على الانتداب الاجنبي لبلده، وحتى وان كانت الاسئلة قد صيغت بطريقة أكثر ادبا ومخاتلة وهنا لا يمكن لي الا اذاع عن الموقف العام لكثيرة المثقفين العراقيين الذين ضحوا بكل شيء، دفاعا عن كرامة اديتهم وكتابيتهم فياستثناء قلة قليلة جدا من اعداء المثقفين اللامئين وراء فئات ووزارات يقوون بها مغنوياتهم الهابطية، اولئك الذين يعتبرون المعارضة تجارة أفضل من أي تجارة اخرى ولا يقوون عن تذكرنا، لتغطية مواقفهم المشينة، بضرورة كتابة قصائد وروايات عن الطيور والحجر وربما القمر ايضا، بدل اتخاذ مواقف انسانية وجمايلة جذرية لتحرير الشعب العراقي والعربي من كل عبودية التاريخ والتعبير عن ضميره الجلود، يدعوى الإبتعاد عن السياسة الفسدة للاداب في رايهم، وكان ما يقومون به لا يشكل منتهى الاحتياط السياسي والأيدولوجي، فان المثقف العراقي الحقيقي اثبت قوة نادرة في زمن يتخسف على ما فيه بالضعف والقلق والاهتزاز لقد تركت لوف المبدعين العراقيين من شعراء وكتاب ومفكرين وفنانين، كل شي وراهم دفاعا عن حضم في حرية ابداعهم مشكلين واحدة من أكثر الظواهر الثقافية نيمزا في كل تاريخ القرن العشرين.

قبل أكثر من ثلاثين عاما بدأ النظام العراقي حرية ضدا، نحن المثقفين حاملا نفس الشعار الذي يرقعه الرئيس الامريكي جورج بوش الابن «ان ليس معنا فهو ضدا» لكن عباقرة النظام وجدوا حتى هذا الشعار غير كاف لاخراس المثقفين فطوروه إلى «من يرفض الانتماء إلى حزبا فهو ضدا بالضرورة» وإذا ما اردنا استخدام لغة بوش هنا فيصا فانه كان يعني تقريبا «من لا ينتمي إلى الحزب الجمهوري، فهو مؤيد لادن والقاعدة بالانكيد» هكذا بدأت

لندن - «القدس العربي»:

تتوجه الانظار الآن أكثر من أي وقت مضى في اتجاه العراق، ومع كل اطلالة لجورج دبليو بوش او صدام حسين على شاشاة التلفزيون ترتفع او تنخفض البورصة، اسعار النفط، حرارة السياسة الدولية والإقليمية. حشد للوقه في البر والبحر والسماء يسمع صريه بقوه في مسرح الحرب التي يبدو انها اصبحت ضرورة داخلية وخارجية لروما العالم الراهن: امريكا. لكن هناك نبضا واحدا مغيبا عن المشهد الذي تسيطر عليه تعظرات القوة واصوات الابعين بالمصائر هو نبض العراقيين الذين تنطق باسمهم، في الداخل والخارج، اصوات فرضتها عليهم الوقائع القاسية التي قذفت بهم إلى حروب لم يختاروها وطوقت حياتهم بأسجية وحصارات متعددة، كما لحت إلى ذلك أكثر من مداخلة. وفي خضض هذه اللحظة الحالكة من تاريخ العراق والمنطقة ككل، لم يغيب صوت العراقيين الذين لم يستقم احد بالمصائر التي تدبر، ويخطط لها، باسمهم فقط، بل وجدنا ان اصوات المثقفين العراقيين الذين هم الأكثر حراكا في الحياة الثقافية العربية لم تسمع في المداوات السياسية الخاصة بزاهن ومستقبل العراق.

انسحبت من فيلم «الغضب» ليويس شاهين

حنان ترك: التغييرات في حياتي سببها شخص واحد: أنا!

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

يبدو ان هناك أزمة شديدة بين الفنانة الشابة حنان ترك وبين المخرج الكبير يوسف شاهين، وذلك بسبب الاعتذار المفاجيء لحنان عن فيلمه الجديد (الغضب) الذي رشحتها لبطولته وكان جو سعيدا بحنان ترك التي اعاد اكتشافها في افلامه السابقة واعطاها البطولة المشتركة مع يسرا في فيلم (المهاجر) ثم بطولة كبيرة في فيلم (الأخر) امام نبيلة عبيد وغيرها من أعمال شاهين التي دعختها للنجومية.

سألنا حنان ترك عن اسباب انسحابها من الفيلم؟

أولا احب ان اؤكد على حبي الكبير للمخرج يوسف شاهين الذي تعامل معه كوالد لي خاصة بعد رحيل والدي، ولقد شاركت معه وانا صغيرة ما زلت في السادسة عشرة من عمري، ووجهني كثيرا حتى اعرف حدود عملي وموهبتي وانطلاقي في عالم الفن الجميل.

فيما يخص فيلم (الغضب) قرأت السيناريو والحوار جيدا، لكنني توقفت امام مشهد حب ورومانسية ارى انها لاتصلح لي حاليا.

لكنها اصبحت مشاهد مألوفة في السينما.

هذا صحيح لكنني في مرحلة انتقالية في عمري الفني، ووجدت في السيناريو مشهدا يتضمن «قبلة» واعرف جيدا ان يوسف شاهين لا يقدم مشاهد مسفة او يدخل منها احد، وكلها مشاهد من اجل الموضوع الذي يطرحه.

هل هناك اسباب تخفيها من اجل انسحابك خلاف هذه المشاهد؟

نشاطي لا توجد اي اسباب اخرى، انا

اشعر بتغيرات في حياتي الفنية وربما لم احدع معلما ولا اعرف حتى الآن كيف اتصرف معها، لكنني وجدت نفسي لا استطيع تقديم هذه المشاهد في الوقت الحالي وما اشعر به، وهذا عيب بي وليس بأحد آخر، المهم اني لم اجد القدرة في نفسي على تقديم الفيلم بالشكل الذي يطلبه «جو»، وربما اكون في مرحلة عدم اتران فنية رغم نجاحي في اعالي وذاك يشهدة النقاد والجمهور، لكن هذا ما يحدث معي الآن بلا اي مبالغة.

هل هناك تدخلات من اي اشخاص في حياتك هم السبب وراء هذا التغيير؟

هذا التغيير وراءه شخص واحد فقط هي حنان ترك التي تلاحقني في كل خطوة اخطوها، ولا يعجبني العجب، كما يقال في الامثال الشعبية، واشعر احيانا بالاحباط منها، لكنني اتماسك واطهر في اعالي بالشكل الذي يرضيني.

هل تعرين بهذه الحالة بعد الانتقادات التي وجهت لك بعد مسلسل «اميرة في عابدين» بأنك قدمت دورك على وتيرة ضعيفة او باعثة تراجيما؟

النشخصية التي قدمتها في المسلسل عاشت صدمة الانتقال من حياة الترف او من العصر الى الحي الشعبي، وتلك الصدمة كان من الطبيعي ان تنعكس على الشخصية فتبدو مضطربة احيانا ومحبطة احيانا، هذه هي الشخصية كما رأيتها، وكما رأها المخرج احمد صقر واديتها بالشكل الذي يتناسب مع طبيعتها.

وعموما ارحب بكافة ألوان النقد واتعلم منه، ولكنني ارفض القسوة والهجوم مجرد الهجوم، ولا ارى ان تعبير الاداء البارادو الباهت من التعبيرات النقدية الصحيحة.

الآن تدين ان فرصة العمل مع يوسف شاهين تمنها اي مثلة جديدة او قديمة؟

هذا صحيح، وهي فرصة لي، لكنني احاسب نفسي بشكل كبير على كل ما اقدمه، وبصراحة ذاتي لا ترضي عما اجسده على الشاشة، واسمع التصفيق الحاد من الناس، وداخلي غير مقتنع، واصبحت اهنس للنفسى همسات شديدة تحمل التوبيخ والسخرية في احيان كثيرة مما اقدمه.



حنان ترك

علي ابو شادي يرى ان تأريخه يبدأ مع فيلم «تون عنخ امون» لفليكتوروستي وليس «ليلي» لوداد عرفي:

جدل بين النقاد حول تحديد تاريخ العيد الماسي للسينما المصرية

وهذه النقاد امين حكيم بعد من ذلك عبر اعادة «تاريخ انطلاق السينما الى عام 1917. وقال امين حكيم في مقالة في صحيفة «القاهرة» الاسبوعية الصادرة عن وزارة الثقافة ان «بعض النقاد يعيدون ذلك الى تاريخ عرض فيلمي شرف البدوي و الازهار الليلية، اللذين لعب دور البطولة فيهما حينها المخرج محمد كريم قبل سفره الى ايطاليا للدراسة الاخراج».

وكان الخلاف بشأن تحديد تاريخ انطلاق السينما المصرية بدأ اثر اعلان ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ان دورة عام 1996 هي دورة احتفالية بمناسبة مرور مائة عام على بداية سعد زغلول لمحمد بيومي الذي صورته بمناسبة عودة الزعيم الوطني من منفاه في 15 ايلول/سبتمبر عام 1923.

واضاف «طبعاً لن نتطرق لمحاولات قبل هذه مثل الافلام التي صورها الحج عبد الرحمن صالحين وهو صاحب مقهى في حي الحسين كان يقوم في عام 1912 بتصوير رواد مقهاه وعرضها عليهم في اليوم التالي لجذب مزيد من الزبائن».

(ا ف ب)

الشهيرة في 1922، ورغم ان المخرج ايطالي الاصل انه كان مقيماً في مصر حيث كان يعمل محامياً. وتبعاً لعلي ابو شادي، كان ينبغي الاحتفال بمناسبة السينما المصرية في 1999. ومن جانبه، قال الناقد طارق الشناوي انه «اذالم يتم الاخذ بفيلم توت عنخ امون كمرجع، واعتبرت سنة الاساس 1927 فان فيلم قبلة في الصحراء للمخرج بدر لاما الفلمسطيني الاصل، هو سابق على فيلم ليلي بستة اشهر حيث عرض الاول في شهر ايار/مايو في حين عرض الثاني في تشرين الثاني/تومبر».

واعاد الشناوي «تمسك النقاد بفيلم ليلي الى العادة والى حيهم للاسم ولتاريخ عرضه دون ان يشغلوا انفسهم في تغيير مثل هذا الاساس الذي ثبت خطاه». وضرب مبالاً على ذلك ان «النقاد لا يزالون يعتبرون فيلم دائما في قلبي اول افلام المخرج صلاح ابو سيف وقد اخرجته عام 1946، ورغم ان الحقيقة ان اول افلامه كان فيلم نمرة 6 الذي اخرجته عام 1942 ولم يعرض في حينه بسبب رفض وزارة الداخلية التي كانت تتبعها الرقابة»، وقال ان «النقاد لا يريدون ان يشغلوا انفسهم بالتغيير».

حبكة مبسطة واخراج ركيك يفتقر للأكشن الذي رفع مغامرة الكابتن كيرك الى فن شعبي:

بعد «نيميسيس»: هل بدأت افلام «درب النجوم» رحلتها النهائية

نيويورك - من بن نكلوس:

إذا كان فيلم Star Trek: Nemesis هو الرحلة النهائية لجبل، كما وصف، فان الكابتن جاك-لوك بيكاراد راحلون وافراند الطاقم باتن نحو النهاية عبر الظلام. ان هذه الحلقة العاشرة من مسلسل Star Trek والثالثة التي يسافر فيه بيكاراد وحيدا، هي اكثر حلقات المسلسل السينمائي بهاتا وبلادة، انه بحبته المبسطة واخراجه الركيك يفتقر الى الاكشن القوي الذي رفع مغامرة الكابتن كيرك الى فن شعبي، او المازق الاخلاقية الشائكة التي اصفت على حلقات «الجبل التالي» التلفزيونية رينها القوي.

نوايا كاتب النص جون لوغان في محلها، انه يعود الى افلام «درب النجوم» السابقة ليبعد عن القالب ليؤطر فيه شريده، خصما كيرك الكبيران - لعب دوره سابقا كل من ريكاردو مونتانان في «درب النجوم» 2: غضب الخان، وكريستوفر بلانر في «درب النجوم» 4: البلد غير المكتشف - تمكنا من تجريده من شعاعته الذكورية، فاذا اتبعنا ذلك المنطق، فاي خصم ونقمة لبيكاراد، الانثى المراجع لنفسه، افضل من ذاته؟

والرجل الشريه هو نساب مستنسخ لبيكاراد صنع «الروموليون» المتآمرون على الدوام للتسلل الى الاتحاد. غير انهم تخلوا عن مشروعهم عندما كان التوام المستنسخ لا يزال فتي يافعا والقوا به في مناجم الكوكب ريموس المستبعد المجاور، وقد رياه اهل ريموس المعروفون بنزعاتهم العسكرية ليضيه زعيما عليهم، وفي المشاهد الأولى للفيلم يقوم باغتتيال الكثير من اعضاء مجلس شيوخ الكوكب رومولوس.

وهكذا يصبح التوام الذي يحمل اسم «شينزون» (يلعب الدور توم هاردي) حامي امبراطورية رومولوس، وطبيعي انه يتم

يكتشف ان ما يضمرة في العكس هو الحقيقة تماما: ان له تارا ضد البشرية. في سياق الجدل حول «الطبيعة ضد الطبيعة» يقف الفيلم الجديد: Star Trek: Nemesis يتبسات الى جانب الطبيعة، وشينزون الذي يحمل نفس خلايا بيكاراد الوراثية (DNA) يعذب بيكاراد نفسيا بتكرار القول انه لو يتيم بيكاراد وكبير



بارتريك ستورتارت وزوجته ويندي لدى وصولهما لحضور العرض الأول لفيلمه Star Trek: Nemesis في هوليوود في 9 كانون الأول (ديسمبر) 2002.

فضائيات

سيمون اسمر ضيف برنامج هو معدّه ومخرجه ومبارزة في الايحاءات الجنسية!

زهرة مرعي*

■ قد يكون من النادر ان يستقبل اي من البرامج التلفزيونية او الاذاعية مخرجه كضيف. وبما ان الواقعة وقعت في برنامج «ساعة بقرب الحبيب» للمخرج اللبناني المصنف كنج سيمون اسمر لا بد من المرور على المعطيات الرئيسية التي برزت في هذا الاستقبال وكذلك على التفاصيل الصغيرة والكبيرة التي وقعت الحلقة بين هلالها.

نبدأ اولاً من الاستهلال الذي اكد لنا ان «المكتوب يعرف من عنوانه». هذا الاستهلال كان باغنية ادتها المجموعة وافادت باننا امام انسان «ولا كل البشر». اذ يقول مطلعها «اسمو بيلدان العرب... بيرن بيحكي الذهب»، ومن ثم تواصل التسج على هذا المتوال، حيث تأكدنا ان كل ما سيأتي في فقرات البرنامج التالية سيحصر الرجل في مكانة العظمة من دون ترك اية مساحة ولو صغيرة للخفا الممكن بشريا. وعندما اتى دور التقديم من قبل طوني خليفة ازددنا يقينا بأن الجميع يحاول ان يأخذنا «بالعونة» فهل من المعقول ان لا يكون سيمون اسمر قد اطلع على تفاصيل الاعداد لاستقباله؟ وهل من المعقول ان تكون الاسئلة وخاصة الفنية منها وليس الشخصية قد وضعت من دون اهداف رسمها بنفسه؟ حتى وان اكد طوني خليفة ان سيمون اسمر دخل الى الاستديو «كما الاطرش بالزفة» فلن يصدهه بشر ينظر ابعد من انفه.

صحيح ان لسيمون اسمر الذي سجل في حياته المهنية اكثر من 150 برنامجا من اخراجه في طليعتها «استديو الفن» الذي انطلق منذ سنة 1973 فضل كبير في اطلاق عدد من نجوم الغناء اللبنانيين، انما يبقى من غير المنطق ان يتعامل معه برنامج من اعداده واخراجه - بينما الفكرة هي حق حصري لطوني خليفة - على انه سوبر ستار زمانه من دون ان يرف له جفن، ومن دون ان تلامس عينيه مسحة من التواضع الانساني. فهو امام كل هذا التمجيد الذي زخر حضوره في برنامج «ساعة بقرب الحبيب» بمناسبة عيد الستين ترانا نحن البشر نساله ماذا بعد؟ من وائل كفوري الذي اعد اغنية خاصة بالمناسبة لا تقل تبجيلا عن التي سبقتها «احترات عندي الاسامي شو بدى سميك... عيدك مش اي عيد عيدك مثل الاحلام». الى المطربة لطيفة التي مثلت على ما يبدو الحضور العربي في هذا الحفل الكبير حيث ادت من ارشيفها ما يناسب المقام الذي وضعت فيه «ما بيحببو سيرتك بيلحو الكلام».

اما مسك الختام في الاعداد الحكم لمفائل البرنامج فكان مع باسم فغالي الذي حاور اسمر على انه «مدام سرسرق» العجز المتصافية الراغبة بأن تصح مطربة على يد «صانع النجوم». وهنا تحول الحوار الى مبارزة في الايحاءات الجنسية من دون ان يلتفت احد الى اداب الاطلالة على الجمهور الذي يمكن ان يتشكل من العائلات. مع العلم ان سيمون اسمر وفي حوار مع طوني خليفة اشار الى ان التهذيب واللباقة هما من اسس توجهه الى جمهور يعرف انه محافظ سيمون اسمر في «ساعة بقرب الحبيب» سرح ومرح على كيفة، وكما كان للتسجيل لشخصه صمما في الاغنيات العدة خصيصا للمناسبة، كان كذلك في بعض الاسئلة، وفي بعض الشهادات المسجلة في المناسبة.

وإذا كان استقبال سيمون اسمر من الضرووات، كان ضروريا بالتالي ان يحاط هذا الاستقبال بسحة انسانية وواقعية، لان يحاط بهالة من العظمة التي يصعب الاقتناع بها.

ابانا الذي في الحكومة الجزائرية!

■ اختار برنامج «للنساء فقط» عنوانا عريضا لحلقته الاخيرة مستفيدا من انتقاد مؤتمر بهذا الخصوص في الدوحة -قطر، وإذا بالحوار حول هذا العنوان يتوه بين الكلام المتخصص والكلام الرسمي المنبهي من دون ان يتقرب من الناس العاديين المعنيين بانعقاد مثل تلك اللقاءات -ومن دون ان يحكي واقعهم الفعلي للوصول الى وضع الحلول لها. العنوان الذي طرحته الزميلة ليلى الشايب هو «مستقبل الاسر العربية في ظل التحديت الدولية»، انه عنوان يجعل على متكئيه كل اطراف الاسرة العربية التي تحتاج الى دراسة لمستقبلها، وتحتاج من ثم الى استراتيجيات هادفة الى التغيير والتطوير نحو واقع افضل. الاسر العربية تتشكل من النساء واكثر من نصفهن في الوطن العربي أميات، وتتشكل من الاطفال والأولاد الذين يصدر قسم كبير منهم الى سوق العمل رغم نعومة اظفارهم. وتتشكل من الرجال وما ادراك ما لرجال من شؤون وشجون تعكس نفسها على الاسرة بأكملها.

لا يمكن لعربي ان يقتنع الاخر بأن الاسر العربية بخير وانها تعيش وضعا نموذجيا لكن هذا ما حاولت ان تقنعنا به في هذا الحوار المتلفز الوزيرة المنتدبة من الحكومة الجزائرية بئينة شريط. اذ هي وصفت علاقة الدولة بالاسرة العربية حتى الثمانينات من القرن الماضي بأنها ابوية؟ اما في المرحلة التي تلتها فقد عملت النخب الحاكمة التي بنت الدولة الى ادخال العصرية على المجتمعات التقليدية؛ فهل العصرية هي بوجود قرى من دون ماء ولا كهرباء ولا مدارس في الكثير من الاقطار العربية؟ وهل العصرية هي بوجود احزمة يؤس حول كل المدن العربية؟

هذا بعض مما جاء في الحلقة وكان يفترض ان يخضع للمساءلة والمناقشة. اما الحصيلة التي توصلنا اليها بعد متابعة هذا الحوار ان تفريع العنوانين افضل بكثير من تكبيرها لأنه بالتالي يمكن الاحاطة بها والوصول الى حصيلة معنية من النقاش حولها.

سنة سابعة حب لزاهي وهبي

■ «سنة سابعة حب» هو عنوان حلقة «خليك بالبيت» بمناسبة العام السابع من عمر البرنامج. هذه الحلقة التي ارادها الزميل زاهي وهبي مفاجأة للمشاهدين اخذت طابعا انسانيما لم يكن على مدى حلقات البرنامج السابقة مالوفا بالشكل الذي شاهدناه حيث تحول الاستديو الى مكان لجمع الشمل بين الفنانة المصرية - اللبنانية لقاء سويدان ووالدها الذي لم تلتقيه قط في حياته. اللقاء كان مؤثرا وسنوت الفراق القسرية غسلتها الدموع التي انسكبت من عيني الأينة وابيها. اما المشاهد على هذا اللقاء العاطفي الذي لا يمكن ان ينسى الزميل زاهي وهبي فحبس دمه وخنقه.

ربما كان التقويم لهذه الحلقة متفاوتا بين مشاهد وآخر تبعا لتفاعل كل انسان مع ما شاهده على الشاشة. وقد يكون البعض منتظرا لمحاكاة من لون وشكل آخرين، لكن في كل الأحوال يحق لزاهي وهبي الذي قدم مئات الحلقات الممتعة في هذا البرنامج الذي يكاد يدخل تاريخ البرامج التلفزيونية العمرة، ان يختار الاحتفال بستته السابعة على ذوقه.

* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت

وارضيات



عن قصور الاعلام العربي ومحاولة لفهمه (2 من 2)

الوضع العربي الراهن دخل مرحلة جديدة بعد انحياز الشعوب العربية لميدان المجابهة ضد القوى الظالمة علينا الخروج من البكاء على الأطلال إلى الحاضر وبناء قاعدة اعلامية شاملة تخاطب العالم



فإننا لا نخسر شيئا بعملنا هذا، والحال على ما هي عليه، أما إذا تبيننا مشروعا إعلاميا نتبع أهدافه من المصالح المتفق عليها لامة وتقبل آلياته بأفضل الاستفادة من الخبرة الإعلامية والإدارية المستقلة فقد نصيب الأهداف المطلوبة أو نتقرب تدريجيا من تحقيقها على فترات متتالية.

أما التيار الثاني: فهو له أخطاره أيضا، ومنها التحالف مع التيار الأول، والنود عن مصطلحيهما، وإغفال مصلحة الناس ككل، وهم خليط من كل هؤلاء (أي من كل القطاعات المتفاعلة في المجتمع)، و المجتمع هو الحماية الحقيقية، التي تحمي كل أفراد الأمة، كل حسب موقعه، من كيانها أو حسب مركزه في بؤثر المسؤوليات فيها، ولعل الذي يحدث الآن هو تأكيد لهذه المآخذ والأخطار، وترسيخها من خلال مؤسسات إعلامية أغلبها يعكس انتماءات أسرية وسياسية وفئوية متناحرة وهو ما جلبته لنا هذه السياسة الإعلامية القعيدة.

أي أننا أيضا لانخسر شيئا بالتحول المطلوب، إذ أن الواقع هو: أخسر شيء يمكننا أن نجنيه في ميدان الريح والخسارة الإعلامية، ونحن على ما نحن عليه.

وكل حصول عن هذا المنهج الأوج، وكل سعي لاتباع التطور الفطري والمنطقي، وكل محاولة لتعميم الفائدة، والالتزام بمصالح الأمة المرسله الآتية ومنها والآتية، ضمن الشروط والقواعد الثابتة، للمضاراة العربية والإسلامية، هي الأكثر ربحية اقتصادية وأكثر جدوى سياسية، وأكثر نفعًا إعلاميًا.

أي التيار الثالث: الذي يقوده المكونون وأصحاب الرأي، فليس يأتي منه خطر إلا: عندما يفسد نظام الأمة، وتضطرب مقاييسها الأخلاقية، وتفتت بنيتها الاجتماعية، (وبعض هذا حاصل بالفعل مع شديد الأسف)، فيهب المخلصون منهم للتنبه عن ذلك، ويخوضون غمار العارك والتجارب التي تكلفهم كثيرًا، وفي المقابل أيضا: قد يستغل المفضون منهم هذا الضعف، لبيع ما أمكنهم من إمكاناتها المتعددة، تحت حجج وأسماء متنوعة لأعدائها، ومنهم من يكون أول المشككين وأسرع المستحقين لأعدائها بالظول والمزامير، وكما تمكن عدو من اختراق حصن دفاعي قائم، كانوا عينا له على حصون أخرى مرشحة للاختراق وهذا أيضا ليس بالجديد ولا يخلو من ولا أمانة من أمثال هؤلاء، والدواء الوحيد لكل هذه الأخطار المجتمعة أو متفرقة كما ذكرنا هو: في اتباع سنة الله في الكون البنيوية على الأخذ بأسباب النجاح التي تمت الإشارة إليها ومنها: تحويل الإعلام فعلا لا قولا فقط من إعلام أفراد وأسر وانظمة أو فئات إلى: إعلام مؤسسي لكل الأمة، ومفهومه الإيجابي الصحيح: وهو أن الاعلام مسؤول للجمع وحق الجميع وفيه مصلحة الجميع، وحق أن يساهم في إقامته الجميع، ضمن الآليات الطروحة، وبالضمانات المذكورة، وإذا تحقق هذا، فمن الطبيعي أن يرتد خطر العدو عليه، وتحصن الأمة بالسلك الصحيح، وهذا يكسب الإعلام الاستقلالية والتمعة الطوليين.

استقلالية الإعلام تعين الأمة على تحقيق الرقابة على مصالحتها

إذا عدنا لما سبق وقلنا عن أهمية اعتبار الاعلام مسؤولية جماعية، يتم التنسيق لها ودعمها من قبل الجميع، ومنهم الأضلاف الثلاثة المذكورة، فإن استقلالية الإعلام تكون محققة، وهي في كل الأحوال ستكون أسهل تحقيقًا وأكثر نجاعة بإذن الله، مما هي عليه الآن، والاستقلالية المعنية هنا، ليست هي بأي حال من الأحوال، عدم المسؤولية اتجاه أعراض الناس ومصالحهم، أو التمسك لقيادة الفتن والتعرات بين الأطراف المتعددة، ولكنها القدرة: على النقد واللوم، وتحقيق رقابة الأمة على مصالحتها، دون خوف من ظلم الظالمين، وجور الظغاة والتمتذنين، وهي أيضا الإطمئنان الكامل إلى أن الأمة بكل أفرادها العظم والجور والفساد، وإن وجدت لا يمكن أن تنعهم من النقد والتنبه على الأخطار التي تحدث في الداخل، كما أن الدفاع والتدافع ضد أعداء الأمة، ضروري ومدعوم منها ومن جميع مؤسساتها.



ومن ذلك: تتحقق استقلالية فعلية، وحرية مسؤولة للإعلام العربي، لنشوء قواعد ثابتة رصينة، مرجعها لامة وتتفاعل مع آليات الحكم والسياسة والاقتصاد فيها من هذا المنطلق، وليست مؤسسات إعلامية تنوب عن مصالح محدودة، وبذلك تفقد قدرتها على الانتماء الكلي لامة وتستبدل ذلك بالانتماء لئلا من بعدهم ملك.

وما يمكن أن يقوي موقف الأمة، ويحصن أدواتها الإعلامية من الاختراق والتغلغل من قبل العدو، هو ما ذكرنا، من ثوابت عملية وأخلاقية مدعومة بالجهد وبالمال، والتخطيط والتنسيق المشترك، (ولسنا هنا لخوض في آلية التشغيل التي يلزمها بحث ودراسة واختيارات دقيقة تحتاج فيها إلى استشارات أصحاب الدراية والتخصص).

أما إذا رجعنا إلى محفظة الإعلام العربي الراهن، فهو بين الد والجزر والنجاح الموضعي والخمول الشمولي، وإن كنا لا نشكو من قلة، وأنكر أن صديقًا أخبرني عن دراسة عملها منذ عدة سنوات، يقول: أنه لقد ثبت لديه أن هناك: ما لا يقل عن خمسين من الإصدارات بين جريدة ومجلة وبين يومية وأسبوعية، خلال العقدين الفارطين، في الغرب وغالبيتها العظمى في لندن التي أمنت مركزًا أساسيًا لتوزيع الصحف والمجلات العربية التي تصدر في بعض البلاد الأخرى في أوروبا أو الشرق الأوسط لأهميتها الاستراتيجية وكثافة المصالح العربية بها وتواجدهم المركز فيها كما هي مركز لإصدار عدد كبير منها.. ومن أول هذه الإصدارات، جريدة «العرب»، وجاءت بعدها المجلات والجراند الصادرة عن المؤسسة السعودية للبحوث، مثل جريدة «الشرق الأوسط»، ومجلة «المجلة»، وتوابعها من جراند ومجلات متخصصة مثل «سيدتي» و«الرجل» و«الشرق الأوسط» الخ، وأغلب هذه المنشورات زارت قائمة ما عدا مجلة المسلمون التي حولت إلى جريدة ثم أوقفت عن الصدور بالكلية، وتوالت الإصدارات الأخرى، مثل «القدس العربي»، «الحياة»، ومجلتها «الوسط»، و«الصوات»، و«شؤون الساعة»، و«كل العرب» و«سوراقيا»، ومجلة «التضامن»، ومجلة «الغرباء» ومجلة «البيان» ومجلة «النور»، ومجلة «الأسبوع العربي» ومجلة «العالم» و«المستور»... وغيرها كثير.

كما ظهرت مجلات أكثر تخصصًا، بعضها لم يتعد الأعداد التجريبية مثل: مجلة «الأموال العربية»، ومجلة «الدفاع الإسلامي»، والمجلات ظهرت في وسط الثمانينات، عن الوكالة الإسلامية لل نشر، ومجلة «الغد»، ومجلة «الغذاء العربي»، و«الحذاء العربي»، ومجلة «السيارات»، ومجلة «عالم الطاعة»، ومجلات متعاقبة أخرى حول السياحة والسفرات، مثل مجلة «ها وسلا»، ومجلات مشابهة تروج للشركات وبعض الخطوط الجوية العربية، كما ظهرت مجلات تتكلم عن الحضارة والأدبية العربية، مثل مجلة المدنية العربية، التي خرجت أيضا في الثمانينات لدة وجيزة، ومجلة «أزور»، و«أور»، ومجلة «النقاد الأدبية»، ومجلات تسويق المنتجات المرتفعة الثمن في أوقات البيوت وملاصق النساء والرجال، مثل مجلة «البيت العربي» ومجلة «سلا»، و«الأمير» الخ.

واللا حظ أن جل هذه المنشورات وما لحقت بها من المحاولات الفاشلة أشد وكلها إلا فيما ندر موجبة بعنف التسويق البضائع الغربية في العالم العربي والإسلامي، وبالمقابل يصعب أن تصادف منها من يروج للإنتاج التجاري الصناعي العربي الإسلامي، وقليل منها يحوي شيئا من التسويق للمنتجات العربية، ومن هذه الأمثلة: آب،س، التي مرجعها إلى الانهيار بالعصر المادي للحضارة المعاصرة، الذي يتخذ منه العرب سلاحا للتغلغل والتدمير (على البارد كما يقال)، حتى اقتيدت هذه المؤسسات الإعلامية بتبوعها وتعددها، لأن تقوم بالحرب ضد شعوبها ومشاهديها، نيابة عن الفكر والأطع الغربية، وكما يقول المثل العربي ليشما، (مع أصدقا كهؤلاء من يحتاج إلى أعداء)، وإذا نظرنا في المعنى، يتبين لنا أن العرب والسلمين، وبعد أن تم إعادهم جيدا، بالفعل التواطؤ الداخلي أصبحوا مهيئين لقبول الغزو الخارجي دون مقاومة تذكر وما الهزائم التي ترتبت على الحروب الساخنة والباردة التي شنت

لحقب طويلة إلا أنه على ذلك، والمرجح أن يستمر هذا التأكل ما دام هناك من العرب والمسلمين، من يدمرون البناء الاجتماعي من الداخل، بكل الطرق والوسائل، ويسعون ذلك، تحت حجج تعلم الدينية، ومحاولة للحاق بالتطور والقوة التي يمتلكها الغرب، ونحن يعلم الله أننا نزيد التطور والقوة، ولكن الأمر الذي يعرفه الجميع، القريب منهم والبعيد والعالم المتخصص ومن هو أقل علما وتخصصا، هو أن: أسس تطور الغرب هي في غير هذا، بل هي في العدالة الاجتماعية والمساواة، وهذا هو جوهرها، وليس في التفاؤل الداخلي، الذي يرضى لغيره، ولكن يعنى أن هناك أدوات الحصول على العدل الاجتماعي، لمن يبذل الجهد له).

وأسس تطور وقوة الغرب هي كذلك في: الإطمئنان إلى سيادة القانون، (والالتزامات موجودة، وآلية التعديل موجودة أيضا، ولو بشكل جزئي)، وأنا أعلم أن الأحداث الأخيرة: أظهرت الكثير من الخلل في بنيتة المجتمع الغربي، ولعل ذلك انعكاسا للظغيان الذي يمارسه على الغير.

كما أن أسس التطور الغربي، هي في: المهنية التي تتبع في أداء الأعمال، والتخصصات، ولا يعني هذا أيضا، أن ليست هناك من تجاوزات أو قصور، ولكن الأغلب هي أن المهنية هي من أهم أخلاق الناجحين، بغض النظر عن وطنهم أو انتماءاتهم.

كما أن من أهم الأسس التي بنى عليها التطور والقوة الغربية هي: توفير الجو الكافي من الحريات المتزمة والمسؤولة أمام المجتمع، الذي يوفر الدعم المالي الكافي والمعنوي المتوالي، لنشوء القواعد الصناعية، والإنتاج والترتيب على ذلك بتبوعه وتطوراته، والبنية على قواعد علمية، من البحوث والاكتشافات المتكررة، بدعم من الميزانية العامة، ومن أصحاب المصالح المباشرة، كالشركات المنتجة للسلم، ورووس الأموال المستثمرة، ومن أسس التطور الغربي قبل ذلك كله هي: توحيد الآليات للتشاور في الرأي، بين القاعدة والقمة، وبين الأطراف والمركز، بشكل دائم ومتواتر، وهي كذلك في المراجعة المستدئمة لسيرة الأعمال، وضبط السلوك المهني.

زد على ذلك: أن الاعلام سلطة ملتزمة بالصحة العلمية للمواطنين، والتي تعبر بشكل مزوج عن المصلحة العامة، نيابة عن المجتمع، كما تعبر عن مصالح أصحاب القطاعات المالية والاقتصادية والصناعية والعملية والفكرية والسياسية الخ، فيما يتناظر مع المصلحة المشتركة لكل أفراد المجتمع، مع التنسيق مع المؤسسات الفاعلة فيه، كل حسب مستواه ومجاله، الأمر الذي يوفر الاستقرار لصناعة الحياة، والإعلاميون كما الآخرين، يحسون بتملك البلاد والنظام الاجتماعي والسياسي فيها وهم بذلك يتأخون عن أمثهم ومصالحها، كما يشعرون بالانتماء الكامل للمجتمع، الذي يعيشون فيه، وبذلك تتساوى المسؤوليات، وتتكافأ الفرص للعمل والتفعيل والتعبير، عن كل ذلك في مواقع العدا، (وهنا يجب التنبيه على أنني أكبر النضال الذي يخوضه عدد كبير من الإعلاميين العرب في ظروف صعبة ومتقلبة، إلا أن الإعلاميين ليسوا هم كل الإعلام ولذا وجب التنويه).

الكبيرة؟! والحاجة لذلك لا شك ماسة، وتعارف الناس حول ذلك ولا شك ظاهر، والمال دون شك واجد، (وإن صرف في غير محله في كثير من الأحيان)، وكما تم ذكره، فإن المحاولات التي بعضها كان جادا، وتهيأت له فرص النجاح المهني والزمني، قُلت في المهيد، بدوى عدم توفر الجودي الاقتصادية، مثل أرابيا، وأفكار، وغيرها والله أعلم بالسرار، رغم انهما ورغم قصر وقتيهما كانتا تبشران باكتمال ونضج، واحتلال مواقع تحارويه متقدمة بيننا وبين العصر، وكان أقبالهما كان أرخص للربح والمسلمين من تكاليفها وهما تقومان بدورهما المهم، والسؤال لا يزال قائما.

وإذا خرجنا من البكاء على الأطلال إلى الحاضر، وبعد حوالي عشرين سنة من ظهور واختفاء دينك المتقين، نرى أن الأداة تزداد كل يوم وضوحا، على ضرورة تواجدها قاعدة إعلامية من الإعلام القروي والمنظور والمسوع باللمعة الإنكليزية، ولا بأس من البدء على سبيل المثال: بمجلة تجمع بين الأكونومست، أرابيا، ونينوزيوك) أو جريدة تجمع بين الغارديان والقدس العربي، أو ما يشابهها من الميزج المهنية والمصادقية، وتوفر الخبر والعلوماتية من ناحية أخرى، كما أننا في حاجة إلى محطة فضائية أو أكثر، مثل الجمع بين الجزيرة، اقرأ وبي بي سي، تجمع في بنيتها التوع، والمسئوي الجيد، والالتزام الأخلاقي والرجحية الحضارية الخ، ولذا لا تغفل أن ندخل طرفا في الصراعات وتكامل وتطويرها وهذه المتعددة على درب الإعلام الفعّال، وأنكر أنه حداتي بعض الصداقة مع مثل هذا، بمنتصف التسعينات (94)، فبذات الشهور الأولى مع بعض الناس في ذلك (مع أصحاب الحساس وذوي الخبرات ودون اللجوء إلى أصحاب المال من عرب أو غيرهم) وكما ورد بمحاضر بعض الجلسات، والتي لازلت أحفظ بها، فإن التصور المبني كان: يقوم على إنشاء مركز اعلامي يعبر عن العرب والعالم الإسلامي، من منظور عالمي، تم تستكمل بعد وقت، بإنشاء محطة قضائية تتنطق أيضا بالانكليزية.

فلسفة عمل مقترحة لطموحات سابقة..

وكانت فلسفة العمل تتلخص من أننا: لا نتعرض للصراعات العربية والإسلامية، ولا ندخل طرفا في التناقضات الثنائية، إلا فيما يكون فيه للربح والمسلمين بشكل عام مصلحة ضرورية ظاهرة، وأن نتجنب الفضل، وذلك بتجاوز هذا الجدل، جعل الصراعات العقيدية إلى ما هو خير، وذلك بعدم الالتحام بالأججيات الواعدة، ولذا لا تغفل أن ندخل طرفا في الصراعات والمؤامرات، أو كل ما يخدم الأثرة والأنائية، وأن الطريقة المثلى هو النظر في الإيجابيات العامة، وعدم إغفال الإيجابيات الخاصة، للبلاد والشعوب العربية والإسلامية، وإذا وجدت وأبينا وجدت، وعرفت بقدر كاف من إجماع الأمة، إلا أننا نشدق مع السليبات، التي تضر الأمة بشكل عام فقط، أما التي تكون موجهة بين فريقين، أو فئتين، فلا نغير لذلك اهتماما، ونحن لا نطلب دعما أو تأييدا من أحد، يكون ثمنه التخلي عن مبادئنا والتفريط في الالتزام الأخلاقي والمسئوي المهني، وبذلك نأمل في النجاة من الغرق في مستنقعات الفساد، بكل أسمائه ومواقفاته، كما يجب أن نحصل على التأييد العالي الذي تبذله الشعوب والأمم لكل المخلصين، ولكن دون أن نطلبه.

والسؤال الذي يطرح الآن، ماذا حدث لهذا المشروع؟ ولماذا لم يتحول إلى واقع ملموس؟ والإجابة على ذلك، بسيطة متناهية: أن الأحلام المتكاملة لا تتحقق في كل الأوقات، وأن القدرة بشكلها وشروطها المثالية، ربما كانت متقدمة عن الزمن العربي الذي ظهر فيه والذي كان يروح تحت عبء المصالح الضيقة، وأنا والأهم من ذلك أننا لا نملك القدرة المالية الضافية التي كانت تسمح بالتجربة الجيدة بمرودات قد لا تكون عاجلة، إذ أن الأمر وكما تم تحليله كان يتطلب أن ينشأ العمل بعيدا عن هؤلاء، إلا من الزمن الدفاع عن الأمة ككل، وهذا كان يتطلب تنسيقا ونفودا لم يكن في وسعنا، ولعل البعض يقول أن الوضع ما زال كما كان عليه، وهو صحيح في بعض النواحي، وغير صحيح في الأخرى، فالوضع العربي الراهن إعلاميا وسياسيا، دخل مرحلة جديدة بالكلية، وذلك لعدة أسباب منها نشوء المحطات الفضائية العابرة وأثرها على العرب في كل مكان، وكذلك التطور الذي حدث للمقاومة الفلسطينية، ثم انحياز الشعوب العربية إلى ميدان المجابهة ضد القوى الظالمة، وعلى رأسها أمريكا، التي اجتهدت في إذلالهم وأصرت على تحويل هذا الإذلال إلى واجب قومي يزاوله العرب بغيرها كل يوم، ومنها تخلي أمريكا عن علاقتها وخدماتها الأمريكيتون كل يوم، ومنها تحلي أمريكا عن علاقتها وخدماتها العربية ومشارة، الأمر الذي: كشف المستور من عورات الأنظمة العربية بفعل تقابعي وبعض ذلك بفعل رجعي، حتى أصبح بعض ممن كانوا غير ظاهرين، مضطرين تحت موجة التعرية للأنظمة، إلى إعلان الولاء والطاعة لأمريكا على رؤوس الأشهاد الخ، كل ذلك صنع تمايزا واضحا، وأظهر الحاجة الماسة لإعلام عربي، ناطق بالانكليزية، يتخطى أفق الصراعات القطرية والجوية، وينطلق من منظور عالمي، يتحدت باسم الأمة كلها، ويخوض معاركها، ويؤد عن شرفها وعرامتها، ويرتفع إلى مستوى تمثيل مصالحها والتعبير عن طموحاتها الخ.

يقول الشاعر: حسان بن ثابت (رض):

لساني وسيجي صامرا كل هاما
ويبلغ ما لا يبلغ السيف مسدودي.

وكما جاء في الأثر: فإن في اللسان عشر خصال: أداة يظهر بها البيان، وشاهد يخبر عن الضمير، وحاكم يفصل في القضاء وناطق يرد به الجواب، وشافع يقضي به الحاجات، وأصفت تعرف به الأشياء واعظ ينهي عن الفحيم، ومعز تسكن به الأحران، وملاطف تذهب به الضغينة، ومؤثق يلهي الأسماع، «عن بهجة المجالس للإمام ابن عبد البر القرطبي رحمه الله».

✽ رئيس مجلس إدارة المركز الثقافي التراثي الإسلامي في لندن

كأس العالم للشباب ستؤجل في حال تعرض العراق لضربة عسكرية

دبي - أ ف ب: أوضح نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس لجنة كأس العالم للشباب في الفيفا الترينيدادي جاك وارنر أن كأس العالم المقرر في الإمارات بين آذار/مارس ونيسان/أبريل المقبلين ستؤجل لكنها لن تلغى في حال تعرض العراق الى ضربة عسكرية في التوقيت ذاته.

وقال وارنر في مؤتمر صحفي حيث يتفقد مع وفد من الفيفا المنشآت الاماراتية التي ستستضيف مباريات كأس العالم «لم نتطرق في حديثنا مطلقاً الى هذه الجزئية لانها مستبعدة».

واضاف «عموماً اذا حدث ذلك فالبطولة بالطبع لن تلغى وانا اميل لقولة ان لكل حادث حديث الا انني اؤكد انه من المستحيل ان تلغى ولكن اذا حدثت الحرب فالوارد هو التأجيل وليس الإلغاء لان الفيفا لا يسمح مطلقاً بضياح اموال وجهود اللجنة المنظمة لاعداد المنشآت والبنية الاساسية ومن ثم يسحب البطولة منها او يوكلها لاي سبب».

واعرب وارنر مجدداً عن ارتياحه لسير العمل في المنشآت قائلاً «ان العمل الذي تم في الاشهر الثلاثة الماضية كان مدهشاً وهو رد عملي على حملات التشكيك التي تناولت بعض نواحي القصور في المرحلة السابقة».

واكد انه «متفائل جدا بالنسبة الى البطولة وانه سينتقل الى رئيس الفيفا جوزيف بلاتر هذه الانطباعات»، واعرب عن سعادته بما تحقق «خصوصاً في استاد الشارقة الذي سيكتمل في نهاية الشهر الحالي».

من جهة اخرى، اشد رئيس الاتحاد الاماراتي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان بالعمل على تسريع تحضيرات اللجان لاستضافة البطولة وقال «ما اجزنا حتى الان ممتاز استحق ثناء وفد الفيفا، كل شيء يسر حسب الخطة الموضوعة وانا اكان هناك بعض القصور فانه يخص العمل الدعائي للبطولة واللجنة الاعلامية».

وتابع «ان الملاحظات التي حصلت في الزيارات السابقة لو قد الفيفا تم تداركها وعلاجها وانا مطمئن على التجهيزات التي تمت».

وعن استعدادات منتخب الامارات للنهايات قال «تسير حسب الخطة الموضوعة والجهاز الفني بقيادة المدرب الفرنسي جودار محل ثقة ويقوم بعمله جيداً على تسريع تهيئة المنتخب وهو طلب زيادة فترة المعسكر الذي يسبق البطولة وتفرغ اللاعبين من انديتهم وسنحاول ضغط مباريات الدوري لتحقيق ذلك».

وتمنى الشيخ سعيد «ان يحقق المنتخب الاماراتي الطموحات المعقودة عليه».

وتسحب قرعة نهائيات مونديال الشباب في 29 كانون الثاني/يناير المقبل.

ومنح الفيفا الامارات شرف استضافة مونديال الشباب في 13 حزيران/يونيو عام 2001 لتكون ثالث دولة خليجية ورابع دولة عربية تستضيف هذا الحدث بعد تونس عام 1977 والسعودية عام 1989 وقطر عام 1995.

الاماني بويمه لم يبحث الانتقال الى ناد نمساوي

برلين - رويترز: قال لاعب خط وسط منتخب ألمانيا يورج بويمه انه لم يجر محادثات مع نادي فيينا متصدر الدوري النمساوي لكرة القدم بشأن احتمال انتقاله اليه وتعهده بالالتزام هذا الموسم مع نادي شالكة الذي يلعب في الدوري الألماني.

لكن بويمه قال انه قد يفكر في البدائل المتاحة امامه في نهاية المطاف موضحاً ان التقارير التي تحدثت عن ان رودي ساور رئيس شالكة التقى مع بيتر سفييتيس المدير التجاري لنادي فيينا بشأن انتقاله من الصعب اعتباراً مؤشراً على اهتمام النادي النمساوي به.

واضاف اللاعب الموهوب لكنه يتسم بصرفاً غير متوقعة «لم يتصل بي احد ولا بوكيل اعصابي بشأن الانتقال، جرى هذا على مستوى آخر، لكن لن يكون هناك انتقال من وراء ظهري».

ووجهت الي بويمه انتقادات بسبب ادائه غير المستقر والمشكلات المتعلقة بانضباطه مع شالكة، واضطر بويمه الشهر الماضي الي نقل اتهامات بانه عمل كخاسوس للحصول على معلومات من مدرب الفريق المنافس باير ليفركوزن عن الخطط التي يعتزم اتباعها قبل احدى المباريات.

وقال بويمه البالغ من العمر 28 عاماً «لكنني اريد حقاً ان امسك بزمام الامور بعد عطلة الشتاء، وسأرى بعد ذلك كيف سنتفهي الامور».

وقال فرانك توبارت مدرب شالكة ان بويمه ما زال عنصراً اساسياً في فريقه، واضاف ان بويمه «جزء من خططي لما بعد عطلة الشتاء، انه مهم كأي لاعب آخر».

المهاجم الروسي يتشاستنخ ينضم لفناربخشة التركي

اسطنبول - رويترز: قال نادي فناربخشة التركي انه ابرم امس الخميس عقداً لمدة عامين ونصف العام لضم المهاجم الدولي الروسي فلاديمير تشاستنخ.

وسينتقل تشاستنخ من سبارتاك موسكو الى نادي عقيد بناء نفسه بعد نتاجه السبعة في النصف الاول من الموسم مما دفعه لاقالة مدربه الالمانى فيرنر لورانت وتعيين اوجوز جيتين بدلا منه. ويحتل النادي المركز الرابع بفارق ست نقاط عن قمة الدوري التركي الذي سيستأنف اوائل شباط (فبراير) بعد فترة توقف شتوية، ولم يعط مسؤولو فناربخشة تفاصيل عن قيمة الصفقة.

الفوز التاسع والعشرون للدالاس بالدروري الاميركي للمحترفين في كرة السلة

واشنطن - أ ف ب: حقق دالاس مافريكس متصدر مجموعة الغرب الاوسط فوزه التاسع والعشرين وجاء على التلاتا هوكس 117-99 ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وتوقف رصيد دالاس عند 5 هزائم فقط وهو صاحب افضل سجل في الدوري هذا الموسم حتى الان.

كان الشوط الاول متكافئاً بعد ان تناوب الفريقان على التقدم في الربع الاولين، فحسم دالاس الاصلحة بسبولة 37-22 قبل ان يرد اتلانتا في الثاني 36-21، وسيطر دالاس على الجريبات في الربعين الاخيرين وتقدم بهما 30-18 و29-23.

وتألق في صفوف دالاس ديرك نوفيتسكي ولافرانتز وستيف ناش الذين سجلوا 26 و19 نقطة على التوالي، بينما سجل جايسون تري 27 نقطة لاتلانتا واضاف زميله غلين روبيسون 16.

وحقق انديانا بيسرز متصدر المجموعة الوسطى فوزاً صعباً على نيويورك نيكس 89-87 رافعا رصيده الى 25 فوزاً مقابل 10 هزائم.

كان نيويورك الطرف الاضلل في الشوط الاول حيث تقدم في الحصين الاولين 32-17 و18-17 قبل ان ينشط لاعبو انديانا وينتزعوا المبادرة في الربع الثالث 27-16، وانتهى الربع الاخير بالتعادل 20-20.

وسجل رون ميرسر وريجي ميلر 18 و18 نقطة على التوالي لانديانا، لكن افضل سجلين فيها كانا من نيويورك وهما كيرت توماس (24) ولاتريل سيرويل (20)، وانتزع واشنتون ويزاردز الفوز من شيكاغو بولز بفارق 3 نقاط 98-91 في مباراة شهدت تقلبا كثيراً في مجرياتها، فبعد ان سيطر التكايفو على الربع الاول الذي انتهى لمصلحة شيكاغو بولز 27-26، فرض الاخير اضليلته في الثاني 32-22، لكنه تخلف في الثالث بفارق كبير 44-36 حاول بعده شيكاغو التعويض في الاخير من دون جدوى رغم تقدمه به 25-17.

وسجل لوانشطن لازي ميوزن 22 نقطة، واضاف زميله كريستيان لاتنر 18 وامايل جوردان 14، ولشيكاغو دونيل مارشال 24 نقطة.

وفي المباريات الاخرى، فاز فيونست روكتس على اورلاندو ماجيخ 91-81، وديترويت پيستونز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 103-94 بعد التمديد، ومينيسوتا تمبولونجز على غولدن ستايت ووريوز 102-95، وبوسطن سلتيكس على نيو اورليانز 93-83، وندفر تاغس على ميامي هيت 86-76، ويوتا جاز على فينيكس صنز 93-99، وسان انطونيو سبيوز على سياتل سونيكس 106-95، ولوس انجليس كليبرز على ممفيس غريزليس 103-95.

كأس رابطة الاندية الانكليزية لكرة القدم شيفيلد يونايتد يحرج ضيفه ليفربول



لحظة من مباراة شيفيلد يونايتد مع ضيفه ليفربول عندما هزمه 2-1.

الاتحاد الاوربي يبحث واقعة بصق فيها لاعب على منافسه

برلين - رويترز: قال الاتحاد الاوربي لكرة القدم يوم 12 كانون الاول (ديسمبر) 2-1 لكنه خرج من المسابقة بمجموع نتيجة المباراتين.

وستنظر اللجنة التأديبية في الاتحاد الاوربي لكرة القدم شريط فيديو لما حدث أثناء مباراة الفريقين (يناير) الجاري.

بطولة كأس الاتحاد الاوربي لكرة القدم يوم 12 كانون الاول (ديسمبر) 2-1 لكنه خرج من المسابقة بمجموع نتيجة المباراتين.

السلوك، ويبحث الاتحاد الاوربي اتهامات بان لوتشين (23 عاماً) بصق على جون هارتسون مهاجم نادي سيلتيا اسكتلندي خلال مباراة الاياب في الدور الثالث من

بيتزارو ونيكو كوفاتش يهدان بترك بايرن ميونخ

برلين - أ ف ب: هدد المهاجم الدولي البيروفي كلاوديو بيتزارو ولاعب الوسط الدولي الكرواتي نيكو كوفاتش بترك فريقهما بايرن ميونخ متصدر

ترتيب الدوري الالمانى لكرة القدم، فيما انتقد مدير الفريق اولي هونيس المهاجم البرازيلي جيوفاي اليبير واعطاه الضوء الاضمر بالانتقال اواخر الموسم

اذا كانت الصفقة مناسبة، وقال بيتزارو (24 عاماً) في حديث نشرته صحيفة كيكير امس الخميس «اذا لم لعب، فمن المحتمل ان ابحث عن ناد آخر»، مشيراً الى ان عقده الذي ينتهي في 30 حزيران/يونيو 2005، لا يتضمن اي بند خاص

بالإلغاء، واضاف «اريد ان اشارك اساسياً في التشكيلة، فانا لا لعب، ولست الرجل المناسب لهذا الفريق»، وانتقد تكتيك المدرب اوتمار هيتسفلد قائلاً «بايرن ميونخ يلعب بطريقة دفاعية جدا، وهذا لا يتفق مع مفهومي لكرة القدم فانا افضل للمعب الهجومي».

وهو انتقد مدير الفريق اولي هونيس المهاجم البرازيلي جيوفاي اليبير واعطاه الضوء الاضمر بالانتقال اواخر الموسم اذا كانت الصفقة مناسبة.

وقال بيتزارو (24 عاماً) في حديث نشرته صحيفة كيكير امس الخميس «اذا لم لعب، فمن المحتمل ان ابحث عن ناد آخر»، مشيراً الى ان عقده الذي ينتهي في 30 حزيران/يونيو 2005، لا يتضمن اي بند خاص بالالإلغاء، واضاف «اريد ان اشارك اساسياً في

تعادل ريال مدريد مع تيراسا في كأس اسبانيا



لحظة من مباراة ريال مدريد مع تيراسا

لعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني امس الخميس انه اعاد مهاجمة الاكادوري الدولي ايفان كافيديس الى نادي بويلا المكسيكي حتى نهاية الموسم.

وتعادل مايوركا مع بلد الوليد بهدفين لهما رولد لوانز (13) والتر باندياني (54) مقابل هدفين لوريه (31) وفالنتين باشون (85)، وبيتس مع ريكراتيفو هويلفا صفر-صفر، ومورسي (ثانية) مع الافيسو بالنتيجة ذاتها.

واشرك ريال مدريد مجموعة من الاحتياطيين على غرار معظم فرق الدرجة الاولى التي تبدو مرشحة للفوز اياها وبلوغ ربع النهائي.

وكان كافيديس انضم الى سيلتا من بيروجيا عام 1999 لكن اعير الى بويلا الموسم التالي ثم امضى فترات اخرى معمارا الى بلد الوليد ونادي بورتو البرتغالي، واما سيلتا ان النادي المكسيكي اديه خيار شراء اللاعب حين ينتهي اجل اتفاق الاعارة بحلول نهاية حزيران (يونيو) 2003.

وفي فيغو (اسبانيا) قال نادي سيلتا فيغو الذي

مدريد - أ ف ب: تعادل ريال مدريد مع ضيفه تيراسا من الدرجة الثانية 3-3 في ذهاب الدور الثالث من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم.

ليدز: داكورت يكمل صفقة انتقاله الى روما

ليدز (انجلترا) - رويترز: اعلن نادي ليدز يونايتد الذي يتنافس في دوري الدرجة الممتازة الانجليزي لكرة القدم عبر موقعه الرسمي على الانترنت ان لاعب خط وسطه الفرنسي اوليفيه داكورت اتم صفقة انتقاله الى نادي روما الابطالي امس الخميس بعد ان اجتاز الفحوص الطبية في العاصمة

برشلونة (اسبانيا) - أ ف ب: فاز فريق اسبانيول الاسباني على منتخب الصين 3-2 في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في برشلونة وسجل اوسكار (42 من ركلة جزاء) وجوفينال (55) وارتياسا (75) اهداف اسبانيول، ويو تاو (59) وياغ لين (62) هدفي الصين.

ورغم انه لم يتسن لروما تاكيد الصفقة على الفور الا ان ليدز اعلان

برشلونة (اسبانيا) - أ ف ب: فاز فريق اسبانيول الاسباني على منتخب الصين 3-2 في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في

برشلونة وسجل اوسكار (42 من ركلة جزاء) وجوفينال (55) وارتياسا (75) اهداف اسبانيول، ويو تاو (59) وياغ لين (62) هدفي الصين.

ورغم انه لم يتسن لروما تاكيد الصفقة على الفور الا ان ليدز اعلان

فوز اسبانيول على الصين 3-2

رئيس يوفنتوس يؤكد بقاء تيزيغيه

روما - أ ف ب: اكد رئيس نادي يوفنتوس الابطالي لكرة القدم فيتوريو بيوزانو ان المهاجم الدولي الفرنسي دافيد تيزيغيه باق مع الفريق.

وياتي تاكيد بيوزانو في تصريح لاحدى الاذاعات المحلية ردا على الشائعات التي اشارت في الايام الاخيرة الى احتمال انتقال تيزيغيه الى ارسنال الانكليزي واورشلونة الاسباني.

وقال تيزيغيه (25 عاماً) الذي انضم قبل موسمين الى يوفنتوس في 31 تموز/يوليو الماضي.

وقد يتمكن ليون الخامس (33 نقطة) من التربع على الصدارة لمدة 24 ساعة في حال فوزه على مرسييليا، لكن نتاجه غير ثابتة ولا تؤهله على الأرجح لذلك، فيبعد خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا تمكن من المشاركة في كأس الاتحاد الاوربي

كونه ثالث مجموعته، لكنه فشل امام دينزي سيور التركي، ثم قهره ليونر الهواي واخرجه من الدور الـ32 لكاس فرنسا.

ويتعين على ليون الفوز باي ثمن للتمتع صورته، لكنه يعاني من اصابة ابرز لاعبيه (اندرسون وكاربيير وكاسابا وديلموت)، فيما سيغيب عن مرسييليا مهاجمه لامين ساخو.

وتبدو مهمة نيس وغانغان وموناكو سهلة من الناحية النظرية على الاقل لان هذه الفرق ستواجه منافسين يحتلون مراكز متوسطة او متاخرة نسبياً هي على التوالي 11 (ليل) و16 (رين) و14 (باستيا).

وفي المباريات الاخرى، يلعب بورديو سان جرمان، ولنس مع سيدان، ولوهافر مع ستراسبورغ، في حين تاجلت مباراة نانث مع سوشو.

فرق نيس وغانغان وموناكو تنتظر تعثر مرسييليا في بطولة فرنسا

باريس - أ ف ب: تنتظر فرق نيس وغانغان وموناكو تعثر مرسييليا امام ضيفه ليون حامل اللقب اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم، ولانقضاء على الصدارة السبب في ختامها.

ويستضيف نيس الثاني برصيد 34 نقطة والذي يخلف عن مرسييليا بفارق نقطة واحدة، ليل، فيما يحل غانغان الثالث بالرصيد ذاته ضيفاً على رين، ويلعب موناكو (33 نقطة) على ارضه مع ضيفه باستيا.

وقد يتمكن ليون الخامس (33 نقطة) من التربع على الصدارة لمدة 24 ساعة في حال فوزه على مرسييليا، لكن نتاجه غير ثابتة ولا تؤهله على الأرجح لذلك، فيبعد خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا تمكن من المشاركة في كأس الاتحاد الاوربي

ويستضيف نيس الثاني برصيد 34 نقطة والذي يخلف عن مرسييليا بفارق نقطة واحدة، ليل، فيما يحل غانغان الثالث بالرصيد ذاته ضيفاً على رين، ويلعب موناكو (33 نقطة) على ارضه مع ضيفه باستيا.

وقد يتمكن ليون الخامس (33 نقطة) من التربع على الصدارة لمدة 24 ساعة في حال فوزه على مرسييليا، لكن نتاجه غير ثابتة ولا تؤهله على الأرجح لذلك، فيبعد خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا تمكن من المشاركة في كأس الاتحاد الاوربي

ويستضيف نيس الثاني برصيد 34 نقطة والذي يخلف عن مرسييليا بفارق نقطة واحدة، ليل، فيما يحل غانغان الثالث بالرصيد ذاته ضيفاً على رين، ويلعب موناكو (33 نقطة) على ارضه مع ضيفه باستيا.

وقد يتمكن ليون الخامس (33 نقطة) من التربع على الصدارة لمدة 24 ساعة في حال فوزه على مرسييليا، لكن نتاجه غير ثابتة ولا تؤهله على الأرجح لذلك، فيبعد خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا تمكن من المشاركة في كأس الاتحاد الاوربي

ويستضيف نيس الثاني برصيد 34 نقطة والذي يخلف عن مرسييليا بفارق نقطة واحدة، ليل، فيما يحل غانغان الثالث بالرصيد ذاته ضيفاً على رين، ويلعب موناكو (33 نقطة) على ارضه مع ضيفه باستيا.

وقد يتمكن ليون الخامس (33 نقطة) من التربع على الصدارة لمدة 24 ساعة في حال فوزه على مرسييليا، لكن نتاجه غير ثابتة ولا تؤهله على الأرجح لذلك، فيبعد خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا تمكن من المشاركة في كأس الاتحاد الاوربي

ويستضيف نيس الثاني برصيد 34 نقطة والذي يخلف عن مرسييليا بفارق نقطة واحدة، ليل، فيما يحل غانغان الثالث بالرصيد ذاته ضيفاً على رين، ويلعب موناكو (33 نقطة) على ارضه مع ضيفه باستيا.

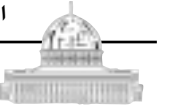
وقد يتمكن ليون الخامس (33 نقطة) من التربع على الصدارة لمدة 24 ساعة في حال فوزه على مرسييليا، لكن نتاجه غير ثابتة ولا تؤهله على الأرجح لذلك، فيبعد خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا تمكن من المشاركة في كأس الاتحاد الاوربي

ويستضيف نيس الثاني برصيد 34 نقطة والذي يخلف عن مرسييليا بفارق نقطة واحدة، ليل، فيما يحل غانغان الثالث بالرصيد ذاته ضيفاً على رين، ويلعب موناكو (33 نقطة) على ارضه مع ضيفه باستيا.

وقد يتمكن ليون الخامس (33 نقطة) من التربع على الصدارة لمدة 24 ساعة في حال فوزه على مرسييليا، لكن نتاجه غير ثابتة ولا تؤهله على الأرجح لذلك، فيبعد خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا تمكن من المشاركة في كأس الاتحاد الاوربي

ويستضيف نيس الثاني برصيد 34 نقطة والذي يخلف عن مرسييليا بفارق نقطة واحدة، ليل، فيما يحل غانغان الثالث بالرصيد ذاته ضيفاً على رين، ويلعب موناكو (33 نقطة) على ارضه مع ضيفه باستيا.

ايقاف الحارس الروماني برونيا تسعة أشهر



العيناي يهزم انكفيست بمباراة ترضية ببطولة كوينز

■ مليونر-رويتز: فاز المغربي يونس العيناي على السويدي توماس انكفيست 4-6 و6-4 في مباراة ترضية ببطولة كوينز للتنس في استراليا امس الخميس. وهذه ثالث بطولة يشارك فيها انكفيست بعد برنامج اعادة تأهيل استمر ثلاثة اشهر عقب اصابته في الكتف لحقت به اثناء بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس. وقال انكفيست «لست محبباً.. انني اضرب الكرة بصورة جيدة». وفي نفس الوقت خسر المغربي الآخر هشام ارازي مباراة استراليا المفتوحة للتنس.

اكتمال المربع الذهبي في بطولة كانبيرا للتنس السيدات

■ كانبيرا-رويتز: اكتمل اسم الخميس المربع الذهبي لبطولة كانبيرا كلاسيك للتنس السيدات والبالغ مجموع جوائزها 110 الف دولار. وفازت شياوفن في دور الثمانية على مواطنتها فلايا بنيتا 6-4 و6-3. وفي نفس الدور فازت الفرنسية ماريون بارتولي على الالمانية مارلين فينجرانتز 4-6 و6-4. ومن جهة اخرى تاهلت الامريكية ميغان شونيسي المصنفة الثانية الى نصف نهائي دورة كانبيرا الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 110 الف دولار بفوزها على الاسبانية ماني سيردا الثامنة 6-7 (5-7) و6-4 امس الخميس. وفازت ايضا الالمانية فرانشيسكا سكيافوني المصنفة خامسة على مواطنتها فلايا بنيتا 6-3 و6-4 و6-2. والفرنسية ماريون بارتولي على الالمانية مارلين فينجرانتز 4-6 و6-4.

دافنبورت تصعد لنصف النهائي في بطولة سيدني

■ سيدني-رويتز: تاهلت المصنفة السادسة الامريكية ليزلي دافنبورت اسم الخميس للدور نصف النهائي في بطولة سيدني الدولية للتنس. واحتلت دافنبورت في دور الثمانية بالمصنفة الرابعة السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا بعد ان هزمتها 4-6 و3-6. وفي وقت سابق تاهلت لنصف النهائي ايضا المصنفة الثانية البلجيكية كيم كليسترز بعد فوزها على المصنفة السابعة الامريكية شاندا روين 6-1 و6-2. وكما صعدت لقبل النهائي ايضا المصنفة الثالثة البلجيكية جوستين هيبان بعد فوزها على اماندا كوتز من انديا احدى بطولتي بطولة سيدني ومريشا للفوز بها. كان بناء على نصيحة طبية بسبب متاعب في كتفه الذي يلعب به ضربات الارسال. وكان سافين يتصدر المصنفة في بطولة سيدني ومريشا للفوز بها. كان سافين في بطولة سيدني الدولية للتنس التي اقيمت العام الماضي وهو المصنف الرابع بها هذا العام.



رغم الفوز على المحلة بالثلاثة أزمة المبعدين مستمرة ورئيس الزمالك يتوعد التوأم

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعدو:

لا زالت الاحداث الساخنة تتوالى داخل القلعة البيضاء «نادي الزمالك» فعلى الرغم من الانجازات التي حققها الفريق سواء الفوز ببطولة رابطة الابطال الالمانية، او الفوز على فريق لاتسيو الاليطالي، او الفوز على غزل المحلة في الدوري العام بثلاثة اهداف نظيفة، الا ان الوضع عكس ذلك تماما، فلا زالت أزمة اللاعبين الستة المستبعدين قائمة وتبحث عن حل

سريع لها. فلا يزال كارلوس كابرال المدير الفني البرازيلي للزمالك يحصر على موقفه بايقاف هؤلاء اللاعبين وعدم مشاركتهم في اللقاءات الرسمية حتى اشعار آخر. وتعود خلفية ايقاف لبراة الفريق مع انبي في الدوري العام والتي انتهت بالتعاقد بهدف لكل منهما، وفي هذه المباراة تم طرد حسام حسين لاعب الفريق، وحاول مدحت عبد الهادي الاعتداء على حكم المباراة وتم ايقافه 4 مباريات معروفة لاجراءات السابقات، وكذلك حصل ابراهيم حسن على الانذار الثاني وتم وقفه مباراة ايضا، اما محمد

ابو العلا ومحمد كمونة فتم ايقافهما بسبب اعتراضهما على الجلوس على دكة البدلاء. اما بالنسبة لطارق السعيد الجناح الابرار العائد من بلجيكا، فعلى الرغم من وصول بطاقته الدولية واستعداده للمشاركة رسميا في اللقاءات، الا ان العلاقة بينه وبين المدير الفني شهدت توترا شديدا خصوصا في المران الاخير قبل لقاء لاتسيو الاليطالي والذي على اثره طرد طارق من المران. وقد حاول مجلس الادارة عقد جلسة صلح بين المدير الفني واللاعبين الستة حضرها الجميع باستثناء التوأم حسام وابراهيم حسن مما زاد من اصرار المدير

الفني على ايقافهما لأجل غير مسمى، وسمح لبقية اللاعبين بالمران فقط مع الفريق. حاولت الاتصال بحسام حسن او شقيقه الا ان هاتفيهما خارج نطاق الخدمة دائما! ذهبت الى مقر النادي فجعلت انهما منقطعان منذ فترة عن الجي الى النادي ولا احد يعرف مكانهما بالضبط! ولكن بعض القريبين من التوأم اوضحوا انهما مستاءان للغاية ولا يعرفان سبب ايقافهما حتى الآن من قبل المدير الفني، وان ما حدث من استبعادهما من مباراة لاتسيو لا يليق بمكانتهما وتاريخهما في الملاعب

وانه لا يوجد مبرر على الاطلاق لكل ما حدث. من ناحية اخرى، صرح كمال درويش رئيس النادي في احد اللقاءات التلفزيونية، بان نادي الزمالك سيظل كبيرا ولن يتوقف على اي لاعب مهما كان حجمه ونجوميته وان البقاء سيكون لمن لديه ولاه تام للفائنة البيضاء، وان اي فرد سيحاول التصرد داخل صفوف الفريق ستنقطع رقبته! والعبرة بما حدث مع محمود سعد وطارق يحيى. وقد فجر رئيس النادي مفاجأة، عندما أعلن المدرب العام المقال ومساعده قد قرأوا الفاتحة ليلة مباراة على عدم الحضور الى استاد القاهرة وترك الفريق بلا جهاز فني في حالة اصرار رئيس النادي على التدخل في شؤون الفريق وفرض اسماء معينة للمشاركة في اللقاء، بعدما اتفق مع الشركة الراعية على المشاركة بكامل النجوم ومن ضمنهم بالطبع التوأم حسام وابراهيم حسن، وازدادت درويش ان البرازيلي كابرال قد حضر الى الاستاد في جيبه استقالته والتي كان ينوي تقديمها عقب اللقاء الذي لم يتحرك من على مقعده طوال شوطيه او يقوم حتى بتوجيه اللاعبين، وقام بشارك جميع اللاعبين، من ضمنهم حراس المرمى الثلاثة!

وفي سياق حديثه ذكر كمال درويش ان عدم حضور التوأم جلسة الصلح قد وضع مجلس الادارة في حرج بالبع، خصوصا انه يقدرهما كتجنين كبيرين، ولكن ما حدث منهما سيقابل بالحزم الشديد. ومن ناحية اخرى يختم الفريق استعداداته للقاء الهام مع الاسماعيلي حامل اللقب بلعبه السبت ويسعى الزمالك للفوز وتضييق الفارق مع منافسه اللدود الاهلي قبل لقاء القمة المرتقب نهاية الشهر الجاري خصوصا وان آخر لقاءات الفريقين معا انتهى بفوز الاهلي 6-1 فيما اعتبره انصار البيت الابيض «الزمالك» بأنه فضيحة مدوية، بل ان البعض قد شبهها بنكسة 1967!!

رضا جماهيره التي تطالبه بالدخول في زمرة كبار القمة، ويلتقي غزل المحلة على ارضه مع الترساة، تراجع غزل المحلة بعد هزيمته امام الزمالك الاسبوع الماضي في مركز غير أمن في الترتيب برصيد 13 نقطة. واما الترساة فبرصيد 17 نقطة.

وفي المنصورة يلعب فريقها مع حرس الحدود الذي حقق فوزين متتاليين على انبي والاتحاد ليرتفع رصيده الى 19 نقطة بينما رصيده المنصورة 13 نقطة، ويلتقي جولدي مع اسوان بينما يستعدان لتدوير الدورى ان يقع اسوان في قاع القائمة برصيد نقطة واحدة بينما يسبقه جولدي بفارق نقطتين فقط، وعلى استاد الجبل الأخضر يلعب القاويلون 14 نقطة في بلدية المحلة (20 نقطة).



واما انبي فيبعد الحصان الاسود رغم انها المرة الاولى التي يلعب فيها بالودى الممتاز، ويطمح الفريق الذي جمع 22 نقطة في تحقيق نتيجة طيبة يتبث بها اقامه في المربع الذهبي للبطولة خاصة بعد ان كان قاب قوسين او ادنى من الفوز على الزمالك الذي احرز هدف التعادل في مباراتهما في اللحظات الاخيرة، وتقام السبت خمس مباريات اخرى في البطولة بعد اكتمال حساسية لقاء الاتحاد السكندري على ارضه مع المصري بورسعيد، يحتل الاتحاد المركز قبل الاخير برصيد ثلاث نقاط ولا يبدل له عن الفوز لابلقاء على أمه. اما المصري الذي جمع 20 نقطة فقد خسر نقطتين بتعاده على ارضه مع الاسماعيلي ويحاول استعادة

القاهرة-رويتز: تقام اليوم الجمعة ست مباريات في المرحلة الاخيرة من الدور الاول للدورى المصري الممتاز لقاءات هذا الاسبوع بدرجة كبيرة ملامح صراع القمة، فسوف يلتقي الاهلي متصدرا البطولة مع انبي صاحب المركز الثالث بينما يلتقي يوم السبت الاسماعيلي صاحب المركز الثاني مع الزمالك الذي يحتل المركز الرابع بفارق الاهداف عن انبي. فإز الاهلي في جميع مبارياته وجمع 33 نقطة يتصدر بها البطولة بفارق مطمئن وله مباراة مؤجلة مع غريمه التقليدي الزمالك. لكن الاهلي يدخل مباراة انبي بينما اصبح جماهيره لا تقبل بخير الفوز بديلا لتطمئن الى عودة درع الدوري بعدما غاب عن قلعة الشياطين الحمر عامين.

مواجهات بين الاربعة الكبار في الدوري المصري اليوم

بطولة الامارات مواجهتان قويتان اليوم بين الوحدة والاهلي والجزيرة والنصر

■ دبي-أ ف ب: تشهد المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم اليوم الجمعة مواجهتين قويتين، الاولى تجمع الوحدة المتصدر مع الاهلي الخامس، والثانية النصر الثاني والمتصدر السابق مع الجزيرة السادس. ويلعب اليوم ايضا دبي والظفرة، فيما تستكمل المرحلة غدا السبت فيلتقي الاتحاد مع الشارقة، والعين حامل اللقب مع الشباب، والوصل مع الشعب.

وكان الوحدة حقق فوزا كبيرا على دبي 5-2 فيما هزم الاهلي امام الشباب 2-1 في المرحلة الماضية. وسيجادل الوحدة الاستفادة من حالة انعدام الوزن التي يمر فيها الاهلي الذي خسر مرتين في المباريات الثلاث الاخيرة خصوصا ان غياب نجمه اليراني على كريمي سيؤصل بسبب الإصابة. وكانت الوحدة حاققة فوزا كبيرا على دبي 5-2 فيما هزم الاهلي امام الشباب 2-1 في المرحلة الماضية. وسيجادل الوحدة الاستفادة من حالة انعدام الوزن التي يمر فيها الاهلي الذي خسر مرتين في المباريات الثلاث الاخيرة خصوصا ان غياب نجمه اليراني على كريمي سيؤصل بسبب الإصابة.

■ دمشق-أ ف ب: سيكون لقاء حلب بين الحرية المتصدر وضيغه الحطين ولقاء اللاذقية بين القرداحة والوحدة في واجهة مباريات المرحلة العاشرة من بطولة سورية لكرة القدم.

ويلتقي في دمشق الجيش مع الوثية، وفي حمص الكرامة مع المجد، وفي الميادين البيضة مع امية. وتختتم المرحلة السبت في دمشق بقاء الشرطة مع جبلة.

وتنظر الحرية المتصدر (22 نقطة) مهمة صعبة امام ضيفه حطين السابع (10 نقاط) وذلك بغض النظر عن فارق الترتيب بينهما نظرا ل قوة الضيف الذي سيلعب بكامل عناصره بقيادة مدرب الحرية السابق ديبو شيخوخو. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا 1-1 وفاز الحرية ايابا 2-4. وتبدو كافة الاحتمالات مفتوحة في اول مواجهة رسمية بين القرداحة

بطولة سوريا فمتان صعبتان في حلب واللاذقية

■ دمشق-أ ف ب: سيلعب في حلب بين الحرية المتصدر وضيغه الحطين ولقاء اللاذقية بين القرداحة والوحدة في واجهة مباريات المرحلة العاشرة من بطولة سورية لكرة القدم.

ويطلع كل من الكرامة الثامن (10 نقاط) وضيغه الجيد السادس (11 نقطة) الى تعويض سقوطهما في المرحلة الماضية في مباراة يخوضها الضيف بدون مدرب بعد استقالة رياض البيوسني، في حين تردد مدرب الجيد صلاح رمضان قد يستقيل قريبا. في الموسم الماضي فاز الكرامة ذهابا في دمشق 2-1 وخسر

بطولة سوريا فمتان صعبتان في حلب واللاذقية

■ دمشق-أ ف ب: سيلعب في حلب بين الحرية المتصدر وضيغه الحطين ولقاء اللاذقية بين القرداحة والوحدة في واجهة مباريات المرحلة العاشرة من بطولة سورية لكرة القدم.

ويطلع كل من الكرامة الثامن (10 نقاط) وضيغه الجيد السادس (11 نقطة) الى تعويض سقوطهما في المرحلة الماضية في مباراة يخوضها الضيف بدون مدرب بعد استقالة رياض البيوسني، في حين تردد مدرب الجيد صلاح رمضان قد يستقيل قريبا. في الموسم الماضي فاز الكرامة ذهابا في دمشق 2-1 وخسر

جوائز الاتحاد الآسيوي سيدكا مدرب منتخب البحرين الافضل

■ كوالالمبور-أ ف ب: اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مدرب منتخب البحرين، الاتاني وولفغانغ سيدكا، افضل مدرب آسيوي لشهر كانون الاول/ديسمبر الماضي بعد قيادته البحرين الى المباراة النهائية لكأس العرب الثامنة في الكويت من 17 من الشهر ذاته. وهزمت البحرين في النهائي امام السعودية صفر-1 بهدف ذهبي سجله محمد نور، بدأ منتخب البحرين مبارياته في كأس العرب بخسارة امام السعودية 2-1، ثم فاز على سورية 2-صفر واليمن 3-3. وتعاقد مع لبنان سلبيا في الدور الاول، وفي نصف النهائي، حول منتخب البحرين خلفه امام الاردن صفر-1 الى فوز 2-1 بفضل التعديل الناجح الذي اجراه سيدكا باخجال حسين على الملعب في البحرين ب «بيليه» الذي ادرك التعادل في الدقيقة 86 من ركلة حرة ثم خطف هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة. والثاني من نصفيات كأس العالم 2002 خصوصا الفوز على ايران في الجولة الاخيرة التي حرهما من التأهل، ثم في دورة الالعاب الآسيوية ايضا في بوسان وقاد الى الدور ربع النهائي. واخيراً منتخب تايلاند افضل منتخب في الشهر بعد احرازه لقب «تايفر كاب» للمرة الرابعة، والتايلاندي ثيرداسك تشايمان لاعب الشهر ايضا بعد تألقه هذا الموسم مع فريق القوات المسلحة السنغافوري.

تقديم النجمة وايقاف لاعبين في دوري لبنان

■ بيروت-رويتز: قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم في اجتماعه تغريم نادي النجمة بطل الدوري وايقاف عدة لاعبين من اندية اخرى لمباراة واحدة بسبب مخالفات ارتكبت في مباريات سابقة في بطولة الدوري العام. وقرر الاتحاد تغريم النجمة 1.5 مليون ليرة (الف دولار امريكي) لخروج جمهوره عن الروح الرياضية في مباراته الاخيرة مع الصفاء في الدوري. كما قرر ايقاف كل من لاعب السلام زغرتا محسن ناصيف ولاعب البرج حسين طحان وياسل حديد ولاعب اولمبيك يوسف محمد ولاعب الحكمة يوسف بركات مباراة واحدة لكل منهم لحصولهم على انذارات في مباريات سابقة. ووقف الاتحاد لاعب نادي شباب الساحل حسين دعيول مباراة واحدة لنيله انذارين متتاليين في مباراة فريقه الماضية مع الحكمة. كما وقف طوني ضاهر حارس مرمى الحكمة اول مباراة رسمية يلعبها ناديه لمخالفته قانون اللعب، وادخل اتحاد كرة القدم تعديلا على توقيت مباراة العهد مع فريق الانصار لتقام بعد ظهر السبت المقبل على ملعب بيروت البلدي اي نفس وقت مباراة فريق اولمبيك مع الاخاء الاهلي/عليه التي ستجري على ملعب المدينة الرياضية في افتتاح مباريات المرحلة التاسعة لبطولة الدوري اللبناني لاندية الدرجة الاولى. وستستكمل المرحلة يوم الاحد ببارع مباريات حيث سيلتقي النجمة مع شباب الساحل على ملعب المدينة الرياضية والميرة مع البرج على ملعب العهد والسلام زغرتا مع الصفاء على ملعب بلدية طرابلس والحكمة مع التضامن/صور على ملعب بيروت البلدي.

بطولة الجزائر: 3 نقاط جديدة لكل من فرق الصدارة

■ الجزائر-أ ف ب: اضاف اتحاد العاصمة المتصدر وحامل اللقب 3 نقاط جديدة الى رصيده في افتتاح دور الاياب بفوزه على مضيغه راند القبة 2-1. اسم الخميس في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الجزائري لكرة القدم الذي توقف 3 اسابيع بين الاهداب والاياب، وصار صعيد اتحاد العاصمة 32 نقطة وحافظ على فارق النقاط الاربعة التي تفصله عن مولودية وهران الثاني الذي فاز على شباب باتنة 1-1، واتحاد البليدة الثالث بفارق الاهداف الذي تغلب على اتحاد عنابة 2-صفر، وشبيبة بجاية الرابع بفارق الاهداف ايضا الذي هزم مولودية قسنطينة 1-صفر. وفاز نصر حسين داي على شباب بلوزداد 2-1، وفاق سطيف على جمعية وهران 1-صفر، وشباب برج بوغريجي على اولمبي الشلف 1-صفر، وشبيبة القبائل على واد لتسمان 2-1.

النفط يحتفظ بمكاسبه بتأثير المسألة العراقية

■ لندن-رويترز: قال متعاملون ان اسعار خام القياس الاوربي مزيج برنت في العقود الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن احتفظت بمكاسبها المبكرة امس الخميس بتأثير التوقعات بان يعزز التقييم الذي سيرضه مفتشون دوليون عن الاسلحة بالعراق على مجلس الامن حجة واشنطن لغزو العراق.

الانهم اوضحوا ان سعر النفط مازال متأثرا باعتزام منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بزيادة انتاجها النفطية وزيادة كبيرة لتعويض الفاقد الانتاجي الناتج عن استمرار الاضراب في القطاع النفطي والفنزويلي الذي دخل الان يومه التاسع والثلاثين.

وبحلول الساعة 1205 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر مزيج برنت في عقود شيبات (فبراير) 33 سنتا الى 29,12 دولار للبرميل منها تراجعاً دام ثلاثة ايام.

كما ارتفع الخام الامريكي الخفيف المنخفض المحتوى الكبريتي (خام غرب تكساس الوسيط) في التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس قبيل فتح بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 35 سنتا الى 30,91 دولار للبرميل.

اما سعر السولرا فقد ارتفع في عقود كانون الثاني (يناير) في بورصة البترول الدولية في لندن 4,50 دولار للطن الى 251,50 دولار. من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء اوكتا امس نقلا عن امانة اوبك ان سعر سلة خامات نفط المنظمة السبعة تراجع الاربعة الى 28,86 دولار للبرميل من 29,72 دولار يوم الثلاثاء.

وكان يوم الاربعة هو اليوم السادس عشر على التوالي الذي يظل فيه سعر الاشارة لاوبك فوق النطاق المستهدف للمنظمة بين 22 و28 دولارا للبرميل.

وتنص آلية غير رسمية لضبط اسعار النفط وضعتها اوبك قبل عامين على ان ترفع المنظمة الانتاج اذا ظلت الاسعار فوق مستوى 28 دولارا للبرميل من سلة خامات اوبك طوال 20 يوم عمل على التوالي.

حملة امريكية للحد من استهلاك البنزين تمس السعودية

■ لوس انجليس-رويترز: تشهد بعض كبرى المدن الامريكية حملة اعلامية مثيرة للجدل لتشجيع الامريكيين على مقاطعة السيارات الروسية الاربعة الاليفة الصنف بدوى ان الاقبال عليها يفيد اعداء الولايات المتحدة.

وقالت الكاتبة مثيرة للجدل لاشيغ الامريكيين على مقاطعة السيارات الروسية الاربعة الاليفة الصنف بدوى ان الاقبال عليها يفيد اعداء الولايات المتحدة.

وقالت الكاتبة مثيرة للجدل اريانا هوفينغتون التي تقود الحملة ضد السيارات التي تستهلك كميات كبيرة من الوقود «نريد ان نبين نحن ان عاداتنا في القيادة بالوطن تغذي السعودية باموال البترول».

وتسعى هوفينغتون وهي كاتبة معروفة تنشر عدة صحف مقالاتها في وقت هو فينغتون ان شيكة (ايه.بي.سي) وضعت بث الاعلانات

وتنص لآلية غير رسمية لضبط اسعار النفط وضعتها اوبك قبل عامين على ان ترفع المنظمة الانتاج اذا ظلت الاسعار فوق مستوى 28 دولارا للبرميل من سلة خامات اوبك طوال 20 يوم عمل على التوالي.

كوريا الجنوبية ستطلب من السعودية والكويت توفير امدادات نفط مستقرة بحال مهاجمة العراق

■ سول-رويترز: ذكرت وزارة التجارة والصناعة الطاقة الكورية الجنوبية امس الخميس ان وزير الطاقة سيوزو السعودية والكويت

وقطر لطلب منها توفير امدادات نفط مستقرة في حالة نشوب حرب في العراق.

وقالت الوزارة في بيان ان الوزير شين كوك هوانجين سيدأ رحلته الى ستعمر سبعة ايام اليوم الجمعة.

وكوريا الجنوبية هي رابع اكبر مستورد صاف للنفط في العالم وتستورد كل احتياجاتها من النفط الخام. وتعتمد سول على الشرق الاوسط في الحصول على اكثر من 70 بالمئة من احتياجاتها النفطية.

والسعودية هي اكبر مورد لسول.

والدول الثلاث اعضاء في اوبك التي تعقد اجتماعا طارئا في فيينا يوم الاحد المقبل لتحديد حجم النفط العالمي الذي يتعين ضخه لتعويض توقف صادرات العراق والفنزويلية بسبب اضراب مستمر منذ خمسة اسابيع.

وادي توفق صادرات نفط فنزويلا الى ارتفاع اسعار النفط قرب مستوى 30 دولارا للبرميل منذ اوائل كانون الاول (ديسمبر).

ويخشى المحللون ان تؤدي حرب في العراق الى عرقلة الامدادات العالية بشكل اكبر مما يحدث صدمة في اسعار النفط قد تضر بالاقتصاد العالمي الهش.

المعارضة الفنزويلية: صادرات النفط منذ بدء الاضراب هبطت الى 14,8 مليون ب/ي بدلا من 105 ملايين

■ كراكاس- اف ب: صدرت فنزويلا 14,8 مليون برميل نفط منذ بداية الاضراب في الثاني من كانون الاول (ديسمبر) وحتى السادس من كانون الثاني (يناير) بدلا من 105 ملايين برميل كان يتعين تصديرها خلال هذه الفترة في الاوقات العادية. كما أعلن امس الاوخبون فرنانديز احد قادة الاضراب.

وقال فرنانديز المسؤول في صناعة النفط المشارك في الاضراب الذي تقوده المعارضة البيمينية، اتحاد العمال في فنزويلا واتحاد ارباب العمل ان «ما نجحت الحكومة في تصديره يبلغ 14,8 مليون برميل».

وكان وزير الطاقة الفنزويلي رافاييل راميريز أعلن يوم الاثنين الماضي ان فنزويلا صدرت 13 مليون برميل نفط منذ استعادت الحكومة السيطرة على المنشآت النفطية واخر كانون الاول الماضي.

واضاف ان القسم الاكبر من الصادرات سلم الى الولايات المتحدة المستورد الاول للنفط من شركة بتروليوس و فنزويلا الرسمية.

بريتش غاز تفوض 15 بنكا لتأمين تمويل مشروع غاز مسال في مصر

■ لندن- يو بي أي: قالت مجموعة بريتش غاز البريطانية وثلاثة امس الخميس ان 12 بنكا دوليا وثلاثة بنوك مصرية فوضت لترتيب تمويل المرحلة الاولى من مشروع للغاز المسال في مصر يكلف 1,35 مليار دولار، حيث ستساهم البنوك المصرية بمبلغ 350 مليون دولار، بينما تمويل البنوك الدولية مبلغ المليار دولار المتبقي.

وقالت الشركة البريطانية ان مشروع الغاز المسال المصري يشتمل على تطوير مشروع لاسالة الغاز الطبيعي بطاقة 6,3 مليون طن بمطرفة ادكو قرب الاسكندرية. ويجري حاليا بناء المرحلة الاولى من المشروع، ويتوقع ان يبدأ اول انتاج في الربع الثالث من عام 2005.

واشارت الشركة الى ان كامل انتاج المرحلة الاولى قد بيع الى شركة الغاز الفرنسية في اطار اتفاقية أمدها 20 عاما.

أما بشأن المرحلة الثانية فقد اشارت الشركة الى ان طاقة الانتاج ستبلغ 6,3 مليون طن سنويا أيضا، ومن المتوقع ان يكون اول انتاج منتصف عام 2006، وسيجري تمويل هذه المرحلة على نحو مستقل.

فيودلبي- من هيمناجشو واتس:

قال عبد الله العطية رئيس منظمة اوبك امس الخميس انه يتوقع ان يبدأ سريان اي زيادة يتفق عليها في انتاج المنظمة اعتبارا من اول شباط (فبراير) المقبل وانه سيتم الغاؤها بمجرد استئناف الصادرات الفنزويلية.

وقال العطية وزير النفط القطري لرويترز في مقابلة «بمجرد عودة (الامور لطبيعتها في) فنزويلا فان اوبك ستعود بكل تأكيد الى خفض الانتاج... لخلق توازن بين العرض والطلب».

وتعد فنزويلا خامس أكبر مصدر للنفط في العالم وادى الاضراب الذي بدأ قبل نحو 38 يوما الى خفض صادراتها بنسبة 80 في المئة.

ومن المقرر ان تعقد اوبك مؤتمرا استثنائيا يوم الاحد المقبل لبحث حجم زيادة الانتاج لسد النقص في العرض بالاسواق العالمية.

وقال الشيخ أحمد الفهد الصباح وزير النفط والغاز في الكويت بالوكالة امس الاول ان المنظمة تبحث زيادة الانتاج بما بين مليون و1,5 مليون برميل في اليوم عن سقف الانتاج الرسمي الحالي البالغ 23 مليون برميل في اليوم للدول العشر المشاركة في نظام الحصص الانتاجية.

ولا ينطبق هذا النظام على العراق بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليه.

وقال العطية انه لم يتضح حجم الزيادة النفطية التي ستضخها اوبك في سوق النفط العالمية التي تبلغ حجمها 76 مليون برميل يوميا.

وأدى الاضراب المستمر في فنزويلا الى تقليص الصادرات بنحو مليوني برميل في اليوم.

واضاف رئيس اوبك «في الوقت الحالي ليس لدينا رقم. هناك ارقام مختلفة وتصورات مختلفة لهذه السبب سنجتمع يوم الاحد».

ولكنه اشار الى ان التوصل لاتفاق لن يكون سهلا وقال «أعتقد ان الامر سيستغرق بعض

اي ضمانه بان العراق لن يفعل الشيء نفسه مع شركة نفط اخرى. وطلب العراق ليس سوى محاولة لخداعنا».

وقال سعد ان شركته التي تستفيد على ما يبدو من دعم عراقي كبير، تنتفج عقدا قيمته 300 مليون يورو

لحفر آبار نفط في انحاء العراق. واصف سعد ان العمل الذي بدأ مطلع العام 2002 على ان يستمر 24 شهرا

شهرًا سيحقق زيادة الانتاج النفطي للعراق الخاضع منذ 1990 لحظر دولي متعدد الجوانب لكنه يستطيع بيع كميات من نفطه تحت اشراف الامم المتحدة.

واوضح سعد ان شركته اوبك الان غير ان اقتصاديين مستقلين يقولون ان ايران تقوم في الوقت الراهن بتشغيل اربعة ابراج حفر في حقول الرميطة

وخيزان وقرطبة ووزراداه التي بدأت الانتاج، في جنوب العراق، مشيرا الى ان خمسة ابراج اخرى ستوضع في الخدمة في الايام المقبلة وان عددها سيبلغ 24 خلال الشهرين

القبليين. وبالإجمال، تستخدم الشركة في ورشها العراقية 150 مهندسا من روسيا ورومانيا وطاجيكستان وبيلاروسيا. وسيبلغ عددهم 1200 في آذار (مارس) المقبل.

ويتم تخصيص عدد مماثل من المهندسين العراقيين لدعم فرق هذه الشركة التي تفخر باقاسمة علاقات مع 25 شركة نفطية في العالم وتتوسع انشطتها بالتوجه الى بناء المصافي.

وخلال زيارة الى موقع الحفر في خيزان الذي يبعد 60 كلم شمال مدينة كركوك النفطية شاهد مراسل وكالة فرانس برس خبراء من دول الكتلة السوفييتية السابقة على برج يبلغ ارتفاعه 25 مترا وقادر على الحفر حتى عمق 4800 متر.

وقال الخبير الروسي نيرزيف سعيد «مرت المحمي و العمل في العراق على رغم التسهيلات الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

وذكر الخبير الروسي الاخر مهاده محسوف في الموقع نفسه «انوي البقاء في العراق على رغم نصائح السلطات الروسية وحتى لو اندلعت الحرب امل في ان تمكن من متابعة عملي هنا».

ويؤكد مدير الشركة السورية انه يتفاوض للفوز بعقدوا اخرى في العراق ويقول ان الارباح ليست العامل الوحيد الذي يدفعه للعمل في العراق، انما الرغبة «في المساهمة في كسر الحصار».

ومع التقارب بين العراق وسورية اللذين يحكمهما فرعان متنافسان من حزب البعث واللذين يبعد بينهما طويلا الخلاف العقائدي، شهدت المبادلات الثنائية تطورا سريعا.

فقد وقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

رئيس أوبك يتوقع زيادة الانتاج بدءاً من اول شباط

الوقت يوم الاحد. سيكون الاجتماع طويلا بالساعات لكنه سيكون اجتماعا ليوم واحد».

وأدى الاضراب الفنزويلي الى ارتفاع اسعار النفط الى نحو 30 دولارا للبرميل منذ اوائل كانون الاول (ديسمبر).

ويخشى المتعاملون ان تشن الولايات المتحدة حربا على العراق تؤدي الى نقص اكبر في العرض النفطي.

وقدر العطية ان الوضع في فنزويلا وخطر نشوب حرب في العراق كانا سببا في زيادة تتراوح بين اربعة وخمسة دولارات للبرميل من خام النفط.

وقال العطية ان اوبك ما تخلت من دور كبير مصدر للنفط من خارج المنظمة ما يفيد انها لن تتمكن من المشاركة في زيادة الانتاج. وأوضح ان المنظمة تلتق ودوا من روسيا والمكسيك والنرويج مقادها انها تنتج النفط حاليا بأقصى طاقة ممكنة.

البيان السورية للصناعات النفطية مستعدة للانضمام لشركة روسية بتطوير حقل القرنة العراقي

■ بغداد- من كريم صاحب:

اعلنت شركة نفط سورية استعدادها للانضمام الى شركات روسية لاستئناف تطوير حقول النفط العراقية في القرنة بعد سحب هذا العقد من شركة لوك اويل الروسية العملاقة.

وصرح محمد محمد سعد المدير العام لشركة البيان لوكالة فرانس برس ان مجموعته الناشطة في العراق «مستعدة لاقامة شراكة مع اي مؤسسة رسمية روسية» لتنفيذ عقد القرنة الغربي.

وقد سحب بغداد هذا العقد البالغة قيمته مليارات الدولارات من شركة لوك اويل لانتهما لم تق بالزاماتها، واقرحت في 22 كانون الاول (ديسمبر) على موسكو ان تختار بديلا من هذه الشركة بصورة رسمية.

وتعاملت موسكو بارتياح مع الطلب العراقي، وقال مصدر حكومي روسي طلب

عدم الكشف عن هويته «ليس لدينا اي ضمانه بان العراق لن يفعل الشيء نفسه مع شركة نفط اخرى. وطلب العراق ليس سوى محاولة لخداعنا».

وقال سعد ان شركته التي تستفيد على ما يبدو من دعم عراقي كبير، تنتفج عقدا قيمته 300 مليون يورو

لحفر آبار نفط في انحاء العراق. واصف سعد ان العمل الذي بدأ مطلع العام 2002 على ان يستمر 24 شهرا

شهرًا سيحقق زيادة الانتاج النفطي للعراق الخاضع منذ 1990 لحظر دولي متعدد الجوانب لكنه يستطيع بيع كميات من نفطه تحت اشراف الامم المتحدة.

واوضح سعد ان شركته اوبك الان غير ان اقتصاديين مستقلين يقولون ان ايران تقوم في الوقت الراهن بتشغيل اربعة ابراج حفر في حقول الرميطة

وخيزان وقرطبة ووزراداه التي بدأت الانتاج، في جنوب العراق، مشيرا الى ان خمسة ابراج اخرى ستوضع في الخدمة في الايام المقبلة وان عددها سيبلغ 24 خلال الشهرين

القبليين. وبالإجمال، تستخدم الشركة في ورشها العراقية 150 مهندسا من روسيا ورومانيا وطاجيكستان وبيلاروسيا. وسيبلغ عددهم 1200 في آذار (مارس) المقبل.

ويتم تخصيص عدد مماثل من المهندسين العراقيين لدعم فرق هذه الشركة التي تفخر باقاسمة علاقات مع 25 شركة نفطية في العالم وتتوسع انشطتها بالتوجه الى بناء المصافي.

وخلال زيارة الى موقع الحفر في خيزان الذي يبعد 60 كلم شمال مدينة كركوك النفطية شاهد مراسل وكالة فرانس برس خبراء من دول الكتلة السوفييتية السابقة على برج يبلغ ارتفاعه 25 مترا وقادر على الحفر حتى عمق 4800 متر.

وقال الخبير الروسي نيرزيف سعيد «مرت المحمي و العمل في العراق على رغم التسهيلات الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ويؤكد مدير الشركة السورية انه يتفاوض للفوز بعقدوا اخرى في العراق ويقول ان الارباح ليست العامل الوحيد الذي يدفعه للعمل في العراق، انما الرغبة «في المساهمة في كسر الحصار».

ومع التقارب بين العراق وسورية اللذين يحكمهما فرعان متنافسان من حزب البعث واللذين يبعد بينهما طويلا الخلاف العقائدي، شهدت المبادلات الثنائية تطورا سريعا.

فقد وقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».

ووقعت بغداد ودمشق اتفاقا نفطيا للعام الماضي، وفت العاصمة السورية معلوما على تصدير نفط عراقي الى سورية في نون موافقة الامم المتحدة عبر خط انابيب يربط بينهما مؤكدة ان البلدين لم يقوما سوى باختبار خط الانابيب هذا».



تونس توسع برنامج الخصخصة ليشمل مؤسسات بالقطاع السياحي

■ تونس-رويترز: اظهرت وثيقة حكومية حصلت عليها رويترز ان تونس وسعت برنامجها للخصخصة ليشمل اصولا في قطاع السياحة من مصالحتها الاسراع ببيع شركات حكومية وتراخيص تشغيل.

وتعتزم تونس بيع 21 شركة عامة وتراخيص تشغيل هذا العام بعد ان باعت ثلاث شركات فقط العام الماضي

بمئذ ان يستثمر اولئك الذين سيملكون 900 مليون دينار. ولم تقدم الحكومة توقعات ليرادات الخصخصة للعام الحالي.

وحصلت تونس على حوالي 475 مليون دينار ايرادات للخصخصة للعام الماضي مقارنة مع 130 مليون في العام السابق.

ومنذ ان بدأت برنامجها للخصخصة في عام 1987 باعت تونس حصصا في حوالي 130 شركة أدت على خزائنها 1,98 مليار دينار.

والدولة يساوي 1,327 دينار الشركات بينها شركات في قطاع

التصنيع. وتتضمن القائمة ايضا تراخيص تشغيل لحطة لتنقية المياه في العاصمة التونسية وبناء مطار جديد ومحطة للحاويات في حي راس بالعاصمة ومحطة للكهرباء في مدينة قابس الجنوبية.

واظهرت الوثيقة ان الحكومة تتوقع ان يستثمر اولئك الذين سيملكون 900 مليون دينار ايرادات للخصخصة للعام الماضي مقارنة مع 130 مليون في العام السابق.

ومنذ ان بدأت برنامجها للخصخصة في عام 1987 باعت تونس حصصا في حوالي 130 شركة أدت على خزائنها 1,98 مليار دينار.

والدولة يساوي 1,327 دينار الشركات بينها شركات في قطاع

التصنيع. وتتضمن القائمة ايضا تراخيص تشغيل لحطة لتنقية المياه في العاصمة التونسية وبناء مطار جديد ومحطة للحاويات في حي راس بالعاصمة ومحطة للكهرباء في مدينة قابس الجنوبية.

واظهرت الوثيقة ان الحكومة تتوقع ان يستثمر اولئك الذين سيملكون 900 مليون دينار ايرادات للخصخصة للعام الماضي مقارنة مع 130 مليون في العام السابق.

ومنذ ان بدأت برنامجها للخصخصة في عام 1987 باعت تونس حصصا في حوالي 130 شركة أدت على خزائنها 1,98 مليار دينار.

والدولة يساوي 1,327 دينار الشركات بينها شركات في قطاع

التصنيع. وتتضمن القائمة ايضا تراخيص تشغيل لحطة لتنقية المياه في العاصمة التونسية وبناء مطار جديد ومحطة للحاويات في حي راس بالعاصمة ومحطة للكهرباء في مدينة قابس الجنوبية.

واظهرت الوثيقة ان الحكومة تتوقع ان يستثمر اولئك الذين سيملكون 900 مليون دينار ايرادات للخصخصة للعام الماضي مقارنة مع 130 مليون في العام السابق.

ومنذ ان بدأت برنامجها للخصخصة في عام 1987 باعت تونس حصصا في حوالي 130 شركة أدت على خزائنها 1,98 مليار دينار.

والدولة يساوي 1,327 دينار الشركات بينها شركات في قطاع

التصنيع. وتتضمن القائمة ايضا تراخيص تشغيل لحطة لتنقية المياه في العاصمة التونسية وبناء مطار جديد ومحطة للحاويات في حي راس بالعاصمة ومحطة للكهرباء في مدينة قابس الجنوبية.

واظهرت الوثيقة ان الحكومة تتوقع ان يستثمر اولئك الذين سيملكون 900 مليون دينار ايرادات للخصخصة للعام الماضي مقارنة مع 130 مليون في العام السابق.

ومنذ ان بدأت برنامجها للخصخصة في عام 1987 باعت تونس حصصا في حوالي 130 شركة أدت على خزائنها 1,98 مليار دينار.

والدولة يساوي 1,327 دينار الشركات بينها شركات في قطاع

التصنيع. وتتضمن القائمة ايضا تراخيص تشغيل لحطة لتنقية المياه في العاصمة التونسية وبناء مطار جديد ومحطة للحاويات في حي راس بالعاصمة ومحطة للكهرباء في مدينة قابس الجنوبية.

واظهرت الوثيقة ان الحكومة تتوقع ان يستثمر اولئك الذين سيملكون 900 مليون دينار ايرادات للخصخصة للعام الماضي مقارنة مع 130 مليون في العام السابق.

ومنذ ان بدأت برنامجها للخصخصة في عام 1987 باعت تونس حصصا في حوالي 130 شركة أدت على خزائنها 1,98 مليار دينار.

والدولة يساوي 1,327 دينار الشركات بينها شركات في قطاع

التصنيع. وتتضمن القائمة ايضا تراخيص تشغيل لحطة لتنقية المياه في العاصمة التونسية وبناء مطار جديد ومحطة للحاويات في حي راس بالعاصمة ومحطة للكهرباء في مدينة قابس الجنوبية.

واظهرت الوثيقة ان الحكومة تتوقع ان يستثمر اولئك الذين سيملكون 900 مليون دينار ايرادات للخصخصة للعام الماضي مقارنة مع 130 مليون في العام السابق.

ومنذ ان بدأت برنامجها للخصخصة في عام 1987 باعت تونس حصصا في حوالي 130 شركة أدت على خزائنها 1,98 مليار دينار.

والدولة يساوي 1,327 دينار الشركات بينها



خبراء تجاريون يحثون أمريكا على دعم المبادلات مع الدول الإسلامية وتسهيل اندماجها بالاقتصاد العالمي

تتراوح بين 16 إلى 17 في المئة، والولايات المتحدة لها اتفاق للتجارة الحرة مع دولة مسلمة واحدة في الأردن، وستبدأ محادثات مع المغرب في وقت لاحق من الشهر الحالي لإبرام اتفاق مماثل.

الا راج بهلا استناد القانون التجاري الدولي في جامعة جورج واشنطن قال ان هناك حاجة الى بذل جهود اكبر من هذا بكثير لدراج الدول الإسلامية في النظام التجاري العالمي. وأضاف قائلا «عندما تبدأ بالمغرب فانك تبدأ عمك في الهامش. لست واثقا ان لدينا متسعاً من الوقت. اعني تعريفات جمركية لا تقل عن 15 في المئة على كثير من صادراتها الى الولايات المتحدة.

وقال محمد غلام حسين، المستشار التجاري بسفارة بنغلادش في واشنطن منذ فترة طويلة على ايران والعراق وسورية وليبيا بسبب مخاوف من دعمها لارهاب. وقال بهلان ان الولايات المتحدة دأبت على عرقلة مساعي ايران وسورية وليبيا للانضمام الى التجارة العالمية.

قد يساعد على التغلب على تلك المشكلة بإيجاد المزيد من فرص العمل امام الشباب المسلمين وتصحيح ميل غير متعمد فيما يبدو في السياسة التجارية الأمريكية في غير صالح الدول الإسلامية.

وفي حين خفضت الولايات المتحدة التعريفات الجمركية على المنسوجات ومنتجات أخرى من دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والدول الواقعة جنوبي الصحراء الأفريقية، فانها لم تقدم صفقة مماثلة للدول الإسلامية. ونتيجة لهذا فان دول مثل بنغلادش وباكستان وتونس ومصر وتركيا واندونيسيا والمغرب تواجه تعريفات جمركية لا تقل عن 15 في المئة على كثير من صادراتها الى الولايات المتحدة.

وقال محمد غلام حسين، المستشار التجاري بسفارة بنغلادش في واشنطن، ان ادارة بوش تجاهلت طلب بلاده لمخاض معاملة تجارية تفضيلية مثل تلك التي منحتها لدول افريقية ودول الكاريبي. وتشكل المنسوجات أكثر من 80 في المئة من صادرات بنغلادش الى الولايات المتحدة. وقال حسين ان تلك الصادرات تضرت بشدة في الآونة الأخيرة لانه في وسع دول أخرى تصدير سلعها الى الولايات المتحدة دون ان تخضع لرسوم جمركية الا ان بلاده ما زالت تواجه رسوما جمركية

تصديرها الى باقي العالم. وادت قلة فرص العمل المتاحة امام عدد متزايد من السكان الحاصلين على قدر جيد من التعليم والذين يشعرون باحباط الى ايجاد بقلعة.

وقال ايد غريسر مدير مشروع التجارة والاسواق العالمية بمعهد سياسة التطور ان احصاءات قليلة تظهر مدى تاخر الدول الإسلامية في كل من الشرق الاوسط وآسيا في التنمية الاقتصادية. ومنذ عام 1980 هبطت حصة الدول السبع والخمسين الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في التجارة العالمية من 15 في المئة الى اربعة في المئة فقط.

واضاف قائلة «هذا وضع خطير للغاية بالنسبة للولايات المتحدة. يتعين على السياسة التجارية الأمريكية ان تحول اهتمامها الى العناية بالنسبة للولايات المتحدة. هذا الرقم 600 مليون دولار فقط عن الاستثمارات الاجنبية التي اجتذبتها الولايات المتحدة ان يتعدى عدد سكانها تسعة ملايين نسمة.

وقال غريسر انه مع وجود اعداد متزايدة من السكان في الدول الإسلامية تسكن المدن وقلعة فرص العمل المتاحة «فان ذلك يوجد بيئة اقتصادية من الطبيعي ان تفزع اناسا يشعرون بالغضب وينزعون الى التطرف». واذف ان منح تيسيرات تجارية

واشنطن - رويترز: قال خبراء في التجارة انه ينبغي للولايات المتحدة ان تضيف بعدا اقتصاديا الى حربها على الارهاب بالقامع بمسمى قوي لدمج الدول الإسلامية في النظام التجاري العالمي.

وقالت شارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية السابقة للولايات المتحدة لرويتز «الواضح انه منذ عام 1980 تصاعد عدد سكان الدول الإسلامية في الشرق الاوسط والشرق الاوسط وآسيا في نفس الوقت الذي هبطت فيه حصتها في التجارة العالمية بنسبة 75 في المئة». واذف قائلة «هذا وضع خطير للغاية بالنسبة للولايات المتحدة. يتعين على السياسة التجارية الأمريكية ان تحول اهتمامها الى العناية بالنسبة للولايات المتحدة. هذا الرقم 600 مليون دولار فقط عن الاستثمارات الاجنبية التي اجتذبتها الولايات المتحدة ان يتعدى عدد سكانها تسعة ملايين نسمة.

وقال غريسر انه مع وجود اعداد متزايدة من السكان في الدول الإسلامية تسكن المدن وقلعة فرص العمل المتاحة «فان ذلك يوجد بيئة اقتصادية من الطبيعي ان تفزع اناسا يشعرون بالغضب وينزعون الى التطرف». واذف ان منح تيسيرات تجارية

اسلامية مثل المملكة العربية السعودية والجزائر الى منظمة التجارة العالمية وينبغي لها ان تدرس منحها تيسيرات تجارية لمساعدتها على تنوع اقتصادياتها.

واضاف قائلة ان خارج القطع النشط فان الكثير من الدول الإسلامية لديها منتجات قليلة يمكنها

السلطات المصرية توقف الرئيس السابق لبنك القاهرة لمنحه قروضا بمئات ملايين الدولارات دون ضمانات

وذكرت مصادر قضائية ان حسام ابو الفتوح الموقف حاليا منهم بالحصول على قروض من مصارف عدة بقيمة 1,7 مليار جنيه مصري (366 مليون دولار) بينها 1,147 مليار جنيه (250 مليون دولار) من بنك القاهرة، من دون اعطاء ضمانات كافية.

وقد كشف في مصر تورط فيها نواب ووزراء سابقون ومحافظون. واوقف في هذا الاطار في 28 تشرين الاول (اكتوبر) عبد الله عبد الفتاح طليل، نائب ورئيس مجلس ادارة سابق لمصرف مصر اكستريور بتهمة الفساد. وفي نهاية آب (اغسطس) اوقف ايضا نائب وزير الزراعة يوسف عبد الرحمن. واذف قائلة «هذا وضع خطير للغاية بالنسبة للولايات المتحدة. يتعين على السياسة التجارية الأمريكية ان تحول اهتمامها الى العناية بالنسبة للولايات المتحدة. هذا الرقم 600 مليون دولار فقط عن الاستثمارات الاجنبية التي اجتذبتها الولايات المتحدة ان يتعدى عدد سكانها تسعة ملايين نسمة.

وقال غريسر انه مع وجود اعداد متزايدة من السكان في الدول الإسلامية تسكن المدن وقلعة فرص العمل المتاحة «فان ذلك يوجد بيئة اقتصادية من الطبيعي ان تفزع اناسا يشعرون بالغضب وينزعون الى التطرف». واذف ان منح تيسيرات تجارية

مصر تشتري 180 ألف طن من القمح الأمريكي

نهاية يونيو. ذلك يعني اننا تلقينا سعرا جيدا جدا فاننا سنشتري، وانا لم نلتق فاننا لن نشترى اي شي». ومضى قائلا «اعلنت المناقصة لاعرف ما هو السعر في العالم» موضحا انه اصدر مناقصة يوم الثلاثاء رغم ان لديه مخزونات كبيرة بالفعل. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية 300 ألف طن من القمح من موردين امريكيين وفرنسيين للشحن في كانون الاول (ديسمبر) والثاني (يناير). وبعد تلك المشتريات قالت الهيئة ان مخزوناتنا من القمح تزيد عن ثلاثة ملايين طن وهو مسا كافياتها حتى منتصف حزيران.

اصدرت مناقصة بهدف اساسي هو استطلاع الاسعار في الاسواق العالمية قبل زيارة الى اوكرانيا وروسيا من المقرر ان تبدأ في التاسع عشر من كانون الثاني (يناير) الجاري لتقييم مشتريات محتملة من هذين البلدين. وقال عبد الرزاق ان عرض القمح الفرنسي في المناقصة التي اعلنت الثلاثاء كانت ارحص من عروض القمح الأمريكي اذ قدمت ادنى سعر عند حوالي 116 دولارا للطن وان العروض الاسترالية كانت الاعلى اذ قدمت اسعارا تزيد عن 150 دولارا للطن. واذف انه اشترى القمح الأمريكي باموال من برنامج للمعونة الاقتصادية الأمريكية. لكنه شدد على ان السعر كان «جيذا جدا».

القاهرة - اموند بلير:

قالت الهيئة العامة للسلع التموينية، المشتري الرسمي الرئيسي للقمح في مصر، انها تعاقدت على شراء 180 ألف طن من القمح الامريكي للشحن في الفترة من الاول الى الخامس عشر من آذار (مارس) في ثلاث شحنات متساوية وان لديها مخزونات تكفي حتى نهاية حزيران (يونيو). وقال محمد عبد الرزاق نائب رئيس الهيئة لرويتز الاربعة ان اسعار شراء تلك الشحنات تتراوح بين 144,99 دولار و149,75 دولار للطن على اساس التسليم على ظهر السفينة (فوب). واذف ان الهيئة ليس لديها حاجة ملحة الى شراء القمح الا انها

البنك الدولي يؤكد استمرار تباطؤ نمو الناتج المحلي الاجمالي للبنان

الثاني (نوفمبر) وحصلت خلالها البلاد على تعهدات بمنحها قروضا مسيرة تزيد قيمتها على اربعة مليارات دولار في تخفيف حدة الدين.

وساهمت تلك القمة في تقليص أسعار الفائدة على اذون الخزينة اللبنانية ورفعت سعر صرف العملة الوطنية لاقوى مستوياتها في عامين على الاقل. وقال التقرير «من المنتظر ان يساعد هذا الامر قطعا الحكومة اللبنانية في انجاز هدفها المتمثل في كسر تنامي مديونيتها».

وقال التقرير انه في الوقت الذي يشكل فيه هذا الدعم الخارجي اشارة مهمة للاقتصاد الا ان تنفيذ التدابير التي اعلنتها الحكومة فقط هو الذي يمكن ان يساهم في الحد من الاختلالات على مستوى الاقتصاد الكلي. ويحدو لبنان الامل في ان تساعد حصة عمليات الخصخصة والتوريق التي من المتوقع ان تبلغ قيمتها خمسة مليارات دولار في سنة 2002 وايضا تقشف الميزانية المقترحة لسنة 2003 في تصحيح المالية العامة للبنان.

ويخفق الدين العام اللبناني الذي يقترب من مستوي يعادل ما نسبته 175 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي النمو الاقتصادي للبلاد كما تلتهم اعباء خدماته المالية اغلب الايرادات الحكومية.

وأعلن حاكم مصرف لبنان (المركزي) في ايار (مايو) انه يتوقع ان يرتفع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ما يصل الى ثلاثة في المئة في سنة 2002 مقارنة مع اثنين في المئة في سنة 2001.

الا ان البنك الدولي اشار الى احتمال ان يكون هذا الرقم مبنيا على تفاؤل مبالغ فيه. وقال التقرير «تقديرات المراقبين والمؤسسات لسنة 2001 وتوقعات سنة 2002 لعدول النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي تتراوح بين سالب واحد في المئة واثنين في المئة». وتابع «غير ان كل تلك التقديرات مستندة الى اساس احصائي محدود للغاية». وقال البنك انه من المنتظر ان تساعد قمة الدول المانحة التي عقدت في باريس في تشرين

بيروت - رويترز: أعلن البنك الدولي في تقرير فصلي ان الاقتصاد اللبناني تحسن في الربع الثالث من العام الماضي الا ان نمو الناتج المحلي الاجمالي الذي يشكل مفتاح اي انتعاش اقتصادي لتلك الدولة المشغلة بالديون مازال بطيئا.

وقال البنك في التقرير المنشور في موقعه على شبكة الانترنت «لا تزال مشكلة تحقيق نمو اقتصادي قوي تشكل عنصرا حاسما بالنسبة لبرنامج الاعاش الاقتصادي ومن المنتظر ان تساعد الحكومة في تدبير عائدات ضريبية اضافية لتقليص دينها».

وتابع «الا ان اغلب المشتريات تجمع على تواصل تباطؤ نمو الناتج المحلي الاجمالي خلال الربع الثالث من سنة 2002».

غير ان البنك الدولي قال انه كان هناك تحسنا في الاقتصاد في الربع الثالث من العام الماضي مع ارتفاع حجم الفائض المبدئي للميزانية وتراجع العجز في الميزان التجاري وزيادة الطلب على الليرة.

البنك البحريني السعودي يعتبر 45 مليون دولار اقرضا لاحد عملائه بدون ضمانات ديونا معدومة

النامة - رويترز: قال البنك البحريني السعودي امس الخميس انه سيخصص مبالغ كبيرة لدين مشكوك في تحصيله يبلغ 17 مليون دينار (45 مليون دولار) قدم في صورة تسهيلات مصرفية الى احد العملاء. واذف البنك في بيان له ان هذه التسهيلات التي منحت «جراء بعض التجاوزات الائتمانية» ستؤدي الى «انخفاض احتياطيات البنك». وقال ان العميل الذي لم يذكر اسمه «ما زال يعاطل في الاستجابة لطلبات البنك له باتمام الوفاء» بدينه. واذف ان البنك «يحوز مستندات مالية سارية يمكن البنك بموجبها فرض استحصال ديونه وقد يستخدم هذه المستندات لحمل

العميل على الوفاء بالتزاماته كما سيخذ البنك الاجراءات والوسائل المتابعة». ولم يذكر البنك الذي يملكه مستثمرون بحرينيون وسعوديون معلومات أخرى، لكن بيانا من مؤسسة نقد البحرين وهي البنك المركزي في الجزيرة قال ان التسهيلات المصرفية منحت «دون اتباع لاسس والانظمة المصرفية المعتادة». واذف البيان «تؤكد المؤسسة الى جميع عملاء وزبائن ومودعي البنك بان البنك لديه الاحتياطات الكافية وبعض الضمانات التي سوف تقلل من مخاطر تلك التجاوزات». وقالت المؤسسة انها مستعدة لتقديم الدعم للبنك لمساعدته على تجاوز الازمة الناتجة عن الديون المشكوك في تحصيلها.



يخت نزهة محمول على شاحنة هائلة يعبر احد شوارع سدسдорف الالمانية في طريقه الى المدينة مخصص للقوارب والبخوت الخاصة

سلطات الرقابة المالية تعفي المؤسسات الاجنبية من انظمتها الجديدة امريكا تشدد العقوبات على الشركات التي ترتكب جرائم اقتصادية

استوفر حماية مماثلة للمستثمرين». ويشمل القانون الجديد 14 ألف شركة مساهمة أمريكية وشركة اجنبية مسجلة في بورصات الولايات المتحدة. ومن التعديلات التي اقترحتها سلطات الرقابة المالية الأمريكية على القانون الاعتراف باستقلال لجان التدقيق والمراجعة. وكان القانون الامريكي الزم الشركات بتشكيل لجان تدقيق الحسابات من اعضاء مستقلين. ولكن المانيا اوضحت ان الهيكل الارادي لشركاتها يتألف من مستويين هما مستوى الادارة ومستوى مجالس الاشراف التي تضم ممثلين عن النقابات مشيرة الى ان هذا كثيرا ما يسفر عن مشاركة ممثلي النقابات في اتخاذ القرارات الخاصة بمراجعة الحسابات. واحتجت بلدان مثل اليابان واطاليا قائلة ان لجان التدقيق لا تكون دائما مؤلفة من اشخاص هم ايضا اعضاء في مجالس الادارة وبالتالي فهي مستقلة اصلا.

المالية في الولايات المتحدة تعيد اللوائح القانونية الجديدة لضبط ممارسات الشركات بما يتيح لشركات بلدان مثل المانيا واليابان ان تحافظ على ممارساتها المعتادة في الادارة. وكان القانون الذي اقده الكونغرس في العام الماضي بعد الفصاح التي فجرتها شركات كبرى مثل انرون ووردكوم اثار شكوى من الشركات الاجنبية بان الولايات المتحدة تخطى سلطاتها القانونية. وقالت هذه الشركات وخاصة الالمانية واليابانية ان تطبيق القانون الجديد عليها سيضطر اشخاص اشراف التي تضم ممثلين عن النقابات المعتمدة دافعا الى اعاقها منه. وجاء قرار لجنة الأوراق المالية والبورصة بتعديل القوانين استجابة لهذه الدعوات. وقال عضو اللجنة هارفي غولدشميد ان اللجنة «حاولت الاستجابة للمخاوف الشروعة عن خارج الولايات المتحدة حيث الاحكام المطبقة في ضبط ممارسات الشركات

اكثر من 250 ضحية وتسفر عن خسائر تزيد على 200 مليون دولار او تهدد السلامة المالية للشركات المتداولة اسهمها في البورصة. وستسهدف المعايير الجديدة بعقوبات اشد مسؤولي ومدراء الشركات المساهمة الذين يرتكبون مخالفات تتعلق بالاسهم وخاصة المخالفات المتعلقة ارتكبه مسؤولون ومدراء في شركة انرون للطاقة. ووضحت لجنة الاحكام انها صاغت مرتين تقريبا الحكم الذي يعاقب به مسؤول شركة مساهمة لتحق مخففة للغاية. وقال اريك جاسو ان هذه العقوبات «توجه الرسالة الخطأ الى عالم الشركات، محذرا من العقوبات الجديدة في ترع الشركات». من جهة ثانية قررت سلطات الرقابة

واشنطن - نيويورك - يو بي آي: قررت لجنة الاحكام الأمريكية تشديد العقوبات بحق الشركات التي ترتكب جرائم اقتصادية ولكن وزارة العدل شجبت القرار مشيرة الى ان العقوبات الجديدة التي حددتها اللجنة تبقى متوازنة. واصدرت اللجنة قرارها الذي اخذته مساء امس الاول بالغةبية الاصوات بناء على اوامر من الكونغرس باعادة النظر في المعايير المعمدة في معالجة الجرائم الاقتصادية الخطيرة. وياتي قرار تشديد العقوبات في اطار تحرك اوسع لاعادة الثقة بأسواق المال الأمريكية في اعقاب الفصاح التي فجرتها شركات كبرى في العام الماضي وذلك بهدف طمأنة المستثمرين الى ان الجرائم الاقتصادية الخطيرة التي ارتكبتها الشركات ستعاقب بحزم كاف لردع اي المخالفات في المستقبل. وتقتضي المعايير الجديدة بتشديد العقوبات في قضايا الاحتيال التي توقع

السلطات اللبنانية ستلاحق هوسيم السويسرية لتسببها بانتشار بقعة سوداء على ساحل طرابلس

البيئة اللبنانية ميشال موسى الاربعة انه ياشر ملاحقات ضد شركة هوسيم السويسرية لصناعة الاسمنت المتهمه بالتسبب في انتشار بقعة سوداء في البحر على الساحل اللبناني. ووصف موسى امام الصحافيين البقعة السوداء التي نجمت فجر الاثنين عن تسرب الفيول اثناء قيام ناقلة نطف بتزويد الشركة في شكا (20 كلم جنوب طرابلس، شمال لبنان) بانها «كارثة بيئية». وتملك شركة هوسيم الذي تحتل المرتبة الاولى عالميا من حيث صناعة الاسمنت، غالبية الاسهم في هذه الشركة. وقد تدفق حوالي خمسين طنا من الفيول الى البحر بسبب تسرب في الاقنية الممتدة تحت المياه التي تربط الناقلة بخزان الوقود في

طرابلس (لبنان) - اف ب: اعلن وزير البيئة اللبنانية ميشال موسى الاربعة انه ياشر ملاحقات ضد شركة هوسيم السويسرية لصناعة الاسمنت المتهمه بالتسبب في انتشار بقعة سوداء في البحر على الساحل اللبناني. ووصف موسى امام الصحافيين البقعة السوداء التي نجمت فجر الاثنين عن تسرب الفيول اثناء قيام ناقلة نطف بتزويد الشركة في شكا (20 كلم جنوب طرابلس، شمال لبنان) بانها «كارثة بيئية». وتملك شركة هوسيم الذي تحتل المرتبة الاولى عالميا من حيث صناعة الاسمنت، غالبية الاسهم في هذه الشركة. وقد تدفق حوالي خمسين طنا من الفيول الى البحر بسبب تسرب في الاقنية الممتدة تحت المياه التي تربط الناقلة بخزان الوقود في

المركزي الاوروبي وبنك انكلترا يبقيان أسعار الفائدة دون تغيير

فراكتفورت - لندن - رويترز: قرر البنك المركزي الاوروبي امس الخميس عدم تغيير أسعار الفائدة على أمل تحسين الاحوال الاقتصادية محققا بذلك توقعات السوق. وقال البنك انه ترك سعر الاقتراض الاندي في مزايدات اعادة التمويل الاسبوعية دون تغيير عند 2,75 في المئة. وابقى البنك سعر الاقتراض الحدي وسعر تسهيلات الابداع عند 3,75 و1,75 في المئة على الترتيب. ولم يصدر البنك اي تعليقات أخرى بخلاف قراره بشأن الفائدة. وجاء القرار متفقا مع توقعات الاقتصاديين. لكن نصف الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز اراءهم قالوا انهم يتوقعون ان يخفض البنك اسعار الفائدة في النصف الاول من العام الحالي بسبب بيانات اقتصادية تدعو للتشاؤم وخاصة ركود قطاع الصناعات التحويلية

البنك المركزي الاوروبي وبنك انكلترا يبقيان أسعار الفائدة دون تغيير. وقال البنك المركزي الاوروبي امس الخميس عدم تغيير أسعار الفائدة على أمل تحسين الاحوال الاقتصادية محققا بذلك توقعات السوق. وقال البنك انه ترك سعر الاقتراض الاندي في مزايدات اعادة التمويل الاسبوعية دون تغيير عند 2,75 في المئة. وابقى البنك سعر الاقتراض الحدي وسعر تسهيلات الابداع عند 3,75 و1,75 في المئة على الترتيب. ولم يصدر البنك اي تعليقات أخرى بخلاف قراره بشأن الفائدة. وجاء القرار متفقا مع توقعات الاقتصاديين. لكن نصف الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز اراءهم قالوا انهم يتوقعون ان يخفض البنك اسعار الفائدة في النصف الاول من العام الحالي بسبب بيانات اقتصادية تدعو للتشاؤم وخاصة ركود قطاع الصناعات التحويلية

حمائم حزب العمل الاسرائيلي

■ عندما فاز عميرام مستعاق بزعامه حزب العمال الاسرائيلي خلفا لغداز بن اليعازر، استبشّر الكثير من «المعتادين» الفلسطينيين خيرا في هذا الفوز، خاصة بعد ان اطلق تصريحات قال فيها انه سينسحب من قطاع غزة، وسيفسك المفاوضات «الهامشية» في الضفة الغربية، سواء من خلال التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين او بدونه.

مستعاق عاد وتراجع عن هذه التصريحات بصورة غير مباشرة، عندما هدد بتخطيخ رؤوس الفلسطينيين، وقال انه يرحب بقيام دولة فلسطينية على 62 في المئة من الضفة الغربية، واعطاء الفلسطينيين صلاحيات «بلدية» في القدس الشرقية فقط.

بالاسم زار زعيم حزب العمل الاسرائيلي الجديد لندن، والتقى توني بليز رئيس وزراء بريطانيا، وعلن انه «يتفهم» قرار ارييل شارون رئيس الحكومة الاسرائيلية، ومناقشه في الانتخابات المقبلة، بمنع مسؤولين فلسطينيين من المشاركة في مؤتمر لندن.

في حظر سفر وفد من «الحمائم» الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر يعقد أساسا من أجل تنفيذ مطالب أمريكية في فرض «اصلاحات» دستورية على السلطة الفلسطينية، وتوفر الغطاء للعدوان الامريكى المقبل على العراق، فان كل مظاهر التحايل التي استقبلت بها من قبل بعض الفلسطينيين خاصة، لم تكن في محلها على الاطلاق.

فمن المفترض ان يساند مستعاق المؤتمر البريطاني، وان يعارض منع الشخصيات الفلسطينية من المشاركة فيه بمثل هذه الطريقة المهينة، ليس من منطلق الحرص على



www.mahjob.com

الهجوم بـ «خارطة الطريق» عدلي صادق

■ ما تزال اليد غير المرئية، التي تدفع بالتطورات في الدولة العبرية، في الاتجاه الذي تراه، تشد الى أدنى المنحنى الليكودي، الذي كان صاعداً، لكي لا يتخطى هذا النكتل اليميني، حدود 30 مقعداً في الكنيست المقبلة في كل يوم، بل في كل ساعة، تتفاقم فضيحة الفساد، وتكتسب زخماً جديداً، ليصار الى التحقيق في رشوة تحت عنوان القرض، لطاقها شارون من متمول يهودي من جنوب أفريقيا. وبالنظر الى ان الأمر لا يحتمل جديداً، لأن اليمين الإسرائيلي العنصري، فاسد بطبيعته، بمعايير المجتمع الإسرائيلي نفسه، فإن فتح بطن هذا الفساد وتوظيفه، في هذه اللحظة، إنما يرد منه دفع الأمور في الاتجاه الذي تراه «المؤسسة» التي هي فوق حكومة الدولة العبرية، والتي تتشكل من معطي جمعيات وجماعات ضغط واحتكارات يهودية في الولايات المتحدة!

الوسائل الصهيونية النافذة، تعمل على تهيئة صيغة الحكم، المؤهلة للتعاطي مع خطة «خارطة الطريق». وهذه الخطة الجديدة الخادعة، تمثل فخاً آخر لنا، وتحتاج الى تويلفة من الحكم، يكون فيها «العمل» لاعباً أساسياً. وقد تلقيت من آخي د. حسن أبو لبدة، رئيس مكتبنا المركزي الرئيسي للإحصاء، قراءة مختصرة، لهذه الخطة، بلغة الانكليزية رشيقة، من رجل مختص وصحيفي، وكان د. حسن متحفاً في استفساره عن مدى معرفتي بتفاصيل «خارطة الطريق». فانا لم أهتم. فعلاً، بغاصليها، لكنني أتق في رأيي وفي وعبي وفي عمق وطنيته، لذا قرأت رسائله الإلكتروني في مقهى الإنترنت، في مصر الجديدة، قبل السفر بساعات، متجهاً الى باريس، لحضور مؤتمر الجمعيات الخيرية والإنسانية واللجنة العبرية لحقوق الإنسان. وأثرت ان أكتب بوحى من رسالة آخي د. أبو لبدة، فبالرجل يقول ان الخطة، تحتاج الى جهد كبير من جانبنا، لكي نتجنب مساوئها، فهي تضع العديد من الشروط التي تستعصنا في الزاوية، الأمر الذي يقضي عدم التمكن للخط الاعرابي على الطرف الآخر من المبراة. ويقول د. أبو لبدة، ما معناه ان المناطق باسما، في هذا الصدد، وغيره، لم ينظروا الى «خارطة الطريق» بطريقة تأخذ في الاعتبار مسألة التزامنا بها، وإنما من زاوية ما تقدمه هذه الخطة وما، وتفتقر اليه. ويعرب د. أبو لبدة، عن اعتقاده بأن أحد من المناطق باسما، لم يلبثت الى قدر التغيير والتأثير، الذي يستتبع فيه مثل هذه الخطة، على المجتمع الفلسطيني!

رئيس المكتب المركزي الفلسطيني للإحصاء، يؤيد شخصياً التعاطي مع «خارطة الطريق» وقبولها، شرط ان يكون ذلك مترافياً مع عمل كبير للاستعداد، الإعلان عن قبولنا لها من حيث المبدأ، والتمسك وراء الاعتراضات الحقة، والتي ستكون الإستراتيجية لها، نظروا لتسوية، أنفسهم، باختيارنا، من الجهة الدولية، مؤثقتين فرصتنا في أن تكون لاعبين دولي، لكي يدفع بقضيتنا الى الزوايا الخلفية، ليصبح الخاسرين في المنطق! لذا فلا بد من الاستعداد الجيد لخوض هذه المعركة السياسية التي فرضت علينا!

خطة «خارطة الطريق» في المشروع الذي تجري تهيئة الساحة السياسية الإسرائيلية له، فلا بد من الاستعداد للتصدي، حتى وإن كان عنوان هذا الاستعداد، الإعلان عن قبولنا لها من حيث المبدأ، والتمسك وراء الاعتراضات الحقة، والتي ستكون الإستراتيجية لها، نظروا لتسوية، أنفسهم، باختيارنا، من الجهة الدولية، مؤثقتين فرصتنا في أن تكون لاعبين دولي، لكي يدفع بقضيتنا الى الزوايا الخلفية، ليصبح الخاسرين في المنطق! لذا فلا بد من الاستعداد الجيد لخوض هذه المعركة السياسية التي فرضت علينا!

للثقافة الغربية أو موازية لها، خصوصاً وأن نقد الإستشراق دانا إلى سبيل تفكيك مفاهيم مثل «الشرق» والغرب» و«الشمال» والجنوب»، وردها الى مكوناتها الباطنية ذات الصلة بعلاقات القوة والإخضاع والتفوق، قبل العلاقات الثقافية بين الأمم والحضارات. والحال ان هذه المظان يمكن ان تصدر عن مهاجرين محمد مثل جيمي كارتر، وعن دانييل بيل (أبرز الأدمغة الغربية الرصينة المدافعة عن فلسفات اليمين) مثل نوام شومسكي.

ذلك لأن الواقع الفعلي على الأرض يذهب بالكثير من ألق النظرية الكامنة طي الفقرات الثلاثين من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وفي وسع المرء، وربما كان من واجبه، أن يبدأ من الدول الغربية الكبرى نفسها: فرنسا التي ترفض منح تأشيرات سفر الى عراية دولة كانت «مذلة» حتى وقت قريب، أو الولايات المتحدة الأمريكية التي ترفع اية قيادة «العلم الحر»، منذ أن وضعت الحرب العالمية أوزارها. ويكفي أن يستعصر المرء، بإيجاز دال بقدر ما هو مدهول، لائحة الإجراءات الاستثنائية، التي اتخذتها معظم الديمقراطيات الغربية بعد 11 أيلول (سبتمبر)، تحت لافتة تعميمية زائفة وفسادة في «محاكمة الأرهاب» وضمن منطق متفك عليه يقول دون خبيرة أو خجل، «حريات أقل من أجل أفضل»، حتى يشرك مقدار الاحتياط واقع الحريات المدنية وانحدرها الى سوية تمييزية ليست بعيدة عن العنصرية، ومقدار حاجة منظمات حقوق الإنسان والإغاثة الى إعادة خوض المعارك الشرسة حول الشرعية والمشروعية ونظافة اليد والارباب والعائلة للانظمة، وفي كل حال، تماعت من قبل ولاح أنها كسبتها وخضمت تماماً.

وفي استعادة خلفية أمور الساعة (مرة 11 أيلول (سبتمبر)، وحرب أفغانستان، وشرح الحركات القائمة ضد العراق، والحروب الأخرى الخفية ضد منظمات الجنوب العاملة في ميدان حقوق الإنسان والإغاثة) يبدو من الواضح أنه لن يكون في وسع المشركين في مؤتمر باريس ان يعضوا العين عن سلسلة الملفات الساخنة التي تتكفل بشدائشعها حقوق الإنسان الى نقطة «التصديس» القصوى، غير المرغوبة من بعض منظرى هذه الأشغال، وفي هذا أيضاً ثمة سجلات جديدة تعود للفقرى الى عقود طويلة خلت، حين بدأ وكان من الممكن تيرة نظمات حقوق الإنسان من تهمة الهيات خلف السياسية والنظمات السياسية، وفي كل حال، تطول الحرب بدأت تفرع على استحياء في فرنسا ذاتها، بعد أن بلغ ضجيجها عنان السماء في أمريكا وبريطانيا، ويصعب على مندوبي مؤتمر باريس ان يعضوا الأذن عنها. وفي قاعاتي الشخصية، الأمر هذا خيرا وأيقني!

استعملها جولهته.

لقد عززت تصريحات وزير الخارجية التركي عن «البحث عن حقوق تركيا التاريخية في شمال العراق ونطفه»، عززت من شكوك عرب كثيرين بان تركيا تتساور واشطن أكثر مما تطع في الشمال العراقي او لفظ العراق، وقد سمعنا قبل اسبوعين تصريحات لجلال طالباني لثناء زيارته لاقرة، ان اكراد العراق يرحبون بالجيش التركي اذا دخل الشمال مع القوات الامريكية والبريطانية وهذه ايضا رسالة ثانية لواشنطن، تضاف الى ذلك مطالب التركمان بجماعة عسكرية تركية اذا بدأت الحرب وهذه مؤشرات لا ترغب الادارة الامريكية في ترويجها بهذا الشكل حتى اذا كانت الخطة فصل الشمال العراقي وتجزئة النفط العراقي، فمآذا يستفيد اكراد العراق من الفهم بأكبار تركية؟؟ وكيف سينتاسب هذا مع الالتزام الأمريكي بالحفاظ على وحدة العراق؟! وكيف سيكون وضع «الارادة المدنية» في الشمال ضمن سياسيات والحكام العسكري الأمريكي، وهل سيكون هناك حاكم عسكري تركي اذا شارك في الهجوم؟

من المؤكد ان هناك تقاطعات في السياسات الامريكية والاقليمية والدولية ليست سهلة، ولتأهلا قوة النار العسكرية الامريكية، فحكام تركيا الجديد يطرحون الاسئلة على العواصم العربية، وطرحوها على واشنطن ولندن وعواصم أوروبا، وهم سيطر حوضها على نفسها، فالسلؤول التركي ما يزال يقول: «لا نقرر بعد موقفا من الحرب تماما كما يقول المسؤول الأمريكي: لم يتخذ الرئيس قراره بعد، حين يتحدثون عن الحرب، وقد كان تصريح عبد الله غول قبل ايام مختيرا لانطلاقها اذا كان يقول لسلؤولي الاعلام الاتراك: «لماذا تريدون منا ان نخاضا اضرابا قبل الامريكان؟» فمن الواضح ان اي هجوم امريكي على العراق ذو نية السعودية وتركيا سيكون مجرد ضربة عسكرية لا تختلف عن ضرب «غلب الصحراء» التي وجهها الرئيس السابق كلينتون، واكتفتي من العدا مع العراق على استمرار العقوبات، وسحب فرق التفتيش. ان الاسابيع القادمة ستكون الفترة الحاسمة في حسابات واشطن ولندن وهذه المنطقه.

ويكفي ان نجد انقره ومدمشق والقاهرة وعمان مصالحها في كومة واحدة، لنجد انفسنا امام حالة مميزة لها تأثيرها الواضح على قرار والاسلام!

* كاتب وصحافي من الأردن

في مناسبة انعقاد مؤتمر باريس للجمعيات الإنسانية والخيرية حقوق الإنسان والإغاثة: ألق النظرية أم ضجيج طبول الحرب؟

صبحي حليدي *

فقرات الإعلان نفسه، وبعد التوقيع على الإعلان، كانت سياسات دول كبرى مثل فرنسا (في الجزائر بصفة خاصة) وبريطانيا (في فلسطين وأماكن أخرى من العالم)، والولايات المتحدة (في فيتنام وأماكن أخرى من العالم) قد تسيبت في سقوط ملايين الضحايا، وفي انتهاك سيادة الشعوب والدول والثقافات، بل وفي محو الناس، وفي الخراب، وتحويل كيانها إلى دول تحل محلها. والحق أن هذه القوى الكبرى لم تكن تنتهك الإعلان العالمي في منطقها القومي المباشر، لأنها أساسا كانت تتساقط شرعية عن مفاهيم الوصاية والانتداب والهيمنة الإستعمارية، والمدهش أن هذا الأمر لم يكن يبدو شاذاً تماماً في أعين المساسة والنظريين والحقوقيين الغربيين الذين عتقوا على صياغة نص الإعلان العالمي، إذ لم يكن شاذاً في نظرم ان يمارس الغربي وصايتة على الشعوب غير الغربية، وكان العكس هو الصحيح: ألا يحمل هذا الغربي «عبء الرجل الأبيض»؟ ألا يمارس «الهمة المدنية» دول سواها؟

ذلك تقوينا الحال الراهنة، وهذه الأيام بالذات أيضاً، أي حقيقة ان الإعلان يحدد مفهوم حقوق الإنسان انطلاقاً من شخصية الإنسان الغربي وحده، من قيمته وثقافته وعرافه وفلسفته، من حضارته التي كانت هي التي انتصرت (ونفسها) بعد الحرب العالمية الثانية، حين انعقد مؤتمر سان فرانسيسكو لتأسيس الأمم المتحدة، ولتأسيس النظام الدولي الجديد.... إن ذلك، وليس عام 1992 في أعقاب «عاصفة الصحراء»، أو اليوم أي أعقاب «عاصفة الصحراء 2»، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كان وليد تلك البرومة الإجماعية الغربية باسما، ولم يكن مهدداً بالتالي أن تكون «صورة العالم، كما يرسمها الإعلان، هي صورة العالم كما يرسمتها لشوا الحضارة الغربية». إننا، بمعنى القنلات الحضرية الكبرى، تكبد من اليونان الإغريقي الكلاسيكي، ثم تعبير اى روما الإمبراطورية، ونحت رحالها عند الكنيسة الكاثوليكية، هناك أيضاً عصر

ففضاءات مستقلة تسعف المحتاجين وتكشف، بشكل مباشر أو غير مباشر، مواطن الخلل في الجهاز التسلسلي؛ وفي الدول الغربية بشكل عام، هناك احساس بان أداء جمعيات الجنوب تبني هياكل صامتة تحول دون إعادة إنتاج النموذج الغربي لحقوق الإنسان. وربما للنظام السياسي باسره.

والحال ان سجلات كهنه تعيد تذكيرنا، وفي مثل هذه الأيام تحديداً، باحتفالات الذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (قبل أقل من خمس سنوات)، حين تبارى الخطباء في امتداح الحدث بوصفه منجز انساني، وعقوا عن التوقف عند ثغراته الكثيرة التي جمعت وتتمج أساساً عن حقيقة كونه منجز انساني، ثم انتقاداً على جلال المناسبة ولباقة الدبلوماسية لكي يتفادوا أي نوع من التباري حول صلاح منجز الماضي لتتمثيل الحاضر، أو هذا الحاضر العالمي الكوني غير العادي بالذات، إذا وضعتنا جانباً المعاني الزمنية لإحتفال بالذكرى عند نهايات القرن وبدء الألفية الثالثة من عمر البشرية.

ويطالع، كان الفارق صارخاً، في الشكل مثل المحتوى، بين حضور وزيرة الخارجية الامريكية السابقة مارلين البيراي التي يفيد غياب الولايات المتحدة عن النوع الثالث من التباري، وغياب الحائز على جائزة نوبل للسلام أوتغ سان سوكي، الذي كان دالة لا غنى عنها للمبدع الشهير: الحضور في الغياب. السيدة الأولى جاءت لتحتفل بإعلان تنتهك السلطات الامريكية الكثير من بنوده على نحو متفك وبارع ونكي، والسيدة الثالثة شعت من الجيء لأن الطغمة العسكرية في بلدنا تنتهك الكثير من بنود الإعلان ذاته على نحو متفك ومبتذل وعغي، والفارق بين هذين النوعين المتخالفين من المنجز والغياب هو بعض الفارق بين إعلان يتسبب إلى الخلق، والإعلان ذاته كما يتوجب ان يتسبب إلى منجز الحاضر.

وهذا تفصيل يقوينا، بدوره، إلى حقيقة أن الدول التي صاغت ورعت وصوتت على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لم تكن سوى تلك القوى العظمى الكبرى، الصاعدة في سياسات استعمارية هذا وهناك في العالم، التي كانت تمارس انتهاك حقوق الإنسان وقهرها وانتهاكها على الشعوب، بعبارة أدق (نق) على وهي الخطيئة في النقاشات المحمومة حول هذه الصيغة أو تلك من

جولة غول والبحث عن دور اقليمي اوسع!

طارق مصاروة *

هذا التبار كان يحمي، وبشكل متجدد، قدرة هائلة على التكيف، وحماية وجه الحوصم، وكسب رضا الأوروبيين والامريكيين رغم انه حزب اسلامي في الاساس!

لماذا يفترض استراتيجيو دمشق، ان تركيا الجديدة معنية بتبرين علاقة تركية - عربية قادرة على خلق وزن وحجم ودور تستحقه هذه المنطقه من العالم، وهي في الاصل قوة اقليمية لها مصالحها في ادامة التحالف مع الولايات المتحدة واسرائيل؟

السؤال وارد ايضا، لو ان الولايات المتحدة واسرائيل تتعاملان مع تركيا كما كانتا تتعاملان معها ايام الحرب الباردة، لتكهما الآن لم يعوذا بحاجه لها الحاجة ذاتها لأن الاتحاد السوفيويتي لم يعد قائماً، ولأن الحلف الاطلسي أصبح كياناً لا يعرف الغرب سبباً حقيقياً لوجوده، ولأن الولايات المتحدة، وهذا هو الأهم - لم تعد قادرة على تجديد الناس لقيم الغرب «وحضارة الغرب»، وديمقراطية الغرب «ازدهار الغرب»، ثم تعد بحاجه لاحد، فانا حدثت واحتاجت لتركي في العداوان على العراق، فان أفضل كلام عندها هو التوليع بالينك الدولي وقروضه، أو شطب ديونها العسكرية، أو الموافقة المبدئية على قروض جديدة! وتبلغ الخطرسة حدودها حين نجد واشطن والضابط على الدول الأوروبية لقبول عضوية تركيا في الوحدة الأوروبية!

لقد وجد الاتراك في العهد الجديد، من افضل وسيلة لتأكيد قوة تركيا الاقليمية هي في توسيع المدى الاقليمي الذي يمكن التحرك فيه فغرب سورية ومصر، والاردن، والعراق، وليبان، وفلسطين يشعرون الان باخطار الحرب الامريكية على العراق مغررين ومجتمعين، وانا كانوا قد فشلوا في اقامة تحالف قومي بينهم لانه اسرى لخوفهم وسخطهم، واسرى للمال النفطى العربي - رغم فقرهم بانه ليس مالا قوياً - فان الاسهل اقامة علاقات مع تركيا تقود الى احباط الهجوم العسكري الامريكي - البريطاني وان ذلك بعدم مشاركة تركية في تقديم الجبهة الشمالية له، واقتصرها على الجبهة الكويتية حيث تكون للعراق فرصة القتال على جبهة واحدة في الجنوب، وحيث تلقى البصرة، ذات المليون عراقي، على الابواب، وترغم الجنود الامريكيين على القتال في شوراها.

اعلنت دمشق لجولة الرئيس التركي، في كل من سورية ومصر والاردن واوردا في اجندته واهداف جولهته، مثملاً لما لا يكون خطر على بال ضحية سواء بسواء!

الاسواق السورية غير الرسمية والتي تتعامل عادة باستراتيجية السياسات، كانت الاسواق الماضي تتحدث بنوع من الاستبشار، والنقطة بان حكومة حزب العدالة والرفاه، وجولة عبد الله غول لطبيعة تركيا، سجدت انها مدعوة لتبدأ موقف تجد فيه هذه المنطقة فرصتها لاستعادة وزنها وجهمها، وربما دورها في تقرير مصيرها ومصالحها امام هذا الاجتياح الامريكي الذي لم يعد احد يفكر فيه بين الصديق والعدو، بين من معه ومن ضد همه طالما انه يلغي كل الخيارات الا اخير الانصياع للمطلق!

ما إنشائه الاوساط السورية، يضعنا امام سؤال كبير لا منقوذة من طرحه اذا اردنا معرفة ما وراء الكلام البسيط القليل عن ضرورة العمل لوقف الحرب على العراق، والسؤال هو: هل يستطيع العهد الجديد التركي ان يستجيب للحدس السوري فيبدأ بتبرين مصالحه الوطنية اقليمية، وذلك ببناء علاقات واضحة ومترتبة مع عرب اسيا، لخلق وزن وحجم مؤهلين قادرين على تعديل هذا الاندفاع الامريكي في اتجاه الحرب؟

وهل من المعقول ان تقوم قوة اقليمية تركية بالدور الذي فشل العرب انفسهم في اقامته لحماية مصالحهم ومصالحهم المهدهة؟ وماذا تكسب تركيا من ذلك كله؟

والسؤال وارد، رغم ان هناك في واشطن ولندن من يقلل من اهمية زيارات الرئيس التركي وهناك في العالم العربي، وفي تركيا ذاتها، من يقيس الدور التركي بقياس الضحايا القديمة للحرب الباردة، ولحلف الاطلسي، وللمرحلة التي فصلتنا عن عام 1990، فالاحزاب العلمانية التركية، ومعها الجيش لم تترك لنفسها فرصة استيعاب التغيرات التي تركيا انهار الاتحاد السوفيويتي واستفراذ الولايات المتحدة بالسياسة الدولية لأن الاحزاب والجيش والاعمال التجارية في تركيا في عهدهم، ورسم خطوط واهمة للسياسة التركية الجديدة لقوة تركيا الاقليمية فقد كانت الجيش مهووسا بملاحقة التيار الاسلامي، وكانت الاحزاب تمشي وراءه لحماية نفسها من الشعبية الكاسحة لهذا التيار، كقائمة في البرلمان، وكقوة مسيطرة على البلديات الكبرى، والجالس الحليبي ويبدو ان الجيش والاحزاب والعلمانية لم يعوروا قانرين على ادارة اللعبة بعد عشر سنوات من الفشل، فسلموا للتيار الاسلامي بالملك، خاصة وان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 741 8008 (0208-741 8008) (خطوط 6).

فاكس: 741 8902 (0208-741 8902)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شرق شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

الناسخ:

مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

الإشتراكات:

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القُدس العربي

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن وتوزيع في
وتوزع في جميع انحاء العالم

الإشتراكات:

عبد البراري عطوان

درس سلمى



أمجد ناصر

كلما التقيت سلمى الخضراء الجيوسي، على الرغم من تباعد هذه اللقاءات، وجدتها أكثر إصراراً من ذي قبل على مواصلة مشروعها الكبير، ورأيت هذا المشروع، الذي بدأت في أمريكا منذ أزيد من مشربين سنة، وقد تراكب أطواراً وطبقات وتشعب في غير اتجاه ولكن، دائماً، انطلاقاً من بؤرته الريادية الأولى: تقديم صورة العرب الحضارية إلى «الأخر» الذي تسيطر على مخياله تنميطات الإستشراق الكلاسيكية من جهة والتصورات الشعبية الراهنة التي تغذيها وسائل الإعلام بخليط معقد من الواقع والخفة التحليلية والإثارة الدرامية من جهة أخرى.

كانت البداية الأولى أدبية الطابع. الشعر والسرد القصصي الحديثان.

هذان الإنجازان اللذان بدأيا آنذاك، وظلا للأسف، المنجز العربي الوحيد الذي يتقدم في حياة ما تفتأ تتقهقر، ففي هذا المنجز لا يتقدم العرب بطلب انتساب «إلى العصر» فحسب بل يلجأون إلى الإسهام في لحظته الإبداعية والفكرية، وصياغة سؤال الوجود الإنساني في عالم منقسم إلى معسكرات ومهدد بالحروب التي قد تصحو الوجود البشري على هذه الأرض.

طموح كبير يتعاضد مع واقع صغير ومخيّب. وبما أنها تنتمي إلى الجيل الذي طرح سؤال الحداثة على الكتابة والحياة العربيين، فقد أولت سلمى الخضراء الجيوسي منجز الحداثة الأدبية العربية اهتمامها.

انطولوجيات شعرية وقصصية ضخمة أصدرتها من خلال مشروعها «بروتات» لترجمة الأدب العربي إلى الإنكليزية، إضافة إلى عدد من الكتب المنفردة في الشعر والرواية لأسماء أساسية في الكتابة الأدبية العربية الحديثة.

كان ذلك أول حجر كبير يلقى في مياه التلقي الغربي، الإنكليزي خصوصاً. الأدب العربي المتوقف عند ترجمات المستشرقين لبعض الكلاسيكيات العربية.

كان صدق هذه الترجمات، الذي سألته في ما بعد من أدباء ومهتمين غربيين، مسموغاً في تلقي «الأخر» لكتابتنا. فهو يقف، أول مرة على الأغلب، أمام أشكال كتابية ومهوم حياتية لا تتطابق مع تصوره المسبق عنا وعن كتابتنا.

اشكال وأساليب ومهوم يظن أنها حكر على، وإن العرب أهل الجمل والخيمية والحريم والسلاطين المشوانين لا يعرفونها.

لكن الرويا التي تتحلى بها سلمى الخضراء الجيوسي وطاقتها الجبارة على العمل لم تتوقف عند ترجمة وتقديم الكتابة الأدبية العربية إلى «الأخر»، بل التفتت، بإكراه، بما تطوي عليه من معرفة وحسد مدهشين، نذر العاصفة التي تتجمع في العبد.

العاصفة التي ستاتي حملة بترسانة فكرية أشد خطورة من مطالعات الإستشراق الأولى في أحوال «الشرق» وأهله؛ صدام الحضارات. كان كتابها، بالأحرى، موسوعتها عن لحظة الأندلس الذهبية يتراشق مع أول صدام أمريكي كبير مع العالم العربي: حرب الخليج. كان رد سلمى على التجريد العسكرية الأمريكية والغربية الجارة على «البربرية الشرقية»، مع هذه الرفافة والندارة وروائح العطور ونسجات التسامح التي تنساب في صورة جدول وقرآن من هذه اللحظة الأندلسية.

ابتداء من هذا السخر الضخم الذي ضم بين دفتيه فنون الأندلس ستحضر هذه الوجة في الحوار مع «الأخر» مجرى لا يني يتعمق، مستيقا أحداث 11 أيلول (سبتمبر) التي ستعمل معها خطاب صدام الحضارات «الدهشتني» البائس وانقسام العالم إلى قسطنطين، بحسب التمييز التسطحي والركيز لـ «الشيخ» أسامة بن لادن، والصحوات العارضة للخطاب الرسمي العربي على الحوار مع «الأخر» درءاً للنظم الفاسدة من العصف الأمريكي الإنتقاصي.

كنت أظن قبل ان التقي سلمى الخضراء الجيوسي منذ نحو خمس عشرة سنة ان «بروتات» مؤسسة كبيرة متكحلة بالترجمين والباحثين والموظفين الإداريين ولكنني دهشت عندما علمت ان المؤسسة الكبيرة التي تديرها سلمى من هيوستن، ليست، إدارياً ووظيفياً، سوى شخص واحد؛ سلمى نفسها.

ولكن سلمى، من لا يعرفها شخصياً، قادرة على التفكير والعمل في حزمة من الأفكار والموضوعات في اللحظة نفسها.

تستطيع ان تفكر وتعمل وتتصل بأشخاص في أكثر من مكان، فهي هنا وهناك في الوقت نفسه.

فقيما تراه اليوم في لندن، ستقرأ خبراً عن ندوة لها في ابوظبي او القاهرة، وعندما تتصل بها في هيوستن ستفاجأ بها بعد أيام في ألمانيا او عمان، ولما تقرا مراجعة لأدبها الرجعية حول الشعر العربي سترى على رفوف المكتبات كتاباً عن حقوق الانسان في الفكر الاسلامي، ينساب تلك في خطوط متوازية، وهي في هذا مؤلفة مرة ومحذرة مرة اخرى او منسقة للعمل في اضعف الأيمان.

ليس هناك إذن مؤسسة على غرار تلك المؤسسات المتخمة بالبيرةوقراطية والوظائف، ولكن ثمة الهمة التي لم تغادرها والقدرة على جس نبض اللحظة والشبكة الهائلة من الباحثين والترجمين ودور النشر وبعض الأثرياء العرب الذين يملكون شيئاً آخر غير ارضيتهم في البنوك (وهم قلة على كل حال)، والمصادقة التي اكتسبتها اعمالها لدى الدوائر المعنية بعالم التاليف والنشر.

وفي لقائنا بها في لندن قبل أيام وقفت على عدد من المشروعات واسعة النطاق التي تشغل عليها الآن مع نخبة كبيرة من الباحثين العرب والأجانب، منها: كتابان عن السرديات العربية القديمة، الأول بحثي تحليلي، والثاني منتخباً سردية من التراث العربي مثل المقامات، الف ليلة وليلة، أخبار العرب، السير الشعبية، الحديث النبوي، وقصص مسالة الوجود والحب كما بدت عند ابن طفيل والمجري وابن حزم وغيرهم.

والى ذلك هناك كتاب كبير عن عالم المدينة العربية والاسلامية يستجلي صورالعمار والفنون، الجارية، الزراعة، المساجد، الحمامات وانماط المعيشة في مدن أصبحت جزءاً من الذاكرة الإنسانية مثل: القدس، مكة والمدينة، اصفهان، سمرقند، بغداد، القيروان، فاس، دمشق، القاهرة الخ..

هذا في التوازي مع مشروع لتقديم عالم القرون الوسطى كما رآه الرحالة العرب والمسلمون، خصوصاً الرحلات التي استطلعت القارة الأوروبية وشكلت مراجع مهمة في معرفة احوال هذه القارة في ذلك الوقت، مثل رحلة ابن فضلان إلى بلاد الصغالية التي تكاد ان تكون المرجع الوحيد الذي توقف عند اشكال الحكم والثقافة والاجتماع لما يسمى اليوم بلغاريا.

فهل فغلت الجامعة العربية التي وضعت في الأراج عشرات المشاريع للحوار مع «الأخر» وتحسين صورة العربي في الغرب في مواجهة التنميطات والإعلام شبه الصهيوني عشر ما قامت به سلمى الخضراء الجيوسي منفردة؟

وهل تستعمل «مؤسسة الفكر العربي» التي رصدت نحو ثلاثين مليون دولار لـ «ترقية» الفكر العربي غير الاجتماعات التي تظن فيها كلمات بلهاء مثل: يبنغي، يجب، لا بد، ولايختلف اثنان، ومما لاشك فيه، أكثر من ندوة «رموز» الثقافة العربية بتذاكر طيران درجة أولى إلى فنادق خمسة نجوم والشمام اصناف لا تحصى من الطعام والعودة الى بيوتهم متجشئين؟! هذا هو درس السلمى البسيط والبلبغ.

الآلاف يرتفون من الصقيع في روسيا

■ موسكو-رويترز: ترك عشرات الآلاف من المواطنين الروس دون تدفئة في أنحاء متفرقة من البلاد في وقت انخفضت فيه درجات الحرارة الى أدنى مستوياتها منذ 15 عاماً.

وقالت وزارة الطوارئ الروسية انه في الجزء الأوروبي من روسيا وفي شرق سيبيريا اقتربت درجة الحرارة من 50 درجة مئوية تحت الصفر وتداعت نظم التدفئة بمتاسير الماء الساخن في 13 منطقة لترغم نحو 23 ألفاً على العيش بدون تدفئة.

وفي الاسبوع الاول من كانون الثاني (يناير) الذي كان الأكثر برودة منذ عام 1987 انخفضت درجة الحرارة الى 32 درجة تحت الصفر في وسط موسكو والى 37 درجة تحت الصفر في ضواحيها، ويبلغ متوسط درجة الحرارة في موسكو كل شتاء، وقالت وكالة عشر درجات مئوية تحت الصفر. وقالت وسائل اعلام محلية ان الصقيع تسبب في وفاة ستة اثناء الليل

موجة برد تجعل من كلب الصيد فريسة

■ ستوكهولم-رويترز: دفع الجوع نسراً ذهبياً الى تغيير قائمة طعامه ليفترس كلب صيد ألمانيا من نوع الدهشد في السويد.

وقالت اذاعة محلية ان الكلب كان يشارك في حملة لاصيد الأرناب في هالاند بجنوب غرب السويد عندما تحول الى فريسة.

وستعوض الحكومة فالديمار

«سلوات» المحمول ليست مجانية

■ روما-رويترز: أصبح بمقدور المؤمن في إيطاليا ان يجودا السيكينة في عالم اليوم الذي اصابه الجنون.. ليس بسبب وحى ملائكي بل بفضل الهااتف المحمول. فقد بدأت شركة تي.إم.أكبر مشغل لخدمات المحمول في إيطاليا تقديم خدمة جديدة تتيح لعملائها برسائل قصيرة عن «صلاة اليوم» و «قديس اليوم» و«انجيل اليوم».

لكن يبدو أنه حتى الصلاة لم تعد مجانية هذه الأيام. فكلتف الخدمة نحو 15 سنتاً لكل رسالة. وفتحت إيطاليا التي يوجد بها عدد كبير من الكاثوليك الباب أمام اقتران الدين بالتكنولوجيا المتقدمة. فتشمل مواقع الانترنت المتاحة للايطاليين موقع «الملائكة على الانترنت» الذي يقدم معلومات عن 72 ملكاً ورئيساً للملائكة.

تنظم اللجنة العربية لحقوق الانسان في باريس يومي الخميس والجمعة ورشة عمل حول نشاط الجمعيات الالبية والمنظمات غير الحكومية و«الاجراءات الاستثنائية» التي تطاول الحريات في الدول العربية والنامية عموماً بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر). ويشارك في ورشة العمل الرئيس السوداني السابق عبد الرحمن سوار الذهب ومطران القدس لطائفة الروم الكاثوليك سابقاً الاسقف هيلاريون كابوجي وعدد كبير من الشخصيات الدينية والباحثين والناشطين في ميدان حقوق الانسان. ولم يتأكد بعد حضور رئيس جنوب أفريقيا السابق نلسون مانديلا.

شكك شاعر البلاط البريطاني اندرو موشن في الدوافع وراء الحرب المحتملة على العراق في حصيدة جديدة نشرت امس الخميس، ويبدو موقفه غريباً بالنسبة لشاعر بلاط عبته القصر وعادة ما يكتب قصائد لا علاقة لها بالسياسة لتحليل ذكري المناسبات الوطنية والملكية الكبرى.

بدأت الدورة الخامسة للجنة التونسية للبيبة للزراعة اعمالها امس في تونس العاصمة برئاسة الحبيب حداد وزير الفلاحة والبيسة والموارد المائية التونسي والبيغدادي علي المحمودي الامين المساعد لشؤون الانتاج باللجنة الشعبية العامة للبيبة.

الحراس سيكون بعد آخر مكاملة بين المليونير والراقصة

أكد له انه لم يذكرها بسوء واعتبرته نصفها الاخر

صوت دينا مختنقا، وقد بكى ابو الفتوح واكد لها بصوت مرتفع انه لم يذكرها بسوء في التحقيقات التي اجريت معه واكد لها انه ذكر امام جهات التحقيق انها زوجته سلة الله ورسوله ونكر بنفس صوته المتحشرج انه يأسف لها بسبب ما تواجهه من مشاكل وعبر عن اعتقاده حسب رواية احد الجنود عن شعوره بمؤامرة اعدت له وقد يكون قد شارك في تدبيرها بعض رجال الاعمال الذين يريدون ان ينقضوا على استثماراته ويحصلوا منه على توكيل سيارات بي ام دبليو ودايو. ونفى ابو الفتوح جملة وتفصيلا ان يكون يسعى لتدمير مستقبل دينا حسب اتهامها له.

وذكر انه كان يريد لها مستقبلا مبهرا في عملها بالفن بالإضافة لحياة شخصية آمنة.. قال حسام في كلماته الرقيقة والحزينة: سوف تثبت لك الايام انني كنت مخلصا لقصي مدى و ذكر

في موسكو حيث تشيع حالات الوفاة بين المشربين أو المخمورين من قاطني موسكو. كما أنزل نحو 25 ألفي المستشفى.

وحت الاطباء سكان موسكو على ارتداء ملابس ثقيلة واقية من البرد ونصحوا النساء بتجنب الافراط في استخدام مساحيق التجميل التي تسد مسام الجلد وقد تسبب تجمد البشرة. وقالت وكالة انباء ايتار تاس الرسمية ان موجة الطقس القطني التي اجتاحت مناطق شاسعة من البلاد منذ عطلة عيد الميلاد في وقت سابق من الاسبوع أدت الى وفاة 27 على الاقل من قاطني موسكو منذ الاول من كانون الثاني (يناير) الجاري.

وتفقا لوزارة الطوارئ الروسية يتجمد أكثر من 300 حتى الموت في شوارع موسكو كل شتاء.. وقالت وكالة انباء (إر.إي.إيه) الروسية انه منذ تشرين الاول (أكتوبر) وحتى الان توفي نحو 239 من قاطني موسكو.



الفنانة المصرية ليلي علوي وافقت على القيام ببطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «بنت من شبرا» قصة فتحي غانم وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم، ولم يتم الاستقرار على مخرج العمل بعدا

- يوم الاثنين القادم تقيم جمعية النداء الجديد والتي يرأسها الدكتور سعديع النجار في مقرها بالقاهرة، ندوة بعنوان «العلمانية والدين.. محاولة لتحديد المفاهيم» ويتحدث فيها الدكتور عاطف احمد، وذلك في الساعة مساء.
- اقامت المجموعة المصرية المناهضة العولة الرأسمالية حفلا فنيا احياء الموسيقى العراقي تصوير شمة بالتعاون مع نقابة التجاريين تحت شعار «لا للحراب على العراق لا للموت والخراب» وحضر الحفل عدد كبير من الشخصيات العامة والفنانيين.
- تم بعصر انتخاب احمد البردعي رئيسا لاتحاد البنوك لمدة عامين وكان يعمل رئيسا لبنك القاهرة، كما تم انتخاب محمد بركات نائباً له، وكان يعمل رئيسا لبنك مصر.
- يقوم لبنان بحملة لدعم موقع وزير السياحة كرم كرم، وزير الصحة سابقا، لمنصب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة وفق ما أعلن امس الخميس مسؤول من وزارة الخارجية اللبنانية.
- صدر قرار جمهوري في مصر بدخمة الفريق احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس لمدة عام. من الجدير بالذكر أن هذا هو العام الخامس الذي يجدد فيه للفريق فاضل.

أب لبناني يقر بفخر: نعم ذبحت ابنتي غسلا للغار

■ بيروت- أف ب: دخل الوالد مخفر قوى الامن في ضاحية بيروت الجنوبية الشعبية ويبدو سكين تقطر دما قاتلاً لعناصر الشرطة انه ذبح بها ابنته «غسلا للغار» لشكها بانها حامل بدون زواج، كما تكرت امس الخميس صحيفة النهار اللبنانية.

واوضحت الصحيفة ان محمود ف. (60 عاماً) اقدم على ذبح ابنته منى (31 عاماً) التي تقيم معه في منزله في برج الراجحة لاعتقدار بانها حامل من جاره علي ق. (26 عاماً) ثم سلم نفسه للشرطة.

واضافت ان الوالد دخل غرفة ابنته وهي نائمة وامسكها من عنقها وذبحها من الوريد الى الوريد ثم توجهه الى مخفر قوى الامن في المنطقة واداة الجريمة في يده ملطخة بالدماء، وهناك اعترفت بجريمتها وسلم السكين قاتلاً لقتلت ابنتي السائلة بعدما تكاد لي انها حامل. نعم ذبحتها غسلا للغار.. لكن الطبيب الشرعي اكد بعد كشفه على جثة القتيلة «انها غير حامل».

الأردن: مقتل ثلاثة اشخاص بدافع الثأر

■ عمان- أف ب: أعلن مسؤول في الشرطة الأردنية امس الخميس مقتل ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة في مدينة الزرقاء (شمال شرق) بدافع الثأر لمقتل احد الاشخاص في مدينة الكرك (جنوب) بواسطة اداة حادة قسبل يومين. واضاف المصدر نفسه ان «مجموعة من ذوي القتل في الكرك رصدت عائلة الجاني» في الزرقاء واطلقت عليهم «عدة عبارات ثأرية مما ادى الى وفاة ثلاثة اشخاص منهم».

واوضح ان «عناصر الشرطة في الزرقاء والذين تمكنوا من القبض على الجناة، الكرك «عترفوا اثناء التحقيق بارتكاب الجريمة بدافع الثأر انتقاما لمقتل ابيهم».

عشيق الأميرة ديانا السابق قد يبيع رسائلها

■ واشنطن-رويترز: قال جيمس هيويت قائد وحدة الدليابات البريطانية الذي يزعم انه اقام علاقة عاطفية مدتها خمس سنوات مع الاميرة الراحلة ديانا في حيدبت لشخصية (سي.ان.ان) الاخبارية امس الاربعاء انه قد يبيع خطباتها الغرامية.

ورد هيويت على سؤال في برنامج لاري كينغ «نعم فكرت في الامر عندما عرض علي مبلغ كبير من المال»..وسأله كينغ «هل ستهمز مرة اخرى اذا جاء عرض غدا.ورد قائلًا.. نعم سأهمز».

وخلال الحديث الذي استمر ساعة قال هيويت ان تقريراً في صحيفة «نيوز اوف ذي وورد» التي تصدر في لندن ذكر ان الخطابات قد تباع مقابل عشرة ملايين جنيه استرليني «ليس دقيقاً» فقد تردد انه عرض عليه اربعة ملايين جنيه استرليني (نحو ستة ملايين دولار) مقابل عشرة من 64 خطابا ارسلتها له الاميرة.

ايطاليون يحاكمون نابليون بونابرت

■ روما-رويترز: بعد 200 عام من دخوله البندقية فاتحا سيقدّم نابليون بونابرت للمحاكمة في المدينة الايطالية الشهيرة خلال شهر مارس اذار القادم حيث يواجه تهمة سرقة بعض الثروات الفنية وتدمير كنوزها الالوية.

وتقوم مجموعة من النشطاء في البندقية بترتيب محاكمة صورية للامبراطور الفرنسي في اطار حملة تستهدف وقف مشروع وضع تمثال له في ميدان سان مارك بوسط المدينة.

وقال المحامي ماريو دي ايليا الذي ينظم المحاكمة لرويترز في مقابلة هاتفية «نعم لعب نابليون دورا في تاريخ المدينة، تماما مثلما فعل (الدكتور الفاشي بينيتو) موسوليني، هل تتعبن ان يكون لدينا تمثال له في متحف ايضا».

ويبلغ ارتفاع التمثال الذي تبرع من اجله تجار المدينة امتثانا للامبراطور الراحل لتحويله البندقية الى ميناء حر بدون ضرائب نحو 2.5 متر من الرخام الابيض. وضع التمثال في الميدان من 1811 عندما سقطت البندقية في ايدي النمساويين ثم نقل الى جزيرة سان جيورجيو ماجيوري القريبة.

وقد المؤرخون اثر التمثال حتى ظهر مرة اخرى في مؤسسة سوئبي المرزادات في نيويورك العام الماضي حيث اشترته جمعية فرنسية تجمع تبرعات من اجسل البندقية بالاشتراك مع المؤسسة الثقافية لحد مصارف المدينة.



- تنظم اللجنة العربية لحقوق الانسان في باريس يومي الخميس والجمعة ورشة عمل حول نشاط الجمعيات الالبية والمنظمات غير الحكومية و«الاجراءات الاستثنائية» التي تطاول الحريات في الدول العربية والنامية عموماً بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر). ويشارك في ورشة العمل الرئيس السوداني السابق عبد الرحمن سوار الذهب ومطران القدس لطائفة الروم الكاثوليك سابقاً الاسقف هيلاريون كابوجي وعدد كبير من الشخصيات الدينية والباحثين والناشطين في ميدان حقوق الانسان. ولم يتأكد بعد حضور رئيس جنوب أفريقيا السابق نلسون مانديلا.
- شكك شاعر البلاط البريطاني اندرو موشن في الدوافع وراء الحرب المحتملة على العراق في حصيدة جديدة نشرت امس الخميس، ويبدو موقفه غريباً بالنسبة لشاعر بلاط عبته القصر وعادة ما يكتب قصائد لا علاقة لها بالسياسة لتحليل ذكري المناسبات الوطنية والملكية الكبرى.
- بدأت الدورة الخامسة للجنة التونسية للبيبة للزراعة اعمالها امس في تونس العاصمة برئاسة الحبيب حداد وزير الفلاحة والبيسة والموارد المائية التونسي والبيغدادي علي المحمودي الامين المساعد لشؤون الانتاج باللجنة الشعبية العامة للبيبة.
- حبيب العادلي وزير الداخلية المصري يرأس وفد مصر المشارك في مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس الاسبوع القادم. يناقش المؤتمر سبل مكافحة الجريمة والفساد والاتجار بالبشر.
- اليسون ايسنودو ابنة الممثل كلينست ايسنودو تظهر عارية في العدد الذي يصدر في شباط (فبراير) من مجلة «بلاي بوي».
- وكانت اليسون اشتهرت خصوصا بدورها في فيلم «منتصف الليل في حدائق الخبير والبشر» (1997) الذي قام باخراجه والدها الذي تصفه بأنه مخرج «فاس ولكنه ماهر».

كلام النجوم	مؤهب ومعرف لدى الرؤساء	معتز بنفسك وتختلط بالاشراف والاعيان	تجول في بلاد كثيرة، وتجمع اموالاً طائلة.	كلما تقدم في السن يزداد شانك ومالك، تمتلك العقارات، وتعمل في اللهو والسرور.
الجمال: 12 آذار - 1 نيسان	تلهم بالامور قبل حدوثها.	الجمال: 12 حزيران - 1 تموز	تتجول في بلاد كثيرة، وتجمع اموالاً طائلة.	تتمتلك العقارات، وتعمل في اللهو والسرور.
الجمال: 12 نيسان - 20 مايو	يزداد دكر وجهك، تميل كثيراً الى اللهو والسرور.	الجمال: 20 حزيران - 21 أيار	ممسود لنجاحك في جميع اعمالك، تنتقل من مكان الى اخر، وتجد كل عون.	تختلط بهم هم ارفع منك مرتبة ومكانة، تصاحب الكثير في البلاد التي تهاجر اليها.
الجمال: 21 أيار - 1 حزيران	تختلط بهم بهم قدرة ومكانة ومعرفة بالعلوم والفنون والاداب يفرحون بك كثيراً.	الجمال: 21 أيار - 22 يونيو	كثير الاحسان والصدقات، هناك من يعاديك فاحذر، تختلط بهم لهم قدرة.	حسن الخلق ذو ذكاء ودهاء، تتولى مركز محاسب وتلاقي في عملك الخير.